



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

وفد حوثي في السعودية لاستكمال مناقشة السلام

لندن: «الشرق الأوسط»

يجري وفد حوثي محادثات في السعودية تستهدف استكمال مناقشة السلام، خلال زيارة هي الأولى منذ انقلاب الجماعة المدعومة من إيران على الحكومة الشرعية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن عشرة أشخاص من الوفد الحوثي وخمسة من الجانب العماني غادروا صنعاء متجهين إلى السعودية على متن طائرة عُمانية. كما نقلت «رويترز» أن المحادثات بين السعودية والحوثيين ستتركز على إعادة الفتح الكامل للموانئ التي تخضع لسيطرة الحوثيين ولطراز صنعاء ودفع أجور موظفي القطاع العام من عائدات النفط وجهود إعادة الإعمار.

وكانت السعودية أطلقت مبادرة لحل الأزمة اليمنية في عام 2021 شملت مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويعتقد مراقبون أن استكمال النقاشات المتعلقة بالحل اليمني يعكس حرص الرياض على الحل السياسي الذي لن يتحقق من دون توافق المكونات اليمنية عليه، كما يترجم الإرادة السياسية للحكومة اليمنية والتحالف على أي مساع لإطالة أمد الأزمة اليمنية، خصوصاً أن المنطقة تشهد تطورات إيجابية.

وتتمسك السعودية بدعم مجلس القيادة الرئاسي، كما أن خريطة طريق تؤنن بنهاية الاقتتال السياسي ومعالجة الخلافات بالحوار الداخلي من دون تدخلات خارجية، تعد ترسيخاً لما نادت به السعودية دائماً، وهو أن السبيل الوحيدة للحل اليمني تكمن في مراعاة القوى اليمنية كافة مصلحة اليمن وشعبه الكريم على أي اعتبارات أخرى. (تفاصيل ص2)

لودريان يغادر بيروت من دون اختراق رئاسي

بيروت: «الشرق الأوسط»

يغادر الوفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لبنان اليوم من دون تحقيق اختراق جدي في أزمة الشغور الرئاسي، بعد أن تأكد له عدم وجود «إجماع لبناني على الدعوة لحوار حول هذا الملف».

وأشارت مصادر دبلوماسية إلى أن موعد عودته لبيروت سيحدد نتيجة اجتماع اللجنة الخماسية بشأن لبنان، التي تضم المملكة العربية السعودية ومصر وقطر، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وفرنسا.

ويلتقي لودريان قبيل مغادرته بيروت برئيس البرلمان نبيه بري لوضعه في أجواء اتصالاته التي شملت أمس البطريك الماروني بشارة الراعي، ولقاء مع 21 نائباً سنياً يتقدمهم مفتي الجمهورية عبد الطيف دريان في منزل السفير السعودي وبحضوره، فيما نفى الرئيس بري طرح لودريان فكرة «الاسم الثالث» وسقوط ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزعور.

وقال بري لـ«الشرق الأوسط» إن «الأمر ممتازة مع لودريان... ونحن على الخط نفسه»، وشدد على أن الحوار «ليس مطلبه وحده، بل هو مطلب عربي ودولي لأنه السبيل الوحيد للخروج من هذه الأزمة». (تفاصيل ص6)

اقرأ أيضاً...

الفصائل الفلسطينية تختبر وفقاً جديداً للناز في «عين الحلوة»

إسرائيل تهاجم أهدافاً إيرانية في طرطوس وحماة

دمشق: «الشرق الأوسط»

سرّبت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، معلومات تفيد بأنّ الضربتين الصاروخيتين اللتين نفذتا الأربعاء في ريفي طرطوس وحماة، كانتا ضمن عملية واحدة لضرب أهداف إيران وميليشيات «حزب الله» جنوب حماة.

وفي هجوم يعد الثامن والعشرين منذ مطلع العام الحالي، تعرض مركز البحوث العلمية جنوب حماة لقصف إسرائيلي، وذلك بعد ساعات قليلة من هجوم صاروخي مماثل على محيط مدينة طرطوس، على الساحل السوري.

ووفق المعلومات، جرى أولاً ضرب بطارية دفاع جوي سوري وتعطل رادار في طرطوس بهدف ممر أمن للصواريخ الإسرائيلية التي أطلقت بعد ساعات وأصابت أهدافاً في مركز البحوث العلمية في جبل قيسيس التابعة لمنطقة تل أرطل جنوب مدينة حماة، وذلك وسط أنباء متضاربة حول تعرض مطار الشعيرات العسكري في المنطقة الوسطى لاستهداف إسرائيلي.

وذكرت مصادر محلية في حماة لـ«الشرق الأوسط» أنّ غارات استهدفت قاعدة عسكرية تستخدمها إيران وميليشيات «حزب الله» اللبناني بين قرينتي دير الحجر والجماسة بريف طرطوس، ونقاط قرب اللواء 47 جنوب مدينة حماة. (تفاصيل ص7)

القيادة السعودية توجه بمساعدات... والأمم المتحدة ترجح خسائر أقل لو كان هناك نظام إنذار درنة تنتظر الجثث وتخشى الأمراض



ليبيان ينظران إلى الدمار الناجم عن السيول في درنة أمس (رويترز)

القاهرة- الرياض- جنيف: «الشرق الأوسط»

لا يزال الناجون من الفيضانات التي اجتاحت وسط مدينة درنة في شرق ليبيا يبحثون عن أحبائهم أو ينتظرون جثثهم وسط آلاف القتلى والمفقودين، بينما تخشى السلطات من تفشي الأمراض بسبب الجثث المتعفنة.

وتباينت أعداد القتلى المؤكدة التي أعلنتها المسؤولين حتى الآن، إلا أن جميعها بالآلاف، مع وجود آلاف آخرين في عداد المفقودين.

وقال عميد بلدية درنة عبد المنعم الغيثي إن الوفيات في المدينة قد تصل إلى ما بين 18 ألفاً و20 ألفاً، استناداً إلى حجم الأضرار. وأضاف أنّ درنة بحاجة إلى فرق متخصصة في انتشال الجثث، وعبر عن مخاوفه من حدوث وباء بسبب كثرة الجثث تحت الأنقاض وفي المياه.

في غضون ذلك، وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس الخميس، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات غذائية وإبوائية لإغاثة المضررين من الفيضانات التي شهدتها ليبيا.

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أنّ هذا التوجيه الكريم يعد امتداداً للدعم المتواصل الذي تقدّمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، للوقوف مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الظروف والمحن.

شاهد على زلزال المغرب... صرخة ابنتي أنقذتنا من موت محقق

لندن: عبد الغني امسوحلي

منبع الصوت القوي هو سقوط السقف وارتطامه بالأرضية والأثاث، حمدنا الله كثيراً على نجارتنا من موت محقق.

خرج جميع السكان إلى الحديقة بملابس النوم، بعضهم كانوا حفاة من دون أحذية، يحملون صغارهم الذين كانوا يغطون في نوم عميق، فيما كانت النسوة يشعرون بحرج كبير، لأنهن وجدن أنفسهن لأول مرة مرغمات على الخروج إلى الشارع ببجججات النوم. ترك الجميع كل شيء ثمين خلف ظهورهم، عندما يقرب الموت، تصبح الأشياء مجرد تفاصيل.

قضينا الليلة من دون نوم في ساحة قريبة من منزل العائلة مع مئات الأشخاص الذين رفضوا العودة إلى منازلهم، وفي الصباح الباكر بدأت تتضح الصورة القاتمة للزلزال، وكما كان مدمراً وقاتلاً فوق كل التوقعات. بنات مسححت من الأرض بكاملها، عشرات الجثث مطمورة تحت الركام والأنقاض، أطفال صغار فقدوا كل أفراد عائلاتهم ينتظرون وصول قريب لمواساتهم، والوقوف معهم في محتهم، مصابون بكون من شدة الألم، ولا يملكون أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أنّ فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن تمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسبتها اطنان من الحجارة الثقيلة. (تفاصيل ص4)

تشمل 150 من الشركات والأشخاص بعضهم في دول حليفة

أكبر عقوبات أميركية للحد من استقواء روسيا في الحرب

واشنطن: علي بردي

كبير، على فرض عقوبات مالية وتجارية ضد الشركات الروسية التي تدعم الحرب.

ولكن الكرملين سعى إلى الالتفاف على العقوبات الأميركية والغربية وعلى ضوابط التصدير من خلال الاعتماد على تدفق البضائع والسلع المحظورة عبر دول أميركية أو غربية إلى روسيا، في جهد تستهدف منه الحد من استقواء موسكو في الحرب ضد أوكرانيا.

وتشمل العقوبات أشخاصاً وشركات في كل من الإمارات العربية المتحدة وتركيا وجورجيا، بالإضافة إلى روسيا. وهي تهدف ضمن أمور أخرى إلى عرقلة تطوير قطاع الطاقة الروسي ومصادر النقد المستقبلية، بما في ذلك مشاريع الغاز الطبيعي في القطب الشمالي، فضلاً عن

أعلنت الولايات المتحدة أمس الخميس، سلسلة عقوبات هي الأكبر من نوعها على عشرات الأشخاص والشركات الأجنبية، بسبب صلاتٍ بشحن تكنولوجيا أميركية أو غربية إلى روسيا، في جهد تستهدف منه الحد من استقواء موسكو في الحرب ضد أوكرانيا.

وتشمل هذه العقوبات نحو 150 من الأفراد والشركات الأجنبية، في روسيا ودول أخرى بعضها حليفة للولايات المتحدة. وركزت إدارة الرئيس جو بايدن وحلفاؤها خلال العام الماضي إلى حد

كثرت العقوبات الأميركية على الشركات والأشخاص الذين يمدون روسيا بالمواد الخام والمنتجات النفطية، فضلاً عن حظر تصدير التكنولوجيا المتقدمة إلى روسيا.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

وتعد العقوبات الجديدة من بين أكثرها صرامة، حيث تستهدف شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك شركات وفرادى في دول حليفة للولايات المتحدة.

محكمة أميركية تصدر قراراً اتهامياً ضد نجل بايدن

واشنطن: علي بردي

أصدر مدعون عامون فيدراليون في ديلاوير، أمس (الخميس)، قراراً اتهامياً تضمن 3 تهم جنائية فيدرالية ضد هانتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، تتعلق بحيازته أسلحة نارية، في خطوة هي الأحدث والأكثر أهمية حتى الآن في تحقيق طويل الأمد مع بايدن الابن.

وجاءت هذه الخطوة التي يقودها المستشار القانوني الخاص المعين من وزارة العدل، ديفيد فايس، بعدما أخفقت الجهود للتوصل إلى اتفاق مع الإقرار بالذنب من هانتر بايدن (53 عاماً)، المتهم بالكذب في شأن تعاويه المخدرات عندما اشترى سلاحاً نارياً في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وهي الفترة التي اعترف فيها بمعاناته إدمان الكوكايين، وفقاً للقرار الاتهامي المقدم إلى المحكمة الفيدرالية في ديلاوير.

وهذه مقدمة لأول محاكمة على الإطلاق لابن رئيس أميركي في منصبه.

ولا شك أنّ جلسات محاكمة هانتر ستحظى باهتمام واسع، ولا سيما أنها تتزامن مع الحملة الرئاسية الأميركية لعام 2024، حيث يسعى بايدن (80 عاماً) إلى إعادة انتخابه، في مبارزة مستعارة محتملة مع سلفه الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترمب (77 عاماً)، الذي يواجه 4 محاكمات فيدرالية.

ويخضع نجل الرئيس بايدن أيضاً للتحقيق بسبب تعاملاته التجارية، وأشار المحامي الخاص الذي يشرف على القضية إلى أن اتهامات عدم دفع الضرائب في الوقت المحدد يمكن توجيهها من واشنطن أو كاليفورنيا حيث يقم.

حميدتي يهدد بإنشاء سلطة عاصمتها الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

هدد قائد قوات «الدعم السريع» في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، اليوم الخميس، بتشكيل سلطة في المناطق التي تسيطر عليها قواته تكون عاصمتها الخرطوم «في حال تشكيل حكومة في بورتسودان» بشرق السودان.

وقال حميدتي، في تسجيل صوتي، إنه على الرغم من سيطرة الجيش على شرق السودان وبعض مناطق الشمال، فإن هذه المناطق «في متناول يد» قوات «الدعم السريع»، مضيفاً أنّ قواته تستطيع «إن أرادت» السيطرة على بورتسودان اليوم، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

وتابع قائلاً إن «الدعم السريع» لم يعلن تشكيل حكومة رغم السيطرة على أجزاء واسعة من البلاد لأنهم ليسوا «طلاب سلطة»، داعياً القوى السياسية والمهنية إلى الوقوف أمام محاولات تفكيك السودان. كما دعا الشعب السوداني إلى حوار واسع للمحافظة على وحدة البلاد، وفق تعبيره.

وقال حميدتي إن «دولة البحر والنهر مشروع قديم لتقسيم السودان» وطلب بأن تكون الأولوية لإنهاء الحرب وعدم السماح بتكوين حكومة حرب في السودان.

وأضاف حميدتي أن إعلان حكومة في جزء من البلاد واستمرار رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان «بإدعاء شرعية زائفة» سيؤدي إلى تقسيم السودان، مشيراً إلى أن «هذا سيناريو يبذل الأمن والسيادة ويطلق أمد الحرب».

(تفاصيل ص7)

السعودية تتفرد باحتواء التضخم من بين «مجموعة الـ20»

الرياض: بندر مسلم

سكّلت المملكة العربية السعودية أدنى مستوى تضخم بين دول «مجموعة العشرين» التي تكافح من أجل احتواء معدلاته المرتفعة، باستثناء الصين التي تسير أصلاً في اتجاه معاكس، حيث تعاني انكماشاً في الأسعار وتعمل على رفع مستويات التضخم السالبة.

فقد أظهرت البيانات الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء، أنّ التضخم في السعودية واصل تباطؤه في أغسطس (آب) ليصل إلى أدنى مستوى له في عام ونصف العام، ويسجل ما نسبته 2 في المائة على أساس سنوي. كما انخفض من 2,3 في المائة في يوليو (تموز) الماضي.

وهذا يعني أنّ السعودية تمكنت من احتواء التضخم الذي ألقى بظلاله على الاقتصاد العالمي، وأن تبلغ المستهدف الذي وضعتة الاقتصادات المتقدمة لمعدل التضخم عند 2 في المائة.

ويرى خبراء تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» أنّ ما حققته السعودية مرتبط بالتدابير الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة باكراً لمواجهة ارتفاع الأسعار، وبالجزم التحفيزية لدعم السلع الأساسية، والسياسة النقدية الملائمة التي اعتمدها، ولا يزال، مصرفها المركزي (ساما).

وكان صندوق النقد الدولي توقع أن يبلغ معدل التضخم في السعودية 2,8 في المائة في المتوسط في 2023 وأن يتراجع إلى 2,3 في المائة في 2024. (تفاصيل ص14)



5 أسباب للحاجة إلى مزيد من فيتامين «سي» في الأجواء الحارة

16



الاتحاد الأوروبي يعطي إشارة الانطلاق نحو توسعة تاريخية

11



المبعوث الأميركي لأفغانستان: «طالبان» قتلت 8 من كبار قادة «داعش»

11



الدول الأوروبية لإيران: مستمرن في عقوبات برنامجم الصاروخي

3

الأسر تخفض عدد الوجبات... وتدهور في التعليم والصحة البنك الدولي: اليمنيون يعيشون صراعاً مريعاً من أجل البقاء

تعز: محمد ناصر



نازحون في تعز اليمنية يحصلون على مساعدات أممية (أ.ف.ب)

ويؤثر في توافر الغذاء، والوصول إلى التعليم، وتوفر الرعاية الصحية، واستقرار سبل العيش.

ورأى البنك الدولي، في تقريره، أن الشهادات التي جمعها لا تعكس فقط حجم المعاناة، ولكنها تدل أيضاً على أن الشعب اليمني ليس لديه في كثير من الأحيان خيار آخر سوى التحمل والتحول إلى استراتيجيات التكيف المدمرة.

وأكد البنك، في تقريره، الحاجة الملحة لإيجاد حلول شاملة ومستدامة للتخفيف من الصعوبات الهائلة التي يواجهها اليمنيون، وطلب من صانعي السياسات والجهات الفاعلة الإنسانية والمجتمع الدولي الانتقال إلى ما هو أبعد من المساعدات قصيرة الأجل، إلى التدخلات التي تستعيد سبل العيش الأكثر استدامة، وتعالج الأسباب الجذرية اللازمة، وتبني الأساس لمجتمع أكثر استقراراً.

الناس عن القدم، وأصبحوا يخلجون حيث لا يمكنهم تحمل كل ذلك، نظراً لصعوبة التنقل حتى بالنسبة للموظفين، الذين ينفقون نصف رواتبهم على المواصلات.

مشقة العيش

بحسب البنك الدولي، فإن النازحين داخلياً في اليمن يواجهون طققة إضافية من المشقة، فبينما يخوضون رحلة مخوفة بالمخاطر نحو الأمان ويكافحون من أجل تأمين الضروريات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، فإنهم يواجهون خطر النزوح، وتنازل سبل عيشهم، وشيخ ارتفاع تكاليف المعيشة. وأكد البنك أن الصراع أدى إلى تعطيل الاقتصاد المحلي، مما أثر في جميع القطاعات من التعليم إلى الرعاية الصحية، في حين يؤدي النزوح إلى تفاقم هذه التحديات، ونقل عن أحد مديري المدارس في محافظة حجة القول إن في مدرسته أكثر من ألف طالب، وإن المدرسة عبارة عن 6 غرف فقط، واحدة منها تستخدم سكتاً للمدرسين، وواحدة لمكتب المدير، والأربع غرف المتبقية لجميع التوفير، ولهذا اضطر للعمل 3 فترات في اليوم. وينتقل البنك الدولي إلى أن الوصول إلى الرعاية الصحية معرض للخطر أيضاً، حيث يتخلى عديد من الأفراد عن الرعاية الطبية إلا في حالات الطوارئ الشديدة؛ بسبب ارتفاع التكاليف ومحدودية توافر الخدمات.

ونقل عن أحد مديري المدارس في محافظة حجة القول إن في مدرسته أكثر من ألف طالب، وإن المدرسة عبارة عن 6 غرف فقط، واحدة منها تستخدم سكتاً للمدرسين، وواحدة لمكتب المدير، والأربع غرف المتبقية لجميع التوفير، ولهذا اضطر للعمل 3 فترات في اليوم. وينتقل البنك الدولي إلى أن الوصول إلى الرعاية الصحية معرض للخطر أيضاً، حيث يتخلى عديد من الأفراد عن الرعاية الطبية إلا في حالات الطوارئ الشديدة؛ بسبب ارتفاع التكاليف ومحدودية توافر الخدمات. ونقل عن أحد العاملين في القطاع الصحي من محافظة الحديدة القول إنهم كانوا يقدمون الخدمات الطبية والأدوية مجاناً، لكنهم الآن مجبرون على فرض رسوم على المرضى والزائرين بشراء الأدوية من الصيدليات، ولهذا توقف

استعرض البنك الدولي، في تقرير حديث، الجانب الإنساني من الصراع في اليمن منذ اندلاع الحرب الأهلية قبل 8 سنوات، مشيراً إلى أن الأسر لجأت إلى تخفيض عدد الوجبات، في ظل تدهور قطاعي التعليم والصحة، حيث يخوض الجميع صراعاً مريعاً من أجل البقاء. وأوضح البنك في تقريره، أنه وعلى مدار 4 سنوات أجرى مقابلات متعمقة مع 156 شخصاً من مختلف المحافظات لتوثيق مجموعة من التجارب التي توضح الصعوبات التي يتحملها السكان، وأكد أن أحد الموضوعات التي برزت من هذه المقابلات هو انتشار انعدام الأمن الغذائي.

ويذكر في تقريره أنه، وفي محاولة للاستفادة من الموارد المحدودة، اضطرت الأسر إلى اللجوء إلى آليات التكيف الشديدة، بما في ذلك تقليل وتيرة الوجبات، والحد من تنوع الطعام الذي تستهلكه، وتحديد أولويات أفراد الأسرة الذين يتناولون الطعام.

ونقل عن أحد المشاركين، وهو من محافظة المحويت، القول إنه اضطر لإجراء المقايضات المؤلمة، ففي بعض الأحيان كان وزوجته ينامان دون عشاء، وأنه عندما يكون لديه بعض المال لتوفير العشاء، تخبره زوجته بأن الأطفال يحتاجون إلى الحليب، لذلك يشتري لهم الحليب وينامان دون أن يتناولوا العشاء. «فالأطفال أكثر أهمية».

تدهور التعليم والصحة

يشير التقرير إلى أن الأطفال تضرروا بشدة في رحلتهم التعليمية، حيث تعاني المدارس من نقص التمويل، وندرة المعلمين، ولا تستطيع عديد من الأسر تحمل تكاليف إرسال أطفالها إلى المدرسة على الإطلاق.

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان رسالتين من الرئيس الإيراني



نائب وزير الخارجية السعودي خلال تسلمه رسالتين من السفير الإيراني في الرياض (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، خلال استقباله في الرياض، الدكتور علي رضا عنائتي سفير إيران لدى المملكة.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، فيما تمنى نائب وزير الخارجية السعودي للسفير الإيراني التوفيق في مهام عمله الجديدة.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ورسالتين من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تتصلان بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات. تسلم الرسالتين، نيابة عن الامير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي،

غاز الطهي يختفي من مطابخ اليمنيين... والمحطات «السوداء» قنابل موقوتة



يمنيات في صنعاء ينتظرن أوقاتاً طويلة لتعبئة أسطوانات الغاز (رويترز)



جانب من حريق ضخم أعقب انفجار معمل لتعبئة الغاز في صنعاء (إ.ب.أ)

احتجاجاتهم، خرجت القنابل الحوثية في المحافظة، وعلى رأسهم عبد الواحد صلاح الذي ينتحل صفة المحافظ، بعود لإنهاه وجود هذه المحطات في شوارع وأحياء المدينة، وهو ما صدقه الأهالي لبتراجعوا عن احتجاجاتهم، ليكتشفوا بعدها بالأحرى تضاعف أعداد هذه المحطات وانتشارها في كل الأحياء والحارات، لتصبح خطراً محدقاً بالجميع.

ويذهب ثابت إلى أن الأهالي تعودوا خلال السنوات الماضية على مثل هذه الحوادث التي باتت تتكرر بشكل شبه دائم في عموم مناطق ومدن المحافظة، وأنهم اتخذوا احتياطاتهم لتجنب أضرارها، ومن ذلك التفاوض مع ملاك المحطات ومشرفيها لنقلها إلى أماكن غير مألوفة.

وبحسب ثابت، فإن الأهالي اتفقوا بشكل ضمني على مقاطعة أي محطة لا يستجيب مالكها أو مشرفها لمطالبهم بنقلها بعيداً عن المساكن، الأمر الذي أجبر هؤلاء على الاستجابة، وهو ما قلل من أضرار انفجاراتها أو حرائقها إلى حد كبير. ويصف تصرف الأهالي بأنه «مهانة إجبارية»، فبعد أن أغرقت الميليشيات محافظتهم بالفساد والنهب والجريمة، لم يعد بمقدورهم مقاومتها سوى باقيل ما يملكون من حيلة، ويرى أنها حيلة غير مجدية.

كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة صنعاء)، وقعت كارثة مأساوية في يناير (كانون الثاني) من العام 2019، حيث ضحيتها عشرات من الأهالي ما بين قتل وجرح، إلى جانب خسائر مادية جسيمة. وأكد البنك أن الصراع أدى إلى تعطيل الاقتصاد المحلي، مما أثر في جميع القطاعات من التعليم إلى الرعاية الصحية، في حين يؤدي النزوح إلى تفاقم هذه التحديات، ونقل عن أحد مديري المدارس في محافظة حجة القول إن في مدرسته أكثر من ألف طالب، وإن المدرسة عبارة عن 6 غرف فقط، واحدة منها تستخدم سكتاً للمدرسين، وواحدة لمكتب المدير، والأربع غرف المتبقية لجميع التوفير، ولهذا اضطر للعمل 3 فترات في اليوم. وينتقل البنك الدولي إلى أن الوصول إلى الرعاية الصحية معرض للخطر أيضاً، حيث يتخلى عديد من الأفراد عن الرعاية الطبية إلا في حالات الطوارئ الشديدة؛ بسبب ارتفاع التكاليف ومحدودية توافر الخدمات.

مقاطعة في إب

تلتزم الميليشيات الحوثية السكوت واللامبالاة في التعاطي مع مثل هذه الحوادث، ولم يحدث أن توجهت إلى إزالة هذه المحطات ونقاط البيع ونقلها إلى مناطق خارج الأحياء السكنية، رغم أنها قد تقدم في بعض الأوقات وعوداً بوضع حلول لهذه المخاطر.

فمنذ 6 أعوام انفجرت محطة وقود «سوق سوداء» في شارع المحافظة والشارع المجاور له في مدينة إب (193 كيلومتراً جنوب العاصمة صنعاء) واندلع حريق ضخم دفع السكان إلى النزوح إلى مناطق خارج المدينة. وفي وقت لاحق، اندلع حريق حربي ضخم دفع السكان إلى النزوح إلى مناطق خارج المدينة. وفي وقت لاحق، اندلع حريق حربي ضخم دفع السكان إلى النزوح إلى مناطق خارج المدينة. وفي وقت لاحق، اندلع حريق حربي ضخم دفع السكان إلى النزوح إلى مناطق خارج المدينة.

بشيرة ودمار في عدد من المساكن والمحلات التجارية. ويوضح العنسي، وهو مالك محل لبيع الهواتف الجوالية ومستلزماتها، أنه وسكان الشارع فوجئوا بإعادة إنشاء المحطة بعد الحادثة بأيام قليلة، ما دفعه إلى نقل مسكنه إلى شارع آخر في الحي نفسه، خوفاً على عائلته من تكرار الحادثة، إلا أنه فوجئ باستحداث محطة قريبة من سكنه الجديد بعد استقراره فيه بأسابيع.

واضطر العنسي إلى إغلاق محله لتجارة الهواتف الجوالية في شارع الستين الغربي القريب من سكنه عندما فوجئ باستحداث محطة أخرى أمام المحل، وانتقل إلى محل آخر في شارع فرعي لا اعتقده بأن الميليشيات لا تستحدث محطات الغاز في تلك الشوارع، إلا أنه اكتشف لاحقاً وجود محطة خلف البناية التي يقع فيها محله الجديد.

ولا يكاد يمر أسبوع دون وقوع حادثة أو أكثر لانفجار أو حريق في محطات ونقاط بيع الغاز والوقود التابعة للميليشيات الحوثية، ولا يقتصر الأمر على العاصمة صنعاء وحدها، بل يمتد الأمر إلى غالبية المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات. ففي مدينة البيضاء (267

وفي مدينة الحديدة (غرب) كان حريق هائل قد اندلع في محطة تابعة لمشرف حوثي في الحي التجاري، وأخر أغسطس (آب) الماضي، ورغم أن الحريق لم يلحق أضراراً بالمباني المحيطة أو بالأهالي، فإنه تسبب بهلع كبير، وأجبر سكان الحي على النزوح، في حين منعت الميليشيات الحوثية نشر أو تداول صور حول الحادثة.

مسبباً هلعاً كبيراً، وشوهت السنة الذهب في مناطق بعيدة داخل وخارج العاصمة، ما جعل كثيراً من السكان يظنون انفجاراً في أحد مخازن أسلحة الانقلابيين الحوثيين. وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصوراً لانفجار المحطة، في حين زعم الانقلابيون الذين يديرون قطاع تجارة الغاز أن الحادثة وقعت نتيجة ماس كهربائي، وهو ما عذبه سكان صنعاء تهرباً من المسؤولية، ومحاولة للتغطية على الخطر الذي ينتشر في أوساطهم. ويتهم نشطاء يمنيون الميليشيات الحوثية بتدبير الحادثة في سياق ابتزاز عائلته رجل الأعمال المفزح ضمن ممارساتها تجاه القطاع الخاص وسعيها إلى تجريفه وتعريضه للانفجار، ويرون أنها تستغل النوفة الاحتجاجية لمواصلة الضغوط على العائلة؛ إلا أنها لن تتجه إلى إجبارها على نقل المحطة لأنها ترغب في الاستيلاء عليها.

ويشير المتابعون إلى الحملة التي شنتها الإعلام الموالي للميليشيات على عائلة المفزح، واتهامها بالإهمال، حيث تاتي هذه الحملة في سياق الابتزاز، حسب رأيهم.

عدن: وضاح الجليل

بينما يختفي غاز الطهي من مطابخ اليمنيين؛ كشفت حادثة انفجار أحد خزانات شمال العاصمة صنعاء أخيراً عن تفاقم المخاطر المحدقة بحياة وسلامة سكان المدن التي يسيطر عليها الانقلابيون الحوثيون جراء تخزينه في الأحياء السكنية لبيعه في السوق السوداء واحتكاره وإخلاق أزماته.

وفي حين تتعامل الميليشيات مع احتجاج السكان باستهتار، تلقى أحد أهالي حي الخانق قبل أيام، تهديدات بالقتل بعد مطالبته بنقل محطة للغاز إلى خارج الحي. وسبق واقعة التهديد إقدام مسلحين حوثيين على الاعتداء بالرصاص الحي والهرات على وقفة احتجاجية تطالب بنقل محطة تخزين وتعبئة الغاز، التابعة لعائلة رجل الأعمال علي المفزح، بعد الانفجار الذي حدث في المحطة وتسبب في إلحاق الأضرار ببعض المنازل، ونزوح السكان. وكانت شاحنة غاز في مخزن تابع لرجل الأعمال الموالي للانقلابيين الحوثيين انفجرت منذ قرابة أسبوعين، متسببة في دمار منزلين ومسجد، وشمع دوي الانفجار في أنحاء العاصمة،

دول أوروبية لإيران: مستمرون في عقوبات برنامجكم للصواريخ الباليستية

يرين راندة بهنام

في خطوة من المتوقع أن تزيد من التوتر بين إيران والغرب، أعلنت الدول الأوروبية الثلاث؛ بريطانيا وألمانيا وفرنسا، أنها ستمدد العمل بالعقوبات المرتبطة ببرنامج إيران النووي، التي كان من المفترض أن تنتهي في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بحسب خطة العمل الشاملة التي تم توقيعها بين دول «15» في إيران عام 2015، وانسحبت منها الولايات المتحدة عام 2018. وأعلنت الدول الثلاث، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أنها ستبقى على التقييدات المرتبطة ببرنامج إيران للصواريخ الباليستية وبالخطر على توريد الأسلحة، وهي تقييدات كان من المفترض أن تنتهي في 18 أكتوبر المقبل. وقالت الدول الثلاث إنها أبلغت المنسق الأوروبي للمحادثات مع إيران

وبالفعل، أكد بيان من المفوضية الأوروبية أن مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل (منسق المحادثات) تلقى رسالة من الدول الثلاث أبلغ فيها «قلقهم المتزايد من عدم وفاء إيران بالتزاماتها النووية وبنيتهم عدم اتخاذ خطوات تتعلق برفع عقوبات ضمن الاتفاق النووي» في اليوم الذي يعرف به اليوم الانتخابي في 18 أكتوبر المقبل. وأشار بوريل أنه عم الرسالة على الدول الأخرى الأطراف في الاتفاق النووي، وهي إيران والصين وروسيا. وأشار بوريل أنه سيتشاور مع جميع أطراف الاتفاق النووي للاتفاق على الخطوات المقبلة، مشيراً إلى استمرار التزامه بإعادة تطبيق الاتفاق النووي كاملاً «وعدم



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال زيارة لها إلى ولاية تكساس الأميركية قبل يومين (أ.ب.أ)

ادخار أي مجهود» لتحقيق ذلك.

ليست عقوبات إضافية»

أن إيران «أضاعت مرتين» فرصة إعادة إحياء الاتفاق النووي، وبقيت في المقابل توسع برنامجها النووي بشكل «أبعد من المسموح لها به ضمن الاتفاق، وبما لا يبرر الحاجات المدنية».

وقال مصدر غربي لـ«الشرق الأوسط»، بعد صدور القرار، إن الخطوة «منطقية وليست غير متوقعة»، مشيراً إلى أن برنامج إيران النووي تخطى كل التقييدات ضمن الاتفاق، ومسائلاً: «لماذا يتعين في هذه الحالة على الدول الأخرى الأعضاء في الاتفاق تطبيق تنازلات إضافية؟». وأشار المصدر إلى أن دعم

ورغم إعلان الدول الثلاث نيتها تجديد العقوبات، فإنها حرصت على التأكيد على أن القرار لا يعد بمثابة فرض عقوبات إضافية على إيران، أو تفعيل لآلية إعادة فرض العقوبات الأهمية عليها. وأشار البيان إلى أن القرار سيبه حرق إيران المنكرت الدول الثلاث ما زالت ملتزمة بإيجاد حل دبلوماسي مع إيران. ولفت البيان إلى أن القرار سيبه حرق إيران المنكرت لالتزاماتها النووية ضمن خطة العمل المشتركة، ومنه تخصيب اليورانيوم بنسبة 18 مرة أكثر في الاتفاق تطبيق تنازلات بها ضمن الاتفاق. ورات الدول الثلاث

رغم أن الاتفاق النووي ينص على انتهاء مفعول عدد من العقوبات في أكتوبر المقبل

أميركا و«الترويكا الأوروبية» أكدتا أن طهران ترفض التعاون بجدية مع الوكالة

تلويح غربي لإيران بـ«قرار» جديد من «الطاقة الذرية»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

لوحت الولايات المتحدة و3 من حلفائها الأوروبيين، إيران باستصدار قرار آخر من مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يطالب بالتحرك بشأن مسائل مثل تفسير آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في مواقع لأنشطة نووية غير معلنة، لكنهم تركوا الباب مفتوحاً بخصوص ما إن كان سيتم المضي قدماً في هذا القرار أو متى. ويأتي التحذير الذي وجهته بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أو المجموعة المعروفة بـ«الترويكا الأوروبية»، والولايات المتحدة، إلى اجتماع فصلي لمجلس محافظي الوكالة، التابعة للأمم المتحدة، ونشر أمس (الخميس) في وقت تعقدت خلاله الأزمة بين إيران والغرب؛ بسبب محادثات سرية بين الولايات المتحدة وإيران، وفق «رويترز».

ويامر قرار صدر في نوفمبر

لتخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء 60 في المائة، والأرصدة الإيرانية المجمدة في الخارج، وتبادل سجناء. وقالت القوى الغربية الأربع، في بيان إلى مجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة: «إذا تقاعست إيران عن تطبيق الخطوات الأساسية والعاجلة المدرجة في قرار نوفمبر 2022، وبيان الرابع من مارس (آذار) المشترك على نحو كامل، فإنه يتعين على المجلس أن يستعد للقيام بمزيد من العمل لمساندة أمانة (الوكالة الدولية) في محاسبة إيران مستقبلاً، بما في ذلك إمكانية إصدار مشروع قرار». وعادة ما تنزعج إيران من القرارات المشاهضة لها، وترد بتوسيع أو تسريع أنشطتها النووية. وتقول طهران إن برنامجها النووي مخصص فقط للأغراض السلمية، بينما تقول القوى الغربية إنه «لا يوجد تفسير موثوق لذلك».

وتناول البيان المشترك، (الخميس)، إعادة تركيب معدات المراقبة مثل الكاميرات، لكن لم يتم تركيب سوى جزء صغير من الكاميرات التي تريد الوكالة الدولية للطاقة الذرية تركيبها. وبدلاً من السعي إلى إصدار قرار ملزم آخر ضد طهران؛ بسبب عدم إحراز تقدم في هذه القضايا في اجتماع مجلس محافظي الوكالة هذا الأسبوع، أصدرت القوى الغربية بياناً مشتركاً غير ملزم مع 59 دولة أخرى يدعو إيران إلى «التحرك فوراً» بشأن مسائل، من بينها تفسير وجود آثار اليورانيوم. وأيدت 22 دولة من 35 دولة عضو في المجلس البيان، وهو ما يقل عن العدد الذي أيد قرار نوفمبر، وكان 26.

وأشار البيان المنشور على موقع الحكومة البريطانية، إلى أن إيران تصر على «رفضها المتعمد للتعاون بجدية» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقالت الدول الأربع إنه لم يتحقق أي تقدم على الإطلاق مع إيران في قضايا الضمانات العالقة لمجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية في يونيو (حزيران) 2023. وطالب البيان إيران بأن «تقدم من دون مزيد من التأخير معلومات موثوقة فنياً» ما يتعلق بالتحور على جزئيات يورانيوم مصنعة في موقعين، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي». وجاء في البيان المشترك أن «محاولات إيران لتزوير أعضاء مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية لإثباتهم عن التعبير عن مخالفتهم، غير مقبولة». كما حُصِّ إيران على «التحرك من دون تأخير لتوضيح كل القضايا العالقة وتسويتها»، مؤكداً أنه «إذا لم تبد إيران التزاماً، فسيكون على مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية أن يستعد لاتخاذ مزيد من الإجراءات لحسابتها».

رغم تهديدات السلطات الإيرانية

والد مهسا أميني

يؤكد إحياء ذكرى مقتل ابنته



أمجد أميني والد مهسا أميني (إيران إنترناشيونال)

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

في محافظة كردستان، بإنشاء نقاط تفكيش لفحص سيارات المواطنين وهواتفهم المحمولة. ووفقاً لمنظمة «هنغاو» المعنية بحقوق الأكراد في إيران، دخل ما لا يقل عن ألف جندي من القوات الخاصة إلى مدينة سقز، حيث عاشت وُدقت الشاب مهسا أميني، وتم نشر هذه القوات في المدينة. ووفقاً لمعلومات نشرتها «إيران إنترناشيونال» الخميس، فإن أمجد أميني تم استدعاؤه إلى استخبارات مدينة سقز بمحاظنة كردستان مرات عدة في اليومين الماضيين، وتعرض لضغوط لعدم إحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل ابنته، لكنه لم يهتّم لهذه التهديدات، وأكدت العائلة على إحياء هذه الذكرى. ووفقاً للمعلومات، فإنه استدعي بعد نشر إعلان عن موعد إحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل ابنته، وتم استجوابه في الأيام التالية وبعد مقتل مهسا تم تشكيل حركة «المرأة، الحياة، الحرية»، بعدما انتشرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، والتي يشار إليها باسم «احتجاجات الشعب الإيراني ضد نظام الجمهورية الإسلامية». ووفقاً لمنظمات حقوق الإنسان، قُتل في الاحتجاجات، التي رافقتها هجمات من قبل قوات النظام، ما لا يقل عن 570 مواطناً، من بينهم عشرات الأطفال. كما أصيب عشرات آخرون بالعمى، وبإصابات بالحبيل الشوكي، واعتُقل الآلاف وأرسلوا إلى السجن لمشاركتهم في الاحتجاجات أو دعمهم لها. وعلى الرغم من جهود النظام الإيراني لقمع المظاهرات، فقد صدرت عدة من قبل الجماعات والمؤسسات والمواطنين لتنظيم مسيرات وإضراب بجميع أنحاء البلاد في ذكرى الاحتجاجات الإيرانية. وإحدى الدعوات الأخيرة نشرتها جوهر عشقي، والدة العامل والمدون ستار بهشتي، الذي قُتل على يد النظام الإيراني، ودعت فيها عامة الشعب الإيراني إلى عدم نسيان الشباب الذين ضحوا بحياتهم في سبيل البلاد. مؤكدة على عدم نسيان ذكرى مهسا أميني.

أكد الإيراني أمجد أميني إحياء الذكرى الأولى لمقتل ابنته مهسا أميني السبت المقبل، رغم التهديدات التي تلقها من السلطات الإيرانية. ووفقاً لمعلومات نشرتها «إيران إنترناشيونال» الخميس، فإن أمجد أميني تم استدعاؤه إلى استخبارات مدينة سقز بمحاظنة كردستان مرات عدة في اليومين الماضيين، وتعرض لضغوط لعدم إحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل ابنته، لكنه لم يهتّم لهذه التهديدات، وأكدت العائلة على إحياء هذه الذكرى. ووفقاً للمعلومات، فإنه استدعي بعد نشر إعلان عن موعد إحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل ابنته، وتم استجوابه في الأيام التالية وبعد مقتل مهسا تم تشكيل حركة «المرأة، الحياة، الحرية»، بعدما انتشرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، والتي يشار إليها باسم «احتجاجات الشعب الإيراني ضد نظام الجمهورية الإسلامية». ووفقاً لمنظمات حقوق الإنسان، قُتل في الاحتجاجات، التي رافقتها هجمات من قبل قوات النظام، ما لا يقل عن 570 مواطناً، من بينهم عشرات الأطفال. كما أصيب عشرات آخرون بالعمى، وبإصابات بالحبيل الشوكي، واعتُقل الآلاف وأرسلوا إلى السجن لمشاركتهم في الاحتجاجات أو دعمهم لها. وعلى الرغم من جهود النظام الإيراني لقمع المظاهرات، فقد صدرت عدة من قبل الجماعات والمؤسسات والمواطنين لتنظيم مسيرات وإضراب بجميع أنحاء البلاد في ذكرى الاحتجاجات الإيرانية. وإحدى الدعوات الأخيرة نشرتها جوهر عشقي، والدة العامل والمدون ستار بهشتي، الذي قُتل على يد النظام الإيراني، ودعت فيها عامة الشعب الإيراني إلى عدم نسيان الشباب الذين ضحوا بحياتهم في سبيل البلاد. مؤكدة على عدم نسيان ذكرى مهسا أميني.

بغداد ترسل مستحقات مزارعي كردستان

السوداني يؤكد لبارزاني جدية الحكومة العراقية في حل الأزمة مع أربيل

بغداد: حمزة مصطفى

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني جدية حكومته في إيجاد حلول جذرية للقضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وبينما بدأت مفاوضات أمس الخميس بين رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني ونائبه قوباد طالباني، أعلنت وزارة المالية العراقية أنها أرسلت مستحقات مزارعي إقليم كردستان البالغة 107 مليارات دينار عراقي (نحو 80 مليون دولار أميركي).

وقام بدا أن أجواء المفاوضات التي يجريها بارزاني مع القادات الحكومية والسياسية في بغداد سوف تتأثر بما قيل إن بارزاني كان وجه مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي رسالة استغاثة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (د.ب.أ)

وأشار إلى أن «المواقع الكردية التي يتضمّن الموضوع ونشرته بصيغ وعناوين مختلفة ما هي إلا استمرار للجهود والمساعي والأجندات التي يتم تحريكها ضد شعب كردستان». ورغم الخفي الكردي فإن

عليه دستور البلاد»، مطالباً، خلال تصريح لمحطة تلفزيون «رووداو» الإخبارية الكردية، حكومة بغداد، بـ«الوفاء بوعودها واتفاقاتها مع حكومة الإقليم»، ومشدداً على «ضرورة أن تكون هناك حلول تتوافق مع مصلحة العراقيين». وبشأن أجواء المباحثات بين بغداد وأربيل يقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، شيروان الديوبدياني في تصريح له، إن «بارزاني ونائبه طالباني وعددا من وزراء حكومة الإقليم وصلوا للعاصمة بغداد»، لافتاً إلى أن «الملف الذي يحمله وفد حكومة الإقليم هو ملف أزمة رواتب موظفي الإقليم»، مبيّناً أن «رئيس حكومة الإقليم سيعقد عدة اجتماعات شياع السوداني، كذلك مع رئاستي البرلمان والجمهورية، فيما سيلتقي الوفد زعماء وقادة قوى ائتلاف إدارة الدولة». وأشار إلى أن «وفد حكومة

الإقليم يحمل معه ملفاً واحداً يتمحور حول أزمة رواتب الموظفين»، مبيّناً أن «الحوار هو السبيل الوحيد لإنهاء أي مشكلة أو أزمة». إلى ذلك، وبالترام مع وصول بارزاني والوفد الحكومي المرافق له إلى بغداد أعلن مدير عام التجارة في وزارة التجارة في حكومة إقليم كردستان نوزاد كامل، أمس، أن الحكومة العراقية أودعت مبلغ 107 مليارات دينار مستحقات مالية للمزارعين عن تسويق القمح لعام 2023 في الحساب التجاري للإقليم وقال كامل في بيان إنه «تم إيداع مبلغ آخر في حساب وزارة التجارة، يتعلق بالمستحقات المالية للمزارعين لعام 2023 ستوزع على النحو الآتي: 50 مليار دينار لاسليمانية، و32 مليار دينار لأربيل، و25 مليار دينار لدهوك». وأضاف أنه «بعد استكمال الإجراءات الإدارية والمالية سيتم التوزيع حسب المواعيد».

الهزات الارتدادية المستمرة تقصي السكان عن منازلهم

التشرف الأوسط تعالين أضرار الزلزال في «مولاي إبراهيم» المغربية

مولاي إبراهيم (إقليم الحوز) - المغرب؛
عبد الكبير الميناوي

بعد مرور ستة أيام على الزلزال الذي ضرب المغرب يوم الجمعة الماضي، لا تزال آثار الصدمة باقية على وجوه سكان قرية مولاي إبراهيم، التابعة لإقليم الحوز، والقريبة من بؤرة الهزة الأرضية في قرية إيجيل، والتي الجبلية؛ ويقصدها الآلاف على مدار السنة، بحكم أنها تحضن زاوية الولي الصالح مولاي إبراهيم بن مولاي أحمد بن عبد الله بن الحسن الأصغري، الذي ترتبط به تسميتها، والذي سكن المنطقة خلال القرن 16.

في هذه القرية يواصل السكان قضاء ساعات اليوم بعيدا عن منازلهم، التي عوضوها مؤقتا بخيام وفرتها لهم السلطة أو تدبروها عن طريق الحملات التطوعية أو بشكل شخصي. ويمكن القول إنهم فقدوا الثقة في منازلهم، خصوصا أن الهزات الارتدادية لا تزال تسجل بين الحين والآخر.

القصص المؤلمة التي تاتي على لسان سكان قرية مولاي إبراهيم كثيرة، ولعل أشدها إيلا قصة رجل فقد زوجته إنه لا يريد سوى الابتعاد عن العالم لكي يجرز في صمته.

عند مدخل القرية، عابث «الشرق الأوسط» هدوا بنقل للزلازل شعورا بأن هناك شيئا ليس على ما يرام يخيم على المكان. الفنادق الصغيرة التي عادة ما تكون غاصة بزلالتها مقللة. وكذلك حال بنايات تعرض شققا عائلية للكراء. وعلى مسافة أمتار، وقفت سيارة اجرة تنتظر مزيدا من الركاب، أما الفندق الكبير، الذي يطل على المرتفعات المحيطة، فقد تكسرت جدرانه وتهشمت أسفقه، وصار خارج الخدمة.

بالقرب من هذا الفندق المنكوب، صادفت «الشرق الأوسط» الفنان التشكيلي حسان بورقية، الذي كان منخرطا في تامل مشهد الخراب، الذي حل ببنية تفتتخ نوافذها على مناظر خالية. قال إنه جاء للتضامن مع ضحايا الزلزال حاملا معه بعض

المساعدات. موضحا أن أغلب القرى والدواوير (الكفور) التي دمرها الزلزال تعاني بصمت. بدأ بورقية في قمة الحزن وهو يتحدث عن هذه الكارثة الطبيعية وتداعياتها، مشيرا إلى أن التفاعل مع المتضررين «واجب، وليس شفقة، ويعزّز ثقافة التضامن».

يقول بورقية وهو في غاية التأثر: «أنا جزء من المغاربة، وقد أثرت في بعض المشاهد المصورة التي أظهرت روح التضامن عند المغاربة، من قبيل تلك السيدة التي طلبت من المتطوعين نقل المساعدات للمتضررين أن يقبلوا خاتم الذهب الذي هو كل ما تملك، أو

السبتي»، مؤكدة أن السود المذكورة توجد في حالة جيدة، وتضطلع بوظائفها بشكل عادي. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أمس الخميس، أنه «على إثر تداول بعض الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حول تضرر بعض السود بإقليم الحوز من الزلزال، الذي شهده

مراكش: «الشرق الأوسط»
نفت وزارة التجهيز والماء في المغرب تضرر بعض السود بإقليم الحوز جراء الزلزال، الذي شهدته عدة مناطق بالمملكة يوم الجمعة الماضي، لا سيما سود «اللا تاركوكوست»، و«يعقوب المنصور»، و«أبو العباس

إلى حديقة إقامتنا السكنية. خرج جميع السكان إلى الحديقة بملابس النوم، بعضهم كانوا حفاة من دون أحذية، يحملون أطفالهم الصغار الذين كانوا يغطون في نوم عميق، فيما كانت تشعر النسوة بحرج دفين لأنهن وجدن أنفسهن لأول مرة مرغمات على الخروج إلى الشارع ببجججات خفيفة. ترك الجميع كل شيء تمين خلف ظهورهم... لا ساعات ثمينة، ولا مجوهرات فاخرة ولا مفاتيح سياراتهم الغالية، أو أموالهم المخفية في خزانات البيوت... فعندما أصبح الموت قريبا من الحلقوم يصيح كل ما عداه مجرد تفاصيل.

كانت المعلومات شحيحة، رغم تكدنا من أن الذي عساه هو زلزال قد يتكرر حدوثه بعد دقائق قليلة. فقرر الجميع الهروب إلى شاطئ البحر القريب من البيت خوفا من سقوط البنايات، بعد أن توقفت خطوط الاتصالات، وأصبحت الكلمات الهاتفة شبيهة مستحيلة، أما أنا فقد قررت أن أعود إلى الشقة للبحث عن مفتاح السيارة للهرب بعيدا من المكان،

تلك العجوز التي جاءت تحمل عبوة زيت بخرطوات متعبة، أو ذلك الشيخ الذي جاء حاملا كيس دقيق قبل أن ينسحب، على متن دراجته الهوائية في هدوء ومن دون بهرجة؛ أو مشهد نقل المساعدات للمتضررين أن يقبلوا جاء يد لمساعدة للمتطوعين في

الحملة التضامنية»، كانت هناك أزمة خالية من المارة، بعد أن هجر السكان بيوتهم نحو الخيام، التي تم نصبها على بعد خطوات من الساحات. المقاهي والفنادق الصغيرة مقللة، والدمار منتشر في الأرجاء. وبين الحين

كما أبرزت وزارة التجهيز والماء أنها قامت ابتداء من ليلة الثامن من سبتمبر بمراقبة جميع سود المملكة، سواء التي توجد في طور الاستغلال، أو تلك التي توجد قيد الإنجاز؛ حيث تبين أن هذه المنشآت المائتة لم يلحقها أي ضرر نتيجة الزلزال. وشددت على أنه تتم مواصلة تتبع حالة جميع

المغرب يوم 8 سبتمبر (أيلول) الحالي، لا سيما سد «اللا تاركوكوست»، وسد (يعقوب المنصور)، وسد (أبو العباس السبتي)، وتعلم وزارة التجهيز والماء جميع المواطنين والمواطنات أن هذه الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حول تضرر بعض السود بإقليم الحوز من الزلزال، الذي شهده

رغم معارضة ابنتي الشديدة. دقائق قليلة بعد ذلك سمعنا جلبة كبيرة قادمة من البحر، بعد أن قرر السكان الهروب إلى الشاطئ العودة مجددا إلى الإقامة السكنية، بعد أن أخبرهم أحد السكان أن الزلزال ضرب في عمق البحر، وسيحدث «تسونامي» مدمر سيضرب المدينة الساحلية برمتها لا محالة.

تسابق الجميع إلى سياراتهم للهرب بعيدا عن المدينة بعد أن تسرب هذا الخبر الزائف، وفي خضم هذا التسابق والفوضى وقعت حوادث متفرقة. كان الجميع يقودون سياراتهم من دون اتجاه محدد، ودون معرفة أين سيببوتون ليلتهم مع أسرهم في أمان.

قضيئا تلك الليلة دون نوم في ساحة قريبة من منزل العائلة مع مئات الأشخاص الذين رفضوا العودة إلى منازلهم. وفي الصباح الباكر بدأت تتضح الصورة للقائمة للزلزال، وكما كان مدمرا وقاتلا فوق كل التوقعات. دواوير مسحت من الأرض بكاملها... عشرات الجثث مطورة تحت الركام والأنقاض... أطفال صغار فقدوا كل أفراد عائلاتهم

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

خيم حزن كبير على البلاد، التي لم تعش منذ زلزال أعادير كارثة بهذا الحجم الكبير من الدمار، فقرر المواطنون في كل ربوع البلاد القيام بحملات لجمع التبرعات والأدوية والأغذية والخيام والمواد الغذائية والطبية اللازمة للمتضررين. كان حجم التجاوب كبيرا ووفوق كل التوقعات، وأصبح حديث الصحف وتلفزيونات العالم، رغم أن موسم العودة إلى المدارس كان قد استنزف ميزانيات وجيوب جل الأسر المغربية. ومن لم يستطع شراء مواد

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.



دمار شديد أصاب عددا من البنايات بقرية مولاي إبراهيم (الشرق الأوسط)

والآخر تخلق قافلات المساعدات حركية ودينامية، بفعل انخراط الجميع في توزيع المواد الغذائية والمفروشات والملابس، وغيرها.

على بعد خطوات من زاوية الولي الصالح مولاي إبراهيم، التي أحالها الزلزال إلى ركام، قال محمد آيت بدير

والحمد لله على كل حال».
بعد أوريك، الذي يعيش عقده السابع من العمر، مرتاح النفس، على الرغم مما عاشوه في القرية من خوف وضياح في الأرواح والمساکن والمتاع، إلى درجة أنه لم يتردد في دعوة محتاطه إلى كاس شاي. تعبيرا عن كرم الضيافة الذي يميز المغاربة، ويذكر بالمناقب والخصال التي شاعت على مدى السنوات، بخصوص مولاي إبراهيم، الولي الصالح الذي قبل على إنه «كان كريم المائدة ومقصد كل جائع وحائر».

سود المملكة بصفة مستمرة من طرف خلية التتبع على المستوى المركزي بالمديرية العامة لهندسة المياه، وكذا عبر فرق تقنية تابعة لوكالات الأحياء المائية، مدعمة بخبراء من مكاتب الدراسات، مؤكدة أنه «إلى الآن لم يتم تسجيل أي خلل على مستوى أي سد عبر التراب الوطني».

الواسع للمواطنين، وسياراتهم المكسدة بالمساعدات الغذائية. للحصول على أكبر كمية من المؤونة والسلع الغذائية، بعد ادعائهم بأنهم ضحايا الزلزال، لكن تبين بعدها أنهم اعدوا بيع ما حصلوا عليه وحولوه لتجارة رابحة.

قبل مغادرتي مراكش التقيت عددا من السياح الفرنسيين والبريطانيين والإسبان. كانوا متفارين جدا لما

حدث للمدينة التي أحيوها وتعدوا على زيارتها، لكنهم كانوا متأثرين أكثر بحجم الكرم الذي أبداه المغاربة لاستضافتهم والترحيب بهم، ومعاملتهم في يوم الزلزال كأفراد عائلاتهم، حيث قدموا لهم الطعام والشراب، بعد أن غادروا فنادقهم خوفا من سقوطها فوق رؤوسهم، وقرروا أن يبيتوا الليلة الأولى للزلزال معهم في ساحة «جامع الفنا» الشهيرة. قال لي سائح بريطاني يتأثر واستغرب شديد: «لا أفهم كيف عرض على أناس لا أعرفهم، ولم ألتق بهم يوما في حياتي، المبيت عندهم ومشاركتهم الأكل والشراب بالمجان... إنه شيء نادر

غذائية بسبب ضيق ذات اليد جلب مطبخه، بينما عرضت نساء طاعنت في السن حلبيهن، وخواتم الزواج كنوع من التضامن مع متضرري الزلزال، الفاتل، فيما اصطفط طوابير المواطنين لعدة أيام أمام المستشفيات للتبرع بالدم، يتقدمهم نجوم الفن والسياسة والرياضة وزعماء سياسيون.

لكن في كل الكسرات والماسي يظهر أيضا تجار الموت والمحتالون والانتهازيون ومرموجون الإشاعات، والذين يستغلون الماسي إشعاع استقلال لتضخيم جيوبهم. فعند اليوم الأول للزلزال ضاعف بعض التجار أسعار الطنات والخيم والحصائر، وكذس البعض الآخر المواد الغذائية الأساسية، كالزيت والذائق، أصلا في بيعها بأسعار مضاعفة، فيما عمدت بعض شركات الطيران منخفض التكلفة إلى بيع التذاكر بأسعار مضاعفة لى مراكش، الذين قرروا مغادرة المغرب سريعا خوفا على حياتهم. كما استغل بعض المحتالين التضامن الشعبي

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

الحدث ومستحيل في بريطانيا». تذكرت أيضا موقفا طريفا حدث مع أحد المشربين الذين يقفون في مدينة البيضاء، قال لي بنبرة ساخرة: تخيل عزيزي، نام إلى جانبي في العراء ليلة الزلزال إقرار أنني رفيع مع زوجته وأطفاله الفائلة. الحمد لله. لقد ساوى الزلزال اللعين بين المشربين وأولاد الذوات.

قبل دخول الطائرة في مطار مراكش للعودة إلى لندن، تذكرت الطفل زكرياء، أحد أقارب والدتي الذي يقطن مع أسرته في منطقة «أزمين» التي ضربتها الزلزال، وتذكرت آخر لقاء جمعتني به قبل بضع سنوات. أخبرني وقتها أن حلمه الكبير هو أن يؤفر بعض المال ليلسافر إلى مدينة البيضاء ليحضر مقابلة لفريقه المفضل «الرجاء». اتصلت باخته عدة مرات للاطمئنان لكن كانت الخطوط وقفا متوقفة. حاولت العودة الأخيرة قبل إقلاع الطائرة، فاجابتنني عائشة بصوت مجوح. سألته كيف حالكم وحال زكريا. قالت وهي تغالب دموعها: زكريا ابتلعه الزلزال!

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

يحتظرون وصول قريب لمواسماتهم، والوقوف معهم في محتنتهم... مصابون يكون من شدة الألم، ولا يمكن أدوية أو مسكنات للتخفيف من معاناتهم. كانوا يتأملون بصمت لأنهم يعرفون أن فرق النجدة والإسعاف لن تصل في وقت قريب، بعد أن دُمرت الطرق الجبلية الوعرة، وكسحتها أطنان من الحجارة الثقيلة.

«جبهة التحرير» الجزائرية لحسم صراعاتها الداخلية

له ليكونوا حاضرين بكثرة من بين حوالي 5 الاف مندوب، يرتقب مشاركتهم في المؤتمر. ووصل بعجي إلى الأمانة العامة في مايو (أيار) 2020 خلال انتخابات غير عادية أجريت داخل «اللجنة المركزية»، حيث استغل محمد جمعي، الذي سجن في قضية فساد، وجرت تركية بعجي برقع الأيدي داخل قاعة «القصر المؤتمرات» في العاصمة، بعد إقصاء المرشح الأوفر حظا للمنصب يومها، جمال بن زكريا الذي منعه حضور الاجتماع أنصار منافسه بعجي، بزريرة «تظهر أعراض الإصابة بكورونا عليه»، ويشار إلى سجن أمين عام سابق آخر للحزب، بنهمة «الفساد» هو جمال ولد عباس وتعرض بعجي بعد مؤتمر 2020 لحملة تشهير استهدفت الإطاحة به، قادمها الذي منعه حضور محمد زبيري، الذي اقتحم مقر السيناتور محمد زبيري، الذي بعجي بغرض طرده منه. واتهم يومها بأنه «كان من خدام العصابة»، التي يقصد بها الفريق الذي حكم البلاد بقيادة بوتفليقة. غير أن زبيري دفع الضمن غالبا حينما سجنه القضاء لمدة عام ونصف، بسبب مشاهد الضرب التي كان مقر «الجبهة» مسرح لها في «حادث الإقتحام».

الجزائر: «الشرق الأوسط»
بينما يحضّر خصوم الأمين العام له «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية، أبو الفضل بعجي، أنفسهم للإطاحة به في المؤتمر المرتقب خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يسعى هو للحصول على دعم رئاسة الجمهورية لتثبيت نفسه في الحزب الذي انطلق بريقه منذ عزل رئيسه الراحل عبد العزيز بوتفليقة عن السلطة عام 2019، في خضم الحراك الشعبي الثائر.

ويعتقد مراقبون أن ترخيص السلطات بعقد المؤتمر، المتأخر عن مواعده العادي (مرة كل خمس سنوات) بسنة كاملة، يعكس إرادتها لحل صراعاتها الداخلية حتى يكون جاهزا لحشد التأييد لانتخابات الرئاسة المرتقبة العام المقبل. فـ«جبهة التحرير» هي بمثابة آلة دعائية كبيرة للاستحقاقات، بفضل العدد الكبير للمنتخبين في صفوفه، ومتخفيه في المجالس البلدية والمحافظات، كما يملك مئات الهياكل في كل مناطق البلاد.

وقد عاش الحزب ظروفًا صعبة عندما قام الحراك الشعبي في 22 من فبراير (شباط)

منع وفد برلماني أوروبي من دخول تونس

لوفد برلماني أوروبي بزيارة تونس. وتأتي هذه الزيارة في إطار بعثة لتقصي الحقائق، أرسلتها لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي إلى تونس في أبريل (نيسان) 2022، عندما كان البرلمان قلقًا بشأن التراجع السياسي والحقوق في تونس، وبشأن المعايير الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ووفق ما نشره الموقع الرسمي للبرلمان الأوروبي، فإن الوفد الذي يقوده عضو البرلمان الأوروبي مايكل غاهلر (حزب الشعب الأوروبي بالمانيا)، كان سيلتقي عدداً من ممثلي منظمات المجتمع المدني التونسي، وقيادات النقابات العمالية، وقادة المعارضة، والمؤسسات السياسية في تونس، وهو ما تعدّه الرئاسة التونسية «تدخلا في الشأن الداخلي التونسي».

يذكر أن البرلمان الأوروبي قرّر في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي عدم مراقبة الانتخابات البرلمانية التونسية، في ضوء التطورات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد، إثر إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية، وحل الحكومة والبرلمان والجلس الأعلى للقضاء.

تونس؛ المنجي السعيداني
أعلنت وزارة الخارجية التونسية بعثة الاتحاد الأوروبي بتونس، مساء أول أمس (الأربعاء)، أن وفد لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الأوروبي (غير فرخب به في تونس)، بعد أن أعلن عن نيته القيام بزيارة إلى تونس، ومقابلة عدد من ممثلي الأطراف السياسية المعارضة ومنظمات المجتمع المدني، في ظل انتقادات سياسية حادة وجهتها اللجنة وممثلو الأحزاب السياسية الأوروبية. في السابق لواقع الحريات وحقوق الإنسان في تونس.

وقالت الحامية التونسية دليّة صدّق، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في تونس؛ إن وفداً من لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، كان سيحل اليوم (الخميس) الحالي في زيارة إلى تونس، تستمر يومين؛ بهدف الإطّلاع من كتب على الوضع السياسي والأمني في تونس. في السياق ذاته، كشف غريغوري سورجي، الصحافي المختص في الشأن السياسي الأوروبي، أن السلطات التونسية رفضت السماح

مسؤول بحكومة الدبيبة يؤكد إهمال تشققات ظهرت في سدّي المدينة منذ التسعينات

البحر يلفظ العشرات من جثث درنة... وعائلات الضحايا تشتكي من نقص الأكفان

القاهرة: جمال جوهري

لفظ البحر خلال الساعات الأخيرة عشرات الجثث التي طفت على الشاطئ قبالة مدينة درنة الليبية، والتي تحبس الليبيون بسبب عدم قدرتهم على انتشالها، فيما ظهرت أزمة جديدة تمثلت في نقص الأكفان والمغسلين، بالنظر إلى كثرة الضحايا الذين تم استخراجهم من تحت الانقاض والركام.

ومنذ أن استفاق مواطنو درنة على نكبة إعصار «دانيال»، الذي اجتاح مدينتهم، وأوقع الآلاف منهم، بدأوا في البحث عن ذويهم وجيرانهم تحت حطام المباني المهزومة، وفي التجمعات المائية، لكنهم فوجئوا بعشرات الجثث وهي تطفو على صفحة البحر، ومنذ ذلك الحين بدأوا يمتكون ساعات طويلة على الشاطئ أملا في التقاط ما تقذفه أمواجه.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة منذ وقوع الإعصار عشرات الجثث التي تطفو كل يوم على صفحة المتوسط، بعضها لأطفال. فيما قالت جمعية الهلال الأحمر الليبي إنها «تبدل أقصى جهودها لإنقاذ الأشخاص المفقودين، وانتشال الجثث». وأوضحت الجمعية، أمس (الخميس) أن الإحصائيات الأولية «تشير إلى أن أعداد المفقودين قد تجاوزت عشرة آلاف شخص... ونحن نعمل بكل قوتنا لتحديد موقع وإنقاذ أكبر عدد ممكن من هؤلاء الأشخاص وإعادتهم سالمين». كما تحدث ليبون نجوا من الإعصار عن أهوال وقعت لهم ولذويهم جراء السيول التي غزت منازلهم وأغرقت غالبيتها، وجرّفت بعضها بمن فيها إلى «المتوسط».

وبسبب كثرة الجثث ظهرت في درنة أزمة نقص الأكفان والمغسلين، وفي إدراج عبر حسابها على «فيسبوك» قالت الحقوقية وأستاذة القانون الليبية، خديجة البوشي، مساء (الأربعاء) إن مقبرة «مرتوب» في حاجة إلى من يساعد في التسييل والدفن، مضيفة: «منذ يومين وهم يغسلون هناك جثث

تسبب انهيار غالبية الطرق المؤدية إلى درنة في تعطل وصول المساعدات الإغاثية إليها

كثيرة بدأت في التحلل، وعدادهم قليل جداً ولا يستطيعون تلبية المطالب... تواصلنا معهم، لكن لا يمكن الوصول إليهم إلا بالطائرة، لذا لا يوجد إلا أسباب المنطقة الذين يستطيعون مساعدتهم». وتسبب انهيار غالبية الطرق المؤدية إلى درنة في تعطل وصول المساعدات الإغاثية إليها، وقالت



عناصر من الهيئة العامة للبحر والتعرف على المفقودين تنتشل الجثث في مدينتي درنة وسوسة (الهيئة)

المواد الغذائية والأغطية والملابس والكواثر الطبية».

وبدا من شكاوى المواطنين أن الكثير من المساعدات لم تصل إلى بلدات مخضرة مثل المخيلي، الواقعة بين درنة وبنغازي، لأسباب أرجعها أحد أعيان المنطقة خليل العوكلي، لجغرافيا المنطقة. وقال العوكلي إن المستشفى في سوسة «خارج الخدمة»، وناشد فرق الإنقاذ والمنظمات المعنية مساعدة جميع المضررين».

من جهته، كشف عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، أن وزارة التخطيط التابعة له تبين لها عند مراجعتها عقود صيانة سدي مدينة درنة «أبو منصور» و«وادى درنة» أن «العقود لم تستكمل، رغم تخصيص عشرات الملايين لهذا الغرض». وقال الدبيبة خلال اجتماع حكومته أمس (الخميس) إن النائب العام الصديق الصور يحقق في هذا الموضوع، وقد استدعى مسؤولي التخطيط لمعرفة الأسباب.

وصدم ممثل وزارة التخطيط، الذي حضر الاجتماع الوزاري، أمس (الخميس)، الرأي العام الليبي، بقوله إن «الصيانة في السدين توقفت منذ عام 2011»، وتحدث أيضاً عن «اكتشاف مشكلات إنشائية فيهما منذ بداية التسعينات، أسفرت عن وجود تشققات في السدين». وانهار السدان في الساعات الأولى للعاصفة التي ضربت درنة (الأحد)، مما أدى إلى اجتياح اللفت أيضاً إلى أن مدينة سوسة تدمير درنة بشكل كبير ووقوع الألاف الضحايا.

وكان محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، والدبيبة طالباً النائب العام بفتح تحقيق شامل في الكارثة الناجمة عن العاصفة، ومحاسبة المسؤولين عن انهيار سدي مدينة درنة. وبمواجهة تزايد النزوح بمدن المضارة، أعلنت السلطات المحلية بشرق ليبيا أمس (الخميس) عن تجهيز 18 مدرسة بمدينة بنغازي لإيواء النازحين من المناطق المتضررة.

يقول الشاب أحمد العيسوي إن «الكفن الذي كان سعره 50 ديناراً ليبيا، أصبح الآن بـ190 ديناراً»، وتسارع مستغرباً: «هل يعقل هذا؟ الاستغلال أصبح حتى في الموت». ووجه بعض المواطنين اللوم لهيئة الأوقاف الليبية لـ«عدم توفير الأكفان للمتوفين»، حسب

بأسرع وقت للمتضررين، ولسكان مدينة درنة والمدن المجاورة وانتشال المتوفين». وأمام أزمة نقص الأكفان، ناشد ليبيون عديدون عبر صفحاتهم على مواقع التواصل ضرورة توفيرها، فاستجاب العديد من خارج درنة للتبرع بكميات كبيرة توفير الأكفان للمتوفين»، حسب

مصلحة الموانئ والنقل البحري الليبية إنها تبحث إمكانية دخول السفن والقاطرات ميناء درنة لإيصال المساعدات، بعد أن أجرت مسحاً للممر الملاحي مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجنة بالميناء «للقيام بالمهام والأختصاصات، التي من شأنها تسهيل وتنظيم سفن الإغاثة، وإيصال المساعدات

كثيرة بدأت في التحلل، وعدادهم قليل جداً ولا يستطيعون تلبية المطالب... تواصلنا معهم، لكن لا يمكن الوصول إليهم إلا بالطائرة، لذا لا يوجد إلا أسباب المنطقة الذين يستطيعون مساعدتهم». وتسبب انهيار غالبية الطرق المؤدية إلى درنة في تعطل وصول المساعدات الإغاثية إليها، وقالت

القيادة السعودية توجه بتقديم المساعدات للمتضررين في ليبيا

التي تمر بها. وأشار إلى أن المساعدات سيقدّمها المركز للشعب الليبي الشقيق بالتنسيق مع الهلال الأحمر الليبي، وعدد من المنظمات الإنسانية الدولية العاملة هناك لإتاحتها للمتضررين بأقرب وقت ممكن.

على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن هذا التوجيه الكريم يعد امتداداً للدعم المتواصل الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، للوقوف مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الظروف والمحن

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات غذائية وإيوائية لإغاثة المتضررين من الفيضانات التي شهدتها ليبيا. وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الخميس، مركز

الرياض: «الشرق الأوسط»

مصريون يتربحون مصير أبنائهم ضمن ضحايا إعصار ليبيا

القاهرة: إيمان مبروك

«تريد فقط أن نعرف مصير باقي أولادنا»... عبارة نطقها بغصة ومرارة الحاج سمير عبد اللطيف، أحد شيوخ قرية الشريف، التابعة لمركز ببا بمحافظة بني سويف في صعيد مصر، بعد أن شارك أهالي القرية في موكب جنازي مهيب لدفن 68 جثماناً من ذويهم، راحوا ضحية إعصار «دانيال» الذي ضرب الشرق الليبي، لكن رغم هول الفاجعة، فإن سمير قال: «دفن الجثامين ربما يكون أقل ألماً من انتظار المفقودين من بقية أبناء القرية».

ومنذ وقوع الكارثة، توافد إلى مصر 88 جثماناً لمصريين من ضحايا إعصار «دانيال»، لكن إغادات رسمية ذكرت أن عدد المتوفين ربما يصل إلى 300 مصري. وقالت وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السفيرة سها الجندى، إن «السلطات الليبية في طريق تعرفت على نحو 150 جثماناً لمصريين بالفعل»، موضحة أن الوزارة «اتتبع باهتمام العثور على بقية الضحايا... والقوات المسلحة المصرية أرسلت طائرات لإحضار الجثامين».

وأشارت الجندى خلال تصريحات تلفزيونية، مساء الأربعاء، إلى أن «تقديرات مبدئية لمنظمات دولية والسلطات الليبية تقيد بأن أعداد المتوفين قد تصل إلى 300 شخص»، وطالبت أسر المفقودين بالتواصل مع غرفة الطوارئ والحسابات الرسمية لـ«الهجرة» على مواقع التواصل الاجتماعي، مبصرة أن أعداد الضحايا المتداولة لم يتم تحديدها على وجه الدقة، وذلك بسبب زيادة أعداد المصريين المسافرين إلى ليبيا بشكل غير شرعي، ما يتطلب جهوداً مضاعفة للتحضر الدقيق.

يقول الحاج سمير، الذي فقد شقيقه أحد أحفاده، بينما الآخر في عداد المفقودين، إن «الإصلاصات لم تنقطع مع أبناء القرية الموجودين في ليبيا منذ فجر الثلاثاء، بحثاً عن ذويهم». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «القرية جميعها تربطها صلة قرابة، ومنذ وقوع الكارثة وأبناء عمومنا في درنة لا يألون جهداً في البحث عن المفقودين». ووسط حالة الحزن، تدخل في الحديث شاب من أبناء القرية، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «فقدت 8 من أبناء عمومي، لكنني أشكر الله أننا تمكنا من إكرامهم بالدفن في مسقط رأسهم، لكن البقية أيضاً أقاربي وأصدقائي، وكل ما ننتمناه الآن هو العثور على المفقودين».

وحسب روايات أهالي القرية المنكوبة، هناك 222 من أبنائهم سافروا إلى درنة. لكن تبقى فاجعة قرية الشريف الأكثر قسوة بين ضحايا الإعصار، غير أن الألم ومشاهد الحسرة امتدت لأسر عدة في محافظات مصر. ففي قرية شباس عمير، الواقعة في محافظة كفر الشيخ، تعالت أصوات العويل داخل منزل فقد 4 أشخاص من أسرة واحدة، هم الأب والأم و2 من أبنائهما، بينما فقد أصغر الأبناء، ولم يتسن لهم التعرف على ما إذا كان حياً أم فقد حياته.

روي لطفي مرسال، ابن عم الأم، تفاصيل الوفاة قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «ابنة عمي سافرت مع زوجها وأبنائها الثلاثة منذ 4 سنوات، وكانت على تواصل مستمر مع الأسرة، حتى فجئنا شقيق زوجها بخبر وفاتها وأسرتها، بينما الابن الأصغر البالغ 7 أعوام ما زال مفقوداً»، مضيفاً أن المفقودين «أكثر ممن عادوا. أقاربي في عزبة جودة بمرکز قلين فقدوا 11 شاباً لم يصل منهم أي جثمان، ولا نعرف مصيرهم حتى الآن».

ورغم الحزن الذي يخيم على الأهالي، فإنهم لم يفقدوا الأمل. يقول الشاب شريف محمد، ابن قرية الشريف: «ظننت أن أصدقائي في قرية وأصف غالي ببني سويف لقوا مصرعهم لأنهم كانوا ضمن المفقودين، لكن وصلتنا اتصالاتهم وأبلغونا بأنهم احتضروا بمرتع في درنة لمدة 48 ساعة حتى هدأت العاصفة، فكتب لهم عمر جديد... لقد كانت لحظات مروعة عاشوها، لكنهم ما زالوا على قيد الحياة». وبمجرد أن تفرج داخل أي قرية لها أبناء في ليبيا لا تسمع سوى الصراخ والعويل وربما الهدوء الحذر، والأحاديث جميعها تدور حول جهود الدولة، والقوات المسلحة في استعادة المصريين العالقين في ليبيا أحياناً كانوا أو أموالاً.

الأمم المتحدة» قالت إنه كان بالإمكان تفادي سقوط معظم قتلى «دانيال» تحذيرات من مخلفات الحرب في درنة... ومخاوف من انتشار الأمراض

المؤقتة، أمس (الخميس)، عن تمكن فرق الإغاثة من إنقاذ أكثر من 300 مفقود، بينهم 13 طفلاً على الأقل في درنة، ووجه وزراء ومسؤولي حكومته أمس (الخميس) إلى عدم المشاركة في أي مؤتمرات خارجية في ظل الظروف التي تمر بها البلاد «نظراً لما تمر به البلاد من أحداث مؤلمة وجسيمة، تستدعي تكاتف الجهود وتضامنها لمواجهة الأزمة والتنسيق المستمر مع الفريق الحكومي للطوارئ».

وفي وقت سابق من أمس، قال وزير الداخلية الليبي بالحكومة المكلفة من البرلمان عصام أبو زربية: «إن ما ثبت لدينا من عدد الوفيات في الأوراق الرسمية هو 2794 منهم 163 خارج درنة»، مبرزاً أن إجمالي المفقودين بلغ 2513 منهم 2410 في درنة و103 خارجها، فيما تتحدث جهات عديدة عن أرقام كبيرة للضحايا.

من جانبها، أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة، أمس (الخميس)، أنه «كان من الممكن تفادي سقوط معظم الضحايا» جراء الفيضانات التي ضربت الشرق الليبي. وقال الأمين العام للمنظمة، أنتوني غوتيريش، خلال مؤتمر صحافي في جنيف، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»: «لو كان بالإمكان إصدار إنذارات، لكانت هيئات إدارة الحالات الطارئة تمكنت من إجلاء السكان، ولكننا تفادينا معظم الخسائر البشرية»، مشيراً إلى «قلة التخفيف في ظل الغوضى المخيمة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي».

وبسبب انتشار الجثث، عبرت السلطات الليبية عن خشيتها من انتشار الأمراض الكارثية، بعد ضربة درنة. وقالت وزارة الحكم المحلي بالحكومة المكلفة من البرلمان البيئي شرعت «في تجهيز قافلة من معدات وأجهزة ومبيدات ومطارات للرش والتعقيم بهدف الحد من فرص انتشار أي أمراض، وحدثت تلوث بالمناطق المتضررة بالفيضانات، نتججة لانتشار الجثامين ونفوق الحيوانات». وأظهر مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وجود جثث بساحل المدينة الواقعة على البحر الأبيض المتوسط. فيما طالب الأهالي بالإسراع في البحث عن الجثث ودفنها خشية من أن تسبب في انتشار الأمراض.

الأمم المتحدة، تم تخصيص 10 ملايين دولار من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ برنامج الغذاء العالمي يوزع الغذاء على أكثر من 5000 أسرة

الاتحاد الأوروبي: إطلاق تمويل أولي بقيمة 500.000 يورو. ألمانيا ورومانيا وفنلندا تقدم النجاة والأمرأة الميدانية و80 مولداً كورنياً وخرانات المياه

فرنسا: حوالي 40 من رجال الإنقاذ والإمدادات الطبية ومستشفى ميداني مؤتمر صحافي في جنيف، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»: «لو كان بالإمكان إصدار إنذارات، لكانت هيئات إدارة الحالات الطارئة تمكنت من إجلاء السكان، ولكننا تفادينا معظم الخسائر البشرية»، مشيراً إلى «قلة التخفيف في ظل الغوضى المخيمة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي».

وبسبب انتشار الجثث، عبرت السلطات الليبية عن خشيتها من انتشار الأمراض الكارثية، بعد ضربة درنة. وقالت وزارة الحكم المحلي بالحكومة المكلفة من البرلمان البيئي شرعت «في تجهيز قافلة من معدات وأجهزة ومبيدات ومطارات للرش والتعقيم بهدف الحد من فرص انتشار أي أمراض، وحدثت تلوث بالمناطق المتضررة بالفيضانات، نتججة لانتشار الجثامين ونفوق الحيوانات». وأظهر مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وجود جثث بساحل المدينة الواقعة على البحر الأبيض المتوسط. فيما طالب الأهالي بالإسراع في البحث عن الجثث ودفنها خشية من أن تسبب في انتشار الأمراض.



الدولة	التفاصيل
تركيا	فريق إنقاذ يضم 168 شخصاً ومعدات، بالإضافة إلى مستشفين ميدانيين يضمان 148 طاقماً طبياً
الأمم المتحدة	قطر: 67 طناً من المساعدات تشمل إمدادات طبية وغذائية بالإضافة إلى مستشفى ميداني
إيطاليا	فريق من رجال الإطفاء والإمدادات الوجيهة. أرسلت السفينة البحرية سان جورجيو للحصول على الدعم اللوجستي
الصليب الأحمر الإيطالي	مراقف صحية وأجهزة تنقية مياه الشرب ومولدات كهربائية و1500 من أكياس الجثث
الإمارات	150 طناً من المواد الغذائية والإغاثية والطبية
مصر	حاملة طائرات هليكوبتر تابعة للبحرية ستكون بمثابة مستشفى
الأردن	إمدادات الإغاثة بما في ذلك الخيام والمواد الغذائية
تونس	مستشفى ميداني وطاقم طبي وفريق بحث وإنقاذ مع الكلاب
الكويت	40 طناً من الإمدادات الطبية والإغاثية

المصدر: AFP, Reuters, UN

الصور: جتي

إغاثة قادمة من مدينة مصراتة (غرباً) إلى مدينة البيضاء (شرقاً) لمساعدة المتضررين من السيول والفيضانات.

في المقابل، حثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ليبيا المواطنين ورجال الإنقاذ على توخي الحذر، بعد ما تسببت الفيضانات التي اجتاحت المدينة في «نقل مخلفات الحرب القابلة للانفجار إلى مواقع جديدة في المناطق التي غمرتها المياه». وقالت اللجنة إنه «من المعروف أن درنة مدينة ملوثة بمخلفات الحرب القابلة للانفجار، والفيضانات أدت إلى نقل المخلفات من مواقعها السابقة إلى مناطق في جميع أنحاء المدينة». مضيفة أن المتفجرات «ما زالت حية وخطيرة»، وناشدت المواطنين والمنقذين وضع علامات

القاهرة: جمال جوهري

بينما تدفقت مساعدات وفرق إنقاذ عربية ودولية على ليبيا للمساهمة في انتشال ضحايا الإعصار، الذي ضرب مدن شرق البلاد، أكدت الأمم المتحدة أنه «كان بالإمكان تفادي سقوط معظم القتلى»، في وقت أقر فيه مجلس النواب ميزانية طوارئ بعشرة مليارات دينار لمعالجة آثار الفيضانات في المناطق المتضررة. (الدولار يساوي 5,20 دينار).

وسط تضارب روايات المسؤولين حول أعداد الضحايا والمفقودين، أعلنت السفارة الألمانية في ليبيا، أمس (الخميس)، عن توجه طائرة محملة بمساعدات أساسية إلى المنطقة الشرقية للمعاونة في تخفيف آثار الدمار الذي خلفه الإعصار. وقالت «الصحراء عبر حسابها على منصة «إكس» إن فرق الإنقاذ وبنجاح تحميل المساعدات الأساسية والضرورية في طائرتنا بمانيا، التي ستجدي إلى المنطقة الشرقية بليبيا». في سياق ذلك، تحدث مطار بنينا الدولي عن وصول طائرة إماراتية خامسة، محملة بعدد كبير من المواد والمعدات وفرق الإنقاذ والفرق الطبية والأدوية، والمستلزمات المطلوبة في عمليات إسعاف المضررين من العاصفة. وأعلنت وكالة أنباء الإمارات (وام) عن وصول خمس طائرات إغاثية إلى مطار بنينا الدولي في بنغازي أمس (الخميس)، محملة بخلاصة فرق إنقاذ ومساعدات إغاثية وطبية عاجلة، حسب الوكالة على حسابها بمنصة «إكس».

وإضافة إلى الإمارات، أرسلت دول عديدة، أو تعهدت بتقديم مساعدات إلى ليبيا، من بينها الجزائر ومصر والأردن والكويت وقطر وتونس وتركيا وفلسطين. كما قالت منظمة الصحة العالمية إنها ستعتمد مليوني دولار من «صندوق الطوارئ» التابع للأمم لدعم ضحايا السيول في ليبيا. فيما تعهدت الولايات المتحدة بتقديم المساعدة، كما انضمت بريطانيا وفنلندا وفرنسا وإيطاليا ورومانيا إلى جهود المساعدة الأوروبية. علماً بأن العاصمة طرابلس استقبلت صباح اليوم فريقاً فلسطينياً للتدخل والاستجابة العاجلة.

كما وصلت فرق الإنقاذ والحماية المدنية الجزائرية إلى المناطق المتضررة بشرق ليبيا، فيما وصلت أيضاً 27 شاحنة

بري لالتنرفا الوسط : الحوار مطلب عربي ودولي ومسار وحيد للخروج من الأزمة

جدل لبناني حول «الخيار الثالث» للرئاسة في ختام جولة لودريان

بيروت: كارولين عاكوم

يُخبرني الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، مهمته في بيروت اليوم، ببقاء ثان مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وسط توقعات بعودة جديدة إلى لبنان لاستكمال مهمته الرامية إلى تسهيل عملية انتخاب رئيس جديد للبلاد بعد أن عجز البرلمان عن انتخاب رئيس جديد منذ نهاية ولاية الرئيس السابق ميشال عون في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

وتوقعت مصادر لبنانية رفيعة المستوى عودة لودريان إلى بيروت مجدداً، لاستكمال مساعيه، فيما نفى الرئيس بري طرح لودريان فكرة «الاسم الثالث» مما يعني سقوط ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور. وقال بري في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن «الأمر ممتازة مع لودريان... ونحن على الخط نفسه»، وشدد على أن الحوار «ليس مطلبه وحده، بل مطلب عربي ودولي لأنه السبيل الوحيد للخروج من هذه الأزمة»، معلناً أنه سينتظر ما يجمله إليه لودريان بعد ختام جولته «لبناني على الشيء مقتضاه»، في وقت ترى فيه المعارضة، انطلاقاً من اللقاءات التي عقدها مع الموفد الفرنسي، أن المبادرة الفرنسية سقطت وتحديداً لجهة دعم ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ما يعني سقوط خيار الوزير السابق جهاد أزغور (مرشح المعارضة)، وبالتالي التوجه إلى خيار ثالث بديل.

وكان لودريان قد استكمل جولته اللبنانية الجديدة بقاء مع البطريرك الماروني بشارة الراعي ثم بقاء مع عدد من النواب المستقلين في مقر السفارة الفرنسية، ولقاء جامع مع النواب السنة حضره مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، والسفير السعودي في بيروت وليد بخاري، في مقر الأخير شرق بيروت. وغدت خلوة جمعت كلاً من السفير بخاري ولودريان ومفتي الجمهورية قبل الاجتماع الموسع مع النواب السنة. وفي بداية اللقاء كانت كلمات لكل من السفير السعودي ثم المفتي دريان ولودريان، حيث كان تأكيد من الجميع على ضرورة الإسراع بانتخاب رئيس، وتلت ذلك مداخلات من النواب الذين أكد معظمهم «ضرورة انتخاب رئيس وفق مواصفات معينة والعمل لبناء الدولة».

ويصف النائب أشرف ريفي اللقاء بـ«الجيد»، مشيراً إلى أنه بصفتي خاتمة تسهيل عملية انتخاب الرئيس متحدثاً عن دينامية قد تؤدي إلى تسوية بانتخاب قائد الجيش العماد جوزيف عون. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن الموفد الفرنسي كان صريحاً بقوله للنواب إنه يتفهم حساسية الدعوة إلى الحوار بالنسبة إلى اللبنانيين نتيجة التجارب الفاشلة في هذا الإطار، لذا فهو دعاهم إلى الكلام والتواصل بعضهم مع بعض». وفي هذا السياق، قال قائد الأمن الوطني الفلسطيني بمنطقة صيدا، العميد أبو إياد الشعلان، إن «كل القوى الإسلامية، وخصوصاً عصبة الأنتار وحماس والجهد الإسلامي، أصبحت طرفاً في المعارك، إن كان من خلال دعمها للمتشددين، أو المشاركة في القتال لصالحهم ومذهبهم بالمقاتلين من خارج لبنان». مؤكداً، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «جهوية (فتح) التامة والمواجهة واجتثاث المتشددين الحزبيين باعتبارهم لا يشكلون خطراً على المخيم وحده، وإنما أيضاً على مناطق الجوار». وأوضح الشعلان أن «فتح أعطت كثيراً من المهل والفرص لتسليم قنلة القنابدي الفتحاتي اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه، لكن كل الوعود ضربها المتشددون عرض الحائط، لافتاً إلى أن «خوض معركة حقيقية وهجوم

وفي حين من المعروف أن معظم النواب السنة الذين حضروا اللقاء هم من المؤيدين للحوار، باستثناء ريفي وفؤاد مخزومي ووضاح صادق ويساين ياسين وبلال الحشيمي، إضافة إلى كتلة نيابية معظمها من الأحزاب المسيحية... برى ريفي، وفقاً لما توفّر من معلومات ومعطيات، أن التوجه هو بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

ويبدو أن الحوار بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

ويبدو أن الحوار بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

ويبدو أن الحوار بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

ويبدو أن الحوار بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

الحل والدفع باتجاه جلسات مفتوحة أو الاتفاق على مرشح». معتبراً أن الدول لن تقف بوجه مثل هذه المبادرات.

من جهته، قال النائب عبد الرحمن الزري، إن «اللجنة الخماسية تشجع أي حوار رئاسي، والمشكلات الأخرى ترحل إلى ما بعد انتخابات الرئيس». فيما طرح النائب وضاح الصادق أسئلة عدة حول الدعوة إلى الحوار التي طرحها رئيس البرلمان نبيه بري، وأضاف: «سمعنا عن الحوار في الإعلام من دون معرفة ألياته وجدول أعماله، سائلاً: «من سيقدّم الحوار؟ وما شروطه؟ وهل سيبدو اللقاء اكد النائب فيصل كرامي أن «السعودية مع كل ما يسهّل

وفي حين من المعروف أن معظم النواب السنة الذين حضروا اللقاء هم من المؤيدين للحوار، باستثناء ريفي وفؤاد مخزومي ووضاح صادق ويساين ياسين وبلال الحشيمي، إضافة إلى كتلة نيابية معظمها من الأحزاب المسيحية... برى ريفي، وفقاً لما توفّر من معلومات ومعطيات، أن التوجه هو بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

ويبدو أن الحوار بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

ويبدو أن الحوار بات للبحث عن خيار ثالث بعيداً عن فرنجية وأزغور. ويقول: «نتوقع أن يُعقد الحوار بين حضر، ومن ثم تتم الدعوة لجلسات انتخاب مفتوحة لانتخاب رئيس، وهنا من المرجح أن الخيار بات نحو قائد الجيش العماد جوزيف عون».

كلام المفتي تكايدته أن النواب السنة لن يطبق «بمسرا» النصاب، ممتنياً أن يطبق هذا الكلام، وتحدث عن «حساس أننا نتقدم نوعاً ما، لكن ما من شيء ثابت، ونحن مصرون على موقفنا بضرورة تطبيق الدستور والقانون».

وتعتبره خضوعاً لرغبة «حزب الله» وجهته المناهضة والثاني الشيعي. وسياتي لقاء ماكرون - البابا بعد أن يكون الوزير السابق جان إيف لودريان قد عاد، الجمعة، من بيروت، بعد إنهاء مهمته الثالثة التي لا يبدو أنها فتحت كوة في جدار الأزمة الرئاسية، ويفترض بوزير الخارجية السابق أن تطلع الرئيس ماكرون، وكذلك الوزيرة الحالية كاترين، كقولنا على نتائج زيارته الثالثة، ولقاءاته الموشعة مع السياسيين اللبنانيين. وسيكون الملف اللبناني مطروحاً على طاولة وزراء المجموعة الخماسية، المهمة بمساعدة

وسبق للرئيس ماكرون أن تلقى رسائل فاتحائية عدة بالنسبة للبحر، إما عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية، أو عبر الوسطاء. وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي، بمناسبة لقائه الأخير مع الرئيس ماكرون في قصر الإليزيه، يوم 29 مايو (أيار)، قد تولى نقل رسالة بابوية إلى الجانب الفرنسي تتناول طروحات باريس لجهة التعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية بناء على معادلة وصول الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية إلى قصر بعبدا، وتعيين رئيس وزراء إصلاحي بشخص القاضي نواف سلام، الأمر الذي لا تقبله الأوساط المعارضة

وسبق للرئيس ماكرون أن تلقى رسائل فاتحائية عدة بالنسبة للبحر، إما عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية، أو عبر الوسطاء. وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي، بمناسبة لقائه الأخير مع الرئيس ماكرون في قصر الإليزيه، يوم 29 مايو (أيار)، قد تولى نقل رسالة بابوية إلى الجانب الفرنسي تتناول طروحات باريس لجهة التعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية بناء على معادلة وصول الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية إلى قصر بعبدا، وتعيين رئيس وزراء إصلاحي بشخص القاضي نواف سلام، الأمر الذي لا تقبله الأوساط المعارضة

أزغور، وبالتالي البحث اليوم بات خارج هذا السياق». ويضيف: «من المؤكد أن التوجه اليوم للبحث في خيار ثالث إنما من دون الدخول في أسماء حتى الساعة»، مجدداً تأكيد رفض «القوات» الحوار الذي دعا إليه رئيس البرلمان نبيه بري، على غرار كتلة نيابية معارضة أخرى. ويقول: «نتنظر أن يستكمل الموفد الفرنسي لقاءاته على أن يبلغنا النتائج وما الخيارات البديلة، أو عما إذا كان سيكمل مباراته أم أنها انتهت هنا».

وأشارت مصادر نيابية متابعة للقاءات لودريان، لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه من المتوقع أن يزور الموفد الفرنسي في ختام لقاءاته، يوم الجمعة، رئيس البرلمان نبيه بري،

وتعتبره خضوعاً لرغبة «حزب الله» وجهته المناهضة والثاني الشيعي. وسياتي لقاء ماكرون - البابا بعد أن يكون الوزير السابق جان إيف لودريان قد عاد، الجمعة، من بيروت، بعد إنهاء مهمته الثالثة التي لا يبدو أنها فتحت كوة في جدار الأزمة الرئاسية، ويفترض بوزير الخارجية السابق أن تطلع الرئيس ماكرون، وكذلك الوزيرة الحالية كاترين، كقولنا على نتائج زيارته الثالثة، ولقاءاته الموشعة مع السياسيين اللبنانيين. وسيكون الملف اللبناني مطروحاً على طاولة وزراء المجموعة الخماسية، المهمة بمساعدة

وتعتبره خضوعاً لرغبة «حزب الله» وجهته المناهضة والثاني الشيعي. وسياتي لقاء ماكرون - البابا بعد أن يكون الوزير السابق جان إيف لودريان قد عاد، الجمعة، من بيروت، بعد إنهاء مهمته الثالثة التي لا يبدو أنها فتحت كوة في جدار الأزمة الرئاسية، ويفترض بوزير الخارجية السابق أن تطلع الرئيس ماكرون، وكذلك الوزيرة الحالية كاترين، كقولنا على نتائج زيارته الثالثة، ولقاءاته الموشعة مع السياسيين اللبنانيين. وسيكون الملف اللبناني مطروحاً على طاولة وزراء المجموعة الخماسية، المهمة بمساعدة



السفير السعودي وليد بخاري مستقبلاً النواب السنة والمفتي دريان ولودريان في منزله (الشرق الأوسط)

لإطلاعها على نتيجة لقاءاته على غرار ما قام به في زيارته السابقة إلى بيروت، ولفتت إلى أنه بناءً على هذه النتيجة سيتخذ رئيس البرلمان خياره بشأن دعوته إلى الحوار التي كان قد وعد بان تنتهي بعد جلسات مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس للجمهورية.

واجتمع لودريان (الخميس)، مع البطريرك الماروني بشارة الراعي، والأسمن العام لحزب «الطاشناق»، رئيس كتلة نواب الأرمن النائب هاغوب بقرديان، وعدد من النواب المستقلين، بعدما كان قد التقى (الأربعاء) عدداً من رؤساء الأحزاب وكتل نيابية. وفي بيان أشارت بكركي إلى أن الموفد الفرنسي الخاص بالبطريرك الراعي في أجواء نتائج اتصالاته ولقاءاته خلال زيارته الراهنة إلى لبنان، واستمع الأخير إلى وجهة نظره حول آليات تحريك الملف الرئاسي الجامد.

من جهته كرر البطريرك الراعي، حسب البيان، موافقه المعلنة بشأن حرصه على ممارسة الديمقراطية واعتماد الدستور كآلية أساسية وطبيعية للحل، مؤكداً أن «انتخاب رئيس للجمهورية هو المدخل الحصري لانتظام عمل المؤسسات الدستورية وعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها». كذلك أشار بيان «الطاشناق» إلى أن «النقاش مع بقرديان دار حول نتائج محادثات لودريان مع الأطراف السياسية مثمراً وإيجابياً، حيث تم التشديد على ضرورة استكمال الاتصالات والمناقشات مع الأطراف اللبنانية والعمل على الإبتعاد عن وضع الشروط والخطابات ذات السقف العالي للوصول إلى انتخاب رئيس توافقي، كمدخل أساسي لبدء العمل في حل الأزمة الراهنة في البلاد».

ويعد لقائه الموفد الفرنسي، لفت النائب نعمة أفرام، إلى أنه لس «تزوجاً واضحاً ما بين حركة الوزير الفرنسي ومبادرة الرئيس بري للحوار»، متوقعاً أن يعود ويلتقي الرجلان، وسيتمّ البحث حول خريطة طريق المرحلة المقبلة رئاسياً المبنيّة على إجابة الكتل التي تمثل أكثر من 90 نائماً عن الأسئلة التي كان طرحها الموفد الفرنسي، وستشارك لودريان مع الرئيس بري العناوين حول حصيلة الأجوبة التي تلقاها من النواب وهذا ما يقرب ما بين المسارين لإنتاج رئيس بسرعة».

وأضاف: «استوقفني في اللقاء إضافة موضوع الرئيس الجامع الآتي من المساحات المشتركة، وهذا يدل على قرب لحظة الانتخاب...». وأكد: «نحن لم نتداول بالأسماء، بل بمهام وخصائص الرئيس، بحيث يكون غير مستغف وله إلمام بالمواضيع الاجتماعية والاقتصادية لتكون لديه رؤية واضحة ومتكاملة ويتبرجم أقواله بأفعال». وتحدث النائب وليد البريعيني عن سقوط خياري فرنجية - أزغور، قائلاً في حديث إذاعي: «تراوح الأمور مكانها وسط الاستخدام السياسي المستمر، ولو أن الموفد الفرنسي قد أسقط في لقاءاته هذه المرة خيار فرنجية - أزغور وطرح الذهاب نحو اسم ثالث لرئاسة الجمهورية».

اللبنانيين على ملء الفراغ الرئاسي، والمتشكلة من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية والمملكة السعودية ومصر وقطر، المفترض أن يلتقوا في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسبق ثلاثة منهم، وهم وزراء خارجية فرنسا والولايات المتحدة والمملكة السعودية، أن ناقشوا هذا الملف، وأصدروا بياناً رسمياً حدّوا فيه المهام التي يتعين على رئيس الجمهورية العتيد التصدي لها؛ ومنها المحافظة على السيادة اللبنانية، والقيام بالإصلاحات المطلوبة من لبنان على المستوى الدولي والمؤسسات المالية الدولية.

وتعتبره خضوعاً لرغبة «حزب الله» وجهته المناهضة والثاني الشيعي. وسياتي لقاء ماكرون - البابا بعد أن يكون الوزير السابق جان إيف لودريان قد عاد، الجمعة، من بيروت، بعد إنهاء مهمته الثالثة التي لا يبدو أنها فتحت كوة في جدار الأزمة الرئاسية، ويفترض بوزير الخارجية السابق أن تطلع الرئيس ماكرون، وكذلك الوزيرة الحالية كاترين، كقولنا على نتائج زيارته الثالثة، ولقاءاته الموشعة مع السياسيين اللبنانيين. وسيكون الملف اللبناني مطروحاً على طاولة وزراء المجموعة الخماسية، المهمة بمساعدة

وسبق للرئيس ماكرون أن تلقى رسائل فاتحائية عدة بالنسبة للبحر، إما عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية، أو عبر الوسطاء. وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي، بمناسبة لقائه الأخير مع الرئيس ماكرون في قصر الإليزيه، يوم 29 مايو (أيار)، قد تولى نقل رسالة بابوية إلى الجانب الفرنسي تتناول طروحات باريس لجهة التعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية بناء على معادلة وصول الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية إلى قصر بعبدا، وتعيين رئيس وزراء إصلاحي بشخص القاضي نواف سلام، الأمر الذي لا تقبله الأوساط المعارضة

وسبق للرئيس ماكرون أن تلقى رسائل فاتحائية عدة بالنسبة للبحر، إما عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية، أو عبر الوسطاء. وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي، بمناسبة لقائه الأخير مع الرئيس ماكرون في قصر الإليزيه، يوم 29 مايو (أيار)، قد تولى نقل رسالة بابوية إلى الجانب الفرنسي تتناول طروحات باريس لجهة التعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية بناء على معادلة وصول الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية إلى قصر بعبدا، وتعيين رئيس وزراء إصلاحي بشخص القاضي نواف سلام، الأمر الذي لا تقبله الأوساط المعارضة

الملف اللبناني على طاولة محادثات البابا والرئيس الفرنسي

باريس: ميشال أبو نجيم

أكد مصدر رئاسي فرنسي رفيع المستوى أن الملف اللبناني سيكون موضع تباحث بين البابا فرنسيس والرئيس إيمانويل ماكرون، بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الأول إلى مدينة مرسيليا في يومي 22 و 23 سبتمبر (يلول) الحالي. وقال المصدر الرئاسي الفرنسي، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، بمناسبة عرضه فعاليات الزيارة البابوية، أن الوضع اللبناني يشكل «مصدر قلق» للبابا و«ماكرون، اللذين سبق لهما أن تناولا هذا الموضوع في السابق، وسيكون من جملة

موضوعات ستجري مناقشتها بين الطرفين؛ ومنها ملف اللاجئين المتدفقين إلى الأراضي الأوروبية، والأزمات المشتعلة في أكثر من مكان من العالم. وذكر المصدر الرئاسي أن البابا عازم على زيارة لبنان. يُبد أن زيارة كهذه لا يمكن أن تحصل في ظل الفراغ المؤسسي على رأس الجمهورية اللبنانية منذ أقل من عام، وليس سراً أن فرنسا والفاتيكان من أكثر الدول اهتماماً بالوضع اللبناني. وتعتبر مصادر عالية الصلة أن دبلوماسية الفاتيكان «فاعلة جداً، رغم أن المسؤولين عنها يفضلون التعتيم على ما يقومون به».

وجزمت المصادر بأن «الجيش لا يخطط على الإطلاق لدخول المخيم أو المشاركة في المعارك، وتكرار تجربة مخيم نهر البارد؛ لأن الوضع في عين الحلوة معقد أكثر بآلاف مرة». وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن «أنواعاً جديدة من القذائف المدفعية والصاروخية استخدمت، ليل الأربعاء - الخميس، في المعارك، وقد سُمع دويها في أماكن بعيدة من عمق الجنوب، ما أدى إلى اشتعال الحرائق داخل المنازل الواقعة في مساور الإقتتال والأماكن المستهدفة، وإلى موجة نزوح كثيفة للاهالي التي شملت أحياء جديدة نتيجة اشتداد القصف العشوائي الذي طالها».

وكذلك الوزير السابق جان إيف لودريان قد عاد، الجمعة، من بيروت، بعد إنهاء مهمته الثالثة التي لا يبدو أنها فتحت كوة في جدار الأزمة الرئاسية، ويفترض بوزير الخارجية السابق أن تطلع الرئيس ماكرون، وكذلك الوزيرة الحالية كاترين، كقولنا على نتائج زيارته الثالثة، ولقاءاته الموشعة مع السياسيين اللبنانيين. وسيكون الملف اللبناني مطروحاً على طاولة وزراء المجموعة الخماسية، المهمة بمساعدة

إلى مكانه في المخيم، وفتح المدارس وانسحاب المقاتلين منها، وعودة العملية التعليمية من جديد». أما الأحد فقد لفت، بعد اللقاء، إلى أنه «منذ بداية الشرارة الأولى، تحركت حركة أصل وقيادتها، وجرى اجتماع في مكتبها في صيدا لهيئة العمل الفلسطيني المشترك، وكانت بصمات بري لهذا التشكيل الذي يضم كل القوى الفلسطينية، مهما تجاينت خلافاتهم، وهو يلعب دوراً من أجل تعزيز أمن واستقرار مخيم عين الحلوة والمحيط اللبناني في منطقة صيدا». وأشار إلى «ضرورة الإسراع في إنجاز التحقيق الذي تتولاه لجنة فلسطينية لبنانية مشتركة، والتي بدأت فيه فور تشكيلها، ووصلت إلى كثير من الحقائق والمؤشرات، وهي تعمل ليل نهار، حتى في سماع بعض الشهود وبعض المتهمين في عقر دارهم. واستمعت لهم، نحن لا نريد إلا الحقيقة، ولا نريد إلا أن يتولى القضاء اللبناني محاكمة كل من خرج على القانون، وشارك في جريمة اغتيال العرموشي، وشارك الاستنكاف المغتال الذي جرى في بعض مناطق عين الحلوة، وحتى بعض مناطق الجوار

كبير بوجههم ليس مستبعداً، وإن كنا لن نأخذ مثل هذا قرار من دون التنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية باعتبارنا في النهاية ضيوفاً على أرض لبنانية». والعماد جوزيف عون، لواء المشاة الأول في منطقة صيدا، واجتمع بالضباط والعسكريين، واستمع إلى إيجاز حول المهام المنهدة في ظل الاشتباكات الدائرة داخل مخيم عين الحلوة. وأفيد بان العماد عون نوه بـ«صمود العناصر واحترافهم وضحاياهم في أداء الواجب، خصوصاً خلال الظروف الاستثنائية الحالية في قطاع مسؤولية اللواء».

كذلك انتشر فيديو، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يُظهر دخول فوج المغاوير في الجيش اللبناني مدينة صيدا، ما فسّره البعض بأنه قد يكون استعداداً لتدخل ما فيما يحصل في المخيم. إلا أن مصادر أمنية أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن «زيارة العماد عون إلى صيدا، كما وجود المغاوير فيها، أمر عادي وطبيعي، لماكبة ما يجري في المخيم، كما أن المغاوير يقومون بجولات في المدينة باستمرار منذ اندلاع المعارك».

في حين أفيد بسقوط 15 قتيلاً وأكثر من 150 جريحاً، خلال الأسبوع الفات، وبدا واضحاً أن القتال تجاوز إطار المعركة بين حركة «فتح» والمجموعات المتشددة المتحصنة في المخيم، إذ توسع بعد دخول قوى وفصائل أساسية أخرى في عين الحلوة لدعم المتشددين. في هذا السياق قال قائد الأمن الوطني الفلسطيني بمنطقة صيدا، العميد أبو إياد الشعلان، إن «كل القوى الإسلامية، وخصوصاً عصبة الأنتار وحماس والجهد الإسلامي، أصبحت طرفاً في المعارك، إن كان من خلال دعمها للمتشددين، أو المشاركة في القتال لصالحهم ومذهبهم بالمقاتلين من خارج لبنان». مؤكداً، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «جهوية (فتح) التامة والمواجهة واجتثاث المتشددين الحزبيين باعتبارهم لا يشكلون خطراً على المخيم وحده، وإنما أيضاً على مناطق الجوار». وأوضح الشعلان أن «فتح أعطت كثيراً من المهل والفرص لتسليم قنلة القنابدي الفتحاتي اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه، لكن كل الوعود ضربها المتشددون عرض الحائط، لافتاً إلى أن «خوض معركة حقيقية وهجوم

يختبر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب لبنان، منذ ما بعد ظهر يوم الخميس، مدى التزام القوى المتصارعة فيه؛ وعلى رأسها «فتح»، والمجموعات المتشددة، باتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلن عنه رئيس «المجلس النيابي» نبيه بري، والذي قام بجهود حثيثة لتثبيتته. وقالت مصادر «فتح»، لـ«الشرق الأوسط»، إنها «ملتزمة بما اتفق عليه واستعطي فرصة جديدة للمساعي السلمية لتنفيذ المطالب التي كان اتفق عليها، وأبرزها تسليم قنلة القنابدي الفتحاتي اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه».

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

«الأمن الوطني الفلسطيني» يتهم القوى الإسلامية بدعم «المتشد»

مخيم «عين الحلوة» أمام اختبار وقف جديد لإطلاق النار

بيروت: بولا أسطح

يختبر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب لبنان، منذ ما بعد ظهر يوم الخميس، مدى التزام القوى المتصارعة فيه؛ وعلى رأسها «فتح»، والمجموعات المتشددة، باتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلن عنه رئيس «المجلس النيابي» نبيه بري، والذي قام بجهود حثيثة لتثبيتته.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

ويبدأ الهدوء الحذر الذي شهدته شوارع وأرصفة عين الحلوة مع بعض الخروقات، طوال يوم الخميس، أيضاً بـ«استراحة محارب» يعلم المقاتلون أنها قد تنتهي في أية لحظة، خصوصاً بعد معارك عنيفة جداً شهدوها المخيم، ليل الأربعاء - الخميس، دوى صدامها في مناطق جنوب لبنان استخدمت خلالها، ولأول مرة، القنابل المخيمية.

الهجوم الـ28 خلال العام الحالي والطائرات حلقت فوق شمال لبنان على علو منخفض

إسرائيل تقصف «راداراً» في طرطوس وهدفاً إيرانياً في حماة

دمشق: «الشرق الأوسط»

رغم التكتّم الإسرائيلي حول ضرباتها العسكرية داخل الأراضي السورية، فإن وسائل إعلام إسرائيلية سربت يوم الخميس معلومات تفيد بأن الضربات الصاروخية التي نفذتها يوم الأربعاء في ريفي طرطوس وحماة كانت ضمن عملية واحدة لضرب أهداف لإيران ومليشيا «حزب الله» جنوب حماة.

وحسب المعلومات أنه جرى أولاً ضرب بطارية دفاع جوي سوري وتعطيل رادار في طرطوس بهدف فتح ممر آمن للصواريخ الإسرائيلية التي أطلقت بعد ساعات وأصابت أهدافاً في مركز البحوث العلمية في جبل بقسيس التابع لمنطقة تل أرطل جنوب مدينة حماة، وذلك وسط أنباء متضاربة حول تعرض مطار الشعيرات العسكري في المنطقة الوسطى لاستهداف إسرائيلي.

وكان لافتاً أن وزارة الدفاع السورية لم تعلن كما جرت العادة في الهجمات السابقة التصدي للصواريخ الإسرائيلية.

في هجوم بعد الثامن والعشرين منذ مطلع العام الحالي، تعرض مركز البحوث العلمية جنوب مدينة حماة لقصف إسرائيلي، وذلك بعد ساعات قليلة من هجوم صاروخي مماثل على محيط مدينة طرطوس، على الساحل السوري.

وأعلن مصدر عسكري سوري في بيان رسمي فجر الخميس تنفيذ إسرائيل «عدواناً برشقات من الصواريخ من اتجاه البحر



صورة متداولة على مواقع سورية على «فيسبوك» للقصف الإسرائيلي

وفتح ممر آمن لتنفيذ الهجوم الثاني على أهداف لإيران و«حزب الله» في ريفي حمص وحماة. وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، ومقره لندن مقتل ثلاثة عسكريين، اثنان منهم سوريان، أما الثالث فلا يزال مجهول الهوية. وأشار إلى أن القصف طال مستودع أسلحة لـ«حزب الله» اللبناني وقاعدة دفاع جوي تابعة لقوات النظام. وأشار «المركز» إلى علمه بدخول شاحنات لمليشيا «حزب الله» اللبناني إلى سوريا مساء الأربعاء قادمة من المعابر غير الشرعية مع لبنان، ووصلت الشاحنات إلى مستودعات ضمن قاعدة للدفاع الجوي قرب قرنتي الجماسة - دير الحجر في ريف طرطوس.

كما أشار المرصد إلى وجود مستودعات أسلحة في جبل بقسيس، حيث يقع المركز الذي يستخدم لتطويع الأسلحة. وتعرض مطار حلب الدولي إلى استهداف إسرائيلي نهاية شهر أغسطس

(أب) الماضي أدى خروج المطار عن الخدمة بشكل كامل، وفق الإعلام الرسمي السوري كما استهدف بصاروخين اثنين مستودعات أسلحة في مطار الخرب العسكري. ودأبت إسرائيل على توجيه ضربات صاروخية لأهداف داخل الأراضي السورية تقول إنها أهداف ومواقع إيرانية، وأخرى لمليشيا «حزب الله» اللبناني.

وبلغ عدد الضربات الإسرائيلية منذ مطلع العام الجاري نحو 28 ضربة، على 65 هدفاً، أسفرت عن مقتل 64 شخصاً.

دوي انفجار عنيف، رجح أنه يكون في ريف حمص. وبحسب مصادر إعلامية معارضة، تم استهداف مطار الشعيرات العسكري في المنطقة الوسطى بريف حمص أو ريف حماة. إلا أن وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» نقلت عن مصدر أمني سوري نفى تعرض أي من المطارات بالمنطقة الوسطى في سوريا للاستهداف.

وسربت وسائل إعلام إسرائيلية أنباء عن استهداف بطارية صواريخ سورية مضادة للطائرات ورادار، في طرطوس، بهدف تعطيلهما،

لنظام السوري على الأرجح تستخدمها إيران ومليشيا «حزب الله» اللبناني بين قرنتي دير الحجر والجماسة بريف طرطوس، ونقاط قرب اللواء 47 جنوب مدينة حماة، حيث يقع مركز البحوث العلمية في تل أرطل، جبل بقسيس، الذي كان سابقاً معاملاً لوزارة الدفاع السورية.

كما أفادت مصادر محلية في ريف حمص قريبا من الحدود مع شمال لبنان بسماع أصوات تحليق طيران حربي إسرائيلي كثيف وعلى علو منخفض شمال لبنان، وسماع

يتمدد النفوذ العسكري الإيراني ومليشيا «حزب الله» اللبناني. وبعد ساعات من الهجوم الصاروخي في طرطوس، أعلن المصدر العسكري السوري أنه «في نحو الساعة 22:40 من ليل الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه شمال لبنان مستهدفاً بعض النقاط في محيط حماة، ما أدى إلى وقوع بعض الخسائر المادية».

وسبق لإسرائيل أن استهدفت مواقع في طرطوس على البحر المتوسط حيث تريض القاعدة العسكرية البحرية الروسية. وحيث

المتوسط. ونقلت وكالة «سانا» عن المصدر العسكري قوله: «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً برشقات من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط مستهدفاً بعض مواقع دفاعنا الجوي في طرطوس». وأضاف في تصريح مقتضب أن القصف أدى إلى «استشهاد عسكريين اثنين وإصابة ستة آخرين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية».

وسبق لإسرائيل أن استهدفت مواقع في طرطوس على البحر المتوسط حيث تريض القاعدة العسكرية البحرية الروسية. وحيث

«المرصد السوري»: القصف طال مستودع أسلحة لـ«حزب الله» وقاعدة دفاع جوي للنظام

دعت إلى «محاسبة» المسؤولين عن المجازر... وانتقدت خذلان المجتمع الدولي للشعب السوداني

واشنطن تدين الغارات على المدنيين في السودان واستخدام «البراميل المتفجرة»

واشنطن: علي بردي



المبعوث الأممي إلى السودان المستقيل فولكر بيرتس في جلسة مجلس الأمن الأربعاء (الأمم المتحدة)

مجددة دعم الجهود الدبلوماسية الدولية المنسقة سعيًا إلى تحقيق السلام من الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وشركاء آخرين من القرن الأفريقي والشرق الأوسط.

وكررت التمسك بـ«دعمنا للتطلعات الديمقراطية للشعب السوداني من أجل حكومة مدنية وسودان ديمقراطي مستقر». وأكدت أنها ستواصل إثارة هذه المسألة في المجلس، لأنه «لا يمكننا أن نغض الطرف بينما يعاني الناس، فيما يحدث الصراع»، داعية المجتمع الدولي إلى «بذل المزيد لمعالجة الأزمة الإنسانية، وتأمين السلام والعدالة للشعب السوداني».

وشقيق قائدها محمد حمدان دقلو، الملقب «حميدتي»، بسبب «صلاته بالانتهاكات التي ترتكبها قوات الدعم السريع ضد المدنيين في السودان». وأعلنت فرض قيود على تاشيرات السفر الأميركية ضد القائد في «الدعم السريع» غرب دارفور عبد الرحمن جمعة «لتورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وحضت أعضاء مجلس الأمن على التنديد بـ«الغارات المستمرة في السودان (...) ومحاسبة المسؤولين عنها».

وأعلنت غرينفيلد انضمام الولايات المتحدة إلى «شركائنا الإقليميين والدوليين» في «دعوة القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى إنهاء القتال، واحترام حقوق الإنسان، والالتزام بالالتزامات بموجب القانون

المعاملين في المجال الإنساني الدوليين».

وصمة عار

واستجبت غرينفيلد أن «المجتمع الدولي يخذل الشعب السوداني»، مشيرة إلى أن «خطة الاستجابة الإنسانية للسودان لعام 2023 مؤتة بأقل من 30 في المائة، هذا مخز. ووصمة عار على إنسانيتنا المشتركة». وأعلنت أن الولايات المتحدة ملتزمة بعم الشعب السوداني، موضحة أن بلادها ستقدم نحو 163 مليون دولار من المساعدات الإنسانية الإضافية لشعب السودان والدول المجاورة. وتحدثت بالعقوبات على عبد الرحيم حمدان دقلو، وهو قائد كبير في «قوات الدعم السريع»

هذا «كان أحد أعنف أيام حياتي». وعرضت لتفقدتها مستشفى منظمة أطباء بلا حدود «حيث يعالج الأطباء مئات الأطفال الذين يعانون مشيت في المستشفى، أول شيء لاحظته هو مدى الصمت والهوء الذي شكرت للحكومة التشادية جهودها، لاحظت أن الهجمات على المرافق الصحية أدت إلى توقف أكثر من 80 في المائة من المستشفيات داخل السودان عن العمل».

ودعت السلطات السودانية إلى «السماح بالبحرمة المتواصلة من دون عوائق للسلع والعاملين في المجال الإنساني، وتسهيل استيراد السلع والمعدات الإنسانية، وتسريع الموافقات على تاشيرات الدخول

الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، عن استياء شديد من تلويح الخرطوم بإنهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان «يونيتامس»، إذا شارك الممثل الخاص للمنظمة الدولية فولكر بيرتس، المستقيل، في الجلسة الأخيرة التي عقدها مجلس الأمن، واصفة هذه التهديدات بأنها «غير مقبولة». وقالت: «لا ينبغي السماح لأي دولة بتهديد قدرة هذا المجلس على الاضطلاع بمسؤولياته من أجل السلام والأمن».

وتحدثت المسؤولة الرفيعة في إدارة الرئيس جو بايدن عن رحلتها الأخيرة إلى المنطقة، بما في ذلك زيارة مخيم للاجئين قرب الحدود السودانية مع تشاد، مضيفة أن

فيها تسببت في الموت والدمار في كل أنحاء السودان»، مضيفة أنه «يجب على كلا الطرفين الامتثال لالتزاماته بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بحماية المدنيين». وذكر بان كلاً من القوات المسلحة السودانية و«قوات الدعم السريع» شددتا على «هذه المسؤوليات في إعلان جدة للالتزام بحماية المدنيين السودانيين في 11 مايو (أيار)، علماً بأن كلاً منهما فشل في الوفاء بها في الأشهر التي تلت ذلك». وكرر أن الولايات المتحدة «تواصل دعم محاسبة مرتكبي الغارات في السودان».

استياء في مجلس الأمن

إلى ذلك، عبّرت المندوبة



المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد (أ.ب)

طالبت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، القوات المسلحة السودانية بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، و«قوات الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، الملقب بـ«حميدتي»، بالامتثال لتعهدات إعلان جدة لحماية المدنيين، غداة سقوط عدد كبير من الضحايا الأبرياء، وبينهم الكثير من الأطفال والنساء، في الهجمات المتبادلة. ودعت المجتمع الدولي الذي «خذل» الشعب السوداني، إلى دعم وقف القتال ومحاسبة المسؤولين عن ارتكاب «الغارات» في هذا البلد العربي الأفريقي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، الخميس، إن الولايات المتحدة «تسهر بالقلق من الزيادة الأخيرة في الهجمات الجوية والمدفعية العنوانية في السودان، بما في ذلك وإليات الخرطوم وجنوب دارفور وجنوب كردفان»، مما أدى إلى سقوط «عدد كبير من الضحايا المدنيين». وعبر عن «القلق بشكل خاص من الغارة الجوية التي شنتها القوات المسلحة السودانية في 10 سبتمبر (أيلول) على جنوب الخرطوم والتي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 43 شخصاً، والقصف المتبادل الذي وقع في 23 أغسطس (آب) بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، والذي أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 27 شخصاً، ومعظمهم نساء وأطفال

في نيالا، فيما استمر القصف في عدد من المناطق، بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة». وقال ميلر إن طرفي النزاع «حرصاً على أعمال عنف لا هودة

توافق مصري. فرنسي على تنسيق الجهود لمواجهة أزمات الغذاء والطاقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت مصر وفرنسا، (الخميس)، التوافق على العمل معاً من أجل تطوير علاقات التعاون بين البلدين، ونقلها إلى «أفاق أرحب في إطار المصالح المشتركة». وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عقب استقبله وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، في القاهرة، إن بلاده «تعمل باتساق طاقعة لدفع الجهود الرامية للتوصل إلى حلول سياسية وسلمية للأزمات القائمة، بما يسهم في استعادة الأمن والاستقرار الإقليميين».

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن لقاء السيسي وكولونا أكد «الحرص المتبادل على مواصلة تعزيز أطر التعاون الثنائي

تستطيع أن تحفز على مزيد من الإجراءات سواء الثنائية، أو من خلال عضويتها بالاتحاد الأوروبي، أو في إطار وجودها بالمؤسسات الاقتصادية الدولية لتزكية هذه الحلول».

من جانبها، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية إن «بلادها أخذت في الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة في مصر اليوم، ومستعدة تماماً لمرافقة مصر في حوارها مع المؤسسات الدولية، ومساعدتها إذا كان الأمر ممكناً لنجد معاً أجوبة على أثر (قمة باريس) من ميثاق تمويلي جديد (قمة العشرين)؛ لإيجاد أجوبة أفضل لمعالجة مشكلة الديون وصولاً للتعمويل الدولي الخاص للعام بشكل أسهل»، مضيفة: «نريد أيضاً أن نعمل من أجل زيادة الاستثمارات الأجنبية في مصر».

من خلالها التعاون مع فرنسا لتدارك الأزمة الاقتصادية الحالية»، مؤكداً أن «الحوار سيظل قائماً، وتنتقل لزيارة وزير المالية الفرنسي خلال فترة وجيزة لاستمرار الحديث، وإيجاد الوسائل التي تعزز من قدرات مصر الاقتصادية، وتعاونها على مواجهة التحديات الراهنة».

وقال: «الاجتماع الذي عُقد في باريس قبل أشهر كان يهدف لتناول قضية الضغوط الاقتصادية الواقعة على كثير من الدول، وكيفية الخروج من هذه الأزمة من خلال الآليات القائمة، ومن خلال إيجاد وسائل مستحددة، من بينها تخفيف الديون، ومبادلة الديون، وإصلاح عمل المؤسسات المالية الدولية». مشيراً إلى أن «فرنسا بما لديها من صلة بكل هذه الدوائر

وقياً) إلى جانب فرنسا عندما احتاجت إلى الغاز». حيث استجابت القاهرة ومؤتمر بغداد المقرر انعقاده في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل». ودعت كولونا إلى وقف روسيا الحرب على أوكرانيا، مشيرة إلى «الاحتياجات السلبية للحرب على دول العالم جميعها، خصوصاً مع ارتفاع الأسعار، والصعوبات في واردات الطاقة وتقلب أسعارها، وانعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك مصر التي تضررت بسبب انعدام الأمن الغذائي». وأوضحت أن فرنسا والاتحاد الأوروبي دعمًا مصر من خلال توفير السلع التي تحتاجها، حيث تمت مضاغفة الصادرات من القمح، مشيرة إلى أن «فرنسا كانت وستبقى دائماً إلى جانب مصر، كما كانت مصر (صديقاً

ومن بينها عملية السلام، فضلاً عن التطورات الحالية في الشرق الأوسط، ومؤتمر باريس في هذا الصدد. وتضمنت المفاوضات في القاهرة في 16 يونيو (تشرين الثاني) المقبل». ودعت كولونا إلى وقف روسيا الحرب على أوكرانيا، مشيرة إلى «الاحتياجات السلبية للحرب على دول العالم جميعها، خصوصاً مع ارتفاع الأسعار، والصعوبات في واردات الطاقة وتقلب أسعارها، وانعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك مصر التي تضررت بسبب انعدام الأمن الغذائي». وأوضحت أن فرنسا والاتحاد الأوروبي دعمًا مصر من خلال توفير السلع التي تحتاجها، حيث تمت مضاغفة الصادرات من القمح، مشيرة إلى أن «فرنسا كانت وستبقى دائماً إلى جانب مصر، كما كانت مصر (صديقاً

القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام، وجهود تسوية الأزمات في عدد من دول المنطقة، لاسيما في السودان وليبيا، بالإضافة إلى الأوضاع في منطقة الساحل. وخلال مؤتمر صحفي، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، وصفت كولونا مصر بأنها «دولة مهمة لفرنسا وكل الشركاء الأوروبيين... وشريك تاريخي واستراتيجي»، مشيرة إلى أنها ستعود إلى القاهرة تلبية للدعوة للمشاركة في افتتاح «المتحف المصري الكبير» قريباً.

ونوهت الوزيرة الفرنسية إلى أن «مصر وفرنسا يمكنهما العمل معاً ليس لصالح البلدين فحسب، بل لصالح المنطقة». وأشارت إلى أن محادثاتها تناولت «المسائل الملحة،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالَّذِي يُحِبُّونَ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرْسَلُ مِنَّا وَإِنَّا لَنَجْعَلُ لَكَ

سَعَةً مِّنَ الْعِلْمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس
٢٩ صفر ١٤٤٥ الموافق ١٤ سبتمبر ٢٠٢٣

الفقيد الغالي / عمر خليل أرناؤوط

نسأل الله له الرحمة والقبول وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار، نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يجعل ما أصابه تكفيراً وتطهيراً.

إخوته وأخواته:
حسن وأولاده خليل وإبراهيم وغيث
المرحوم معروف وابنه جمال
المرحوم أحمد وأولاده نايدا وطارق وتارا ومعرف
عامر وأولاده سارة وسامر وتمارا
زهير وأولاده محمد وديمة وجاد
هالة وأولادها حسن ولين
المرحومة رندة
داره وأولادها رمزي وتالة ولنا
رويدا وأولادها أحمد وجنى
عائشة وأولادها ليلى وياسمين وتانية
منى وابنتها تامرا
ديمة وأولادها عاكف وياسمين وزين
مريم

الأسرة والأقارب:

آل أرناؤوط - آل خير الله - آل شماع - آل يوسف - آل شكر - آل عربي - آل سلطاني
آل صباغة - آل كنج - آل صايغ - آل حسيني - آل حيدر - آل قاسم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

المحكمة العليا تصدر قراراً يلزم وزير القضاء بتفسير «المماطلة» في تعيين قضاة

وزراء من «الليكود» يتنبأون بسقوط حكومة نتنياهو قريباً

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي أقام فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حفل تعزيز وتودد لوزرائه ونواب اقتلافه، أعلن رئيس حزب «عوتسما يهوديت» (عظيمة يهودية) وزير الأمن الداخلي، إيتار بن غير، الخميس، أنه لم يعد ملتزماً بالتصويت مع الائتلاف. وهو ما أثار معارضة من وزراء ونواب حزب «الليكود»، فنتبأوا بقر سقوط الحكومة.

وقال أحد كبار الوزراء إن «العجوبة فقط يمكن أن تبقى هذه الحكومة حتى نهاية الدورة الانتخابية في الشهر الأربعة المقبلة».

وأضاف الوزير، الذي طلب إلا ينشر اسمه، أن «المتطرفين في هذه الحكومة عديمو الخبرة في العمل السياسي ولا يدركون أن هناك حدوداً للقوة ولا يمكن أن يفرضوا على الائتلاف أن يسير وراءهم وينفذ أجندتهم السياسية... بدلاً من أن ينضجوا كقادة سياسيين في مركز القرار ويتعلموا من خبرة رئيس الوزراء، نتنياهو، وينصتوا إلى نصائح المسؤولين المهنيين في الجيش والمخابرات، تراهم يهدرون استقرار الحكومة ويسعون لجرها إلى المجتمع المتطرفة والتصادم مع المجتمع الدولي ومع أقرب أصدقاء إسرائيل».

وكان بن غير حضر في مساء الأربعاء احتفالاً بدارت إليه زوجة رئيس الوزراء، سارة نتنياهو، لتعزيز التلاحم بين أعضاء الائتلاف الحكومي ونشر أجواء ودية بينهم وقاد بنفسه صلاة خاصة بمناسبة اقتراب موعد رأس السنة العبرية. وفي صبيحة الخميس خرج بإعلانه الإضراب عن التصويت إلى جانب الحكومة. واشترط الحزب للعودة

يتذمر وزراء في الليكود من بن غير وسموترتش اللذين يحدثان «شروخاً» داخل الائتلاف

إلى الائتلاف الحكومي أن تتم الموافقة على القرارات التي اتخذها وأمر بموجبه مصلحة السجون الإسرائيلية بتقليص عدد الزيارات العائلية للأسرى الفلسطينيين من مرة في الشهر إلى مرة في الشهرين. وقال الناطق الرسمي للحزب إن «المعنى العملي للقرار أن الحزب سيصوت على القرارات في الكنيست حسبما يراه مناسباً، وليس حسب ما يطلبه الائتلاف». وأوضح الناطق أن هذا قرار جدي للغاية وأن الحزب واع إلى حقيقة أنه يدخل الائتلاف إلى «أزمة جديدة

اجتماع للحكومة الإسرائيلية الأربعاء (د.ب.أ)



دعوى ضد الكنيست. ورغم أن قرار المحكمة العليا لا يلزم ليفين بعقد اجتماع للجنة تعيين القضاة، لكن القرار يعني، من الجهة الأخرى، أن المحكمة العليا ستنظر مرة واحدة على الأقل في الالتماسات ضد عدم عقد اللجنة، وبعدها ستصدر قرارها في الموضوع. ويخشى ليفين أن يكون القرار ضد رأيه، لأنه في هذه الحالة يفكر في التمرد. مع أن موقفاً كهذا يخلق أزمة دستورية غير مسبوقة. وقد طالب ليفين والحكومة المحكمة العليا بالأمر الاحترازي، بادعاء أنه لا صلاحية لها بإصداره. وقال رئيس الكنيست، أمير أوحانا، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «يديעות أحرزوت»، إنه في حال شطبت المحكمة العليا قانون إلغاء ذريعة المعقولة، فإنه توجد لدى الائتلاف عدة مقترحات للانتقال على قرارات المحكمة العليا، بينها إقامة «محكمة دستورية»، ولا تكون مؤلفة من قضاة فقط.

وبحسب أوحانا، فإنه «توجد أفكار متنوعة لمشاريع قوانين سيطرحها الكنيست من أجل مواجهة الدوس عليه، وبينها إقامة محكمة للشؤون الدستورية». وعقبت حركة الاحتجاجات «حز في بلادنا» أقوال أوحانا بأنه «إذا ما زال يوجد شك لدى أحد ما، فإن خطة حكومة الدمار هي تغيير أي جهة تمنعها من تحويل إسرائيل إلى دكتاتورية - مثل المحكمة، المشاركة القضائية للحكومة، رئيس أركان الجيش، المفوض العام للشرطة، الأكاديميات والبلد وسائل الإعلام. والفم هو فم أوحانا، والخطة الخبيثة هي خطة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وياريف ليفين».

ليفين، يطالبه هو والحكومة بتفسير أسباب عدم عقده اجتماعاً للجنة تعيين القضاة بشكل فوري. وفي شروخاً داخل الائتلاف، في وقت تتعرض فيه الحكومة إلى ضغوط شديدة من مظاهرات الاحتجاج الأسبوعية ومن تمرد داخل الجيش ومن عداة المحكمة العليا وحتى من خارج البلاد وتحتاج فيه إلى تماسك داخلي مثن.

من جهة ثانية، تفاقم صراع جديد بين المحكمة العليا والحكومة، فقد أصدرت المحكمة، الخميس، أمراً احترازياً ضد وزير القضاء، ياريف

بتسبب في تدهور الأوضاع الأمنية ونشوب حرب متعددة الجبهات. ورفض بن غير وحليفه وزير المالية، بتسلئيل سموترتش، هذا التوجه وطالباً نتنياهو باتخاذ قرارات ثلاثية سياسة اليمين خصوصاً في فرض سلطة الحكم في السجون وسيادة القانون في المناطق الفلسطينية وطرح سموترتش من جديد مطلب طرد سكان الخان الأحمر من جنوبي القدس والامتناع عن تقوية السلطة الفلسطينية ومدماً بالأسلحة ومحاسبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على «تصريحاته

تهديد مستقبل الحكومة». وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينيت» قرّر الثلاثاء الماضي عدم إجراء أي تغيير على أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وتأجيل مناقشة هذا الملف إلى ما بعد الأعياد اليهودية التي تنتهي في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وجاء هذا القرار في حينه بعد اعتراض الأجهرة الأمنية الإسرائيلية على المساس بحقوق الأسرى وتحذير الحكومة بأن ساساً كهذا قد يشعل الأرض في المناطق الفلسطينية وقد

تهدد مستقبل الحكومة». وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينيت» قرّر الثلاثاء الماضي عدم إجراء أي تغيير على أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وتأجيل مناقشة هذا الملف إلى ما بعد الأعياد اليهودية التي تنتهي في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وجاء هذا القرار في حينه بعد اعتراض الأجهرة الأمنية الإسرائيلية على المساس بحقوق الأسرى وتحذير الحكومة بأن ساساً كهذا قد يشعل الأرض في المناطق الفلسطينية وقد

«السلطة» رأت أن الخطوة هدفها إلحاق الضرر الاقتصادي بالفلسطينيين

إسرائيل تغلق الضفة وغزة مع بدء الأعياد اليهودية

رام الله: «الشرق الأوسط»

يدخل إغلاق كامل فرضته إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة، بمناسبة رأس السنة العبرية حين التنفيذ الجمعة، في خطوة قالت السلطة إنها توظيف فاضح للمناسبات الدينية لأغراض استعمارية، تهدف من بين أشياء أخرى إلى إلحاق الضرر بالفلسطينيين. وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية وإغلاق المعابر في قطاع غزة، ابتداءً من ظهر الجمعة وحتى صباح الأحد. وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية (كان) الخميس، إن إسرائيل ستفرض طوقاً شاملاً على الضفة الغربية، ومعابر قطاع غزة بدءاً من ظهر يوم غد الجمعة وحتى فجر الأحد، تزامناً مع عيد رأس السنة العبرية. وأضافت: «بناءً على تقييم الأوضاع الأمنية وتوجيهات المستوى السياسي، يفرض طوق شامل على الضفة الغربية بدءاً من ظهر يوم غد الجمعة وحتى ليلة السبت - الأحد القادمة، تزامناً مع عيد رأس السنة العبرية، كما تغلق المعابر إلى قطاع غزة». وعيد رأس السنة العبرية، هو بداية سلسلة من الأعياد اليهودية هذا الشهر وفي أكتوبر (تشرين الأول).

يفرض جيش الاحتلال إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة، في «يوم الغفران»، الموافق 24 من سبتمبر (أيلول) الحالي، كما يغلق جميع المعابر المؤدية إلى الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة «عيد العرش» لمدة ثمانية أيام كاملة، منذ يوم 29 سبتمبر حتى نهاية يوم 7 أكتوبر المقبل. وبموجب هذا الإجراء، لن يسمح بدخول إسرائيل كما لا يسمح بالتحرك من قطاع غزة واليه. وسيشمل ذلك إغلاق المعابر الحدودية مع الأردن وتغيباً في مواعيد عملها. وأعلنت الإدارة العامة للمعابر والحدود، عن تعديل ساعات عمل معبر «الكرامة» يوم الأحد المقبل، وسيعمل المعبر في كلا الاتجاهين من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة

جندي إسرائيلي عند حاجز في مدينة الخليل بالضفة الغربية في 22 أغسطس 2023 (رويترز)



سيارة مفخخة بشارة يسكنه سفراء في هرتسليا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الدبلوماسيين في هرتسليا. وبحسب تقديرات الشرطة والمخابرات، هناك ما لا يقل عن 70 إنذاراً باحتمال تنفيذ عمليات تفجير. وحددت أهداف هذه العمليات في القدس وتل أبيب، وقال مسؤول أمني لصحيفة «معرب»: «إن الحديث ليس عن احتمالات وتقديرات فحسب، بل عن عمليات شبه مؤكدة».

وقد أعلنت السلطات الإسرائيلية، الخميس، عن حالة طوارئ ل قوات الأمن في القدس وتل أبيب وفي معظم المدن الإسرائيلية، وقررت حشد الآلاف من أفراد الشرطة وحرس الحدود والمخابرات في القدس عموماً وفي البلدة القديمة ومناطق الاحتكاك مع الفلسطينيين خلال فترة الأعياد. كما أعلنت عن فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية وإغلاق المعابر في قطاع غزة، ابتداءً من ظهر الجمعة، بموجب تعليمات الحكومة الإسرائيلية وتقييم للوضع الأمني، وذلك بادعاء حصول رأس السنة العبرية.

وسيشمل الإغلاق معبري «كرم أبو سالم» التجاري، وبيت حانون (إيرز) الخاص بحركة الأفراد، شمالي قطاع غزة، وسيتم تجسيد مغول التصاريح التي يحملها العمال الفلسطينيون للعمل في إسرائيل، بالإضافة إلى تجسيد عمل بعض الحواجز، وإغلاق عدد من الشوارع التي تتمر بالمستوطنات. وتوجهت السلطات إلى المواطنين الإسرائيليين بالدعوة إلى الإقفال في هذه السنة، أكثر من أي وقت في الماضي، وعدم الاستخفاف بهذه الإنذارات.

عثرت الشرطة الإسرائيلية على سيارة تحتوي على عبوة ناسفة جاهزة للتفجير في شارع فخم في مدينة هرتسليا (10 كيلومترات شمال تل أبيب). ومع أن الاعتقاد السائد هو أن هذه السيارة وضعت في إطار حرب عصابات الجريمة، إلا أن حالة استنفار أعلنت في المكان؛ كونه يضم بيوت عدد من السفراء الأجانب.

ففي هذا الشارع المحاذي لشاطئ البحر توجد 82 فيلاً فخمة، في إحداها يسكن سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، وكذلك سفراء الإمارات، والهند وأستراليا، وديبلوماسيون آخرون، وكذلك عدد من كبار رجال الأعمال الإسرائيليين والأجانب. وقد تلقت الشرطة بلاغاً مساء الأربعاء بوجود سيارة مشبوهة في هذا الشارع، فهرعت إلى المكان مع فريق خبراء المتفجرات، فعثروا في السيارة على العبوة ناسفة.

وتعتقد الشرطة بأن السيارة المفخخة وضعت في المكان ضمن حرب عصابات الجريمة المنظمة، الذين يلاحقون كبار الأثرياء لغرض الابتزاز والأتاوات. وقالت: إن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها وضع عبوة كهذه في الأسبوع الحالي، مما يجعل الأمر مقلقاً بشكل خاص. المعروف أن أجهزة الأمن الإسرائيلية وضعت خطة طوارئ لمواجهة أخطار أمنية في فترة الأعياد اليهودية، متحسبة من عمليات تفجير فلسطينية، ولم تتخيل أنها ستواجه عناصر جنائية في موقع حساس مثل حي

وزارة الخارجية الفلسطينية قالت إن الإغلاقات تهدف إلى الإضرار بالفلسطينيين. ودانت «إجراءات الاحتلال وتدابيره التي يفرضها بشكل مستمر على شعبنا الفلسطيني بذيوية الأعياد اليهودية». وعدت السلطة في بيان أصدرته الخميس، «أن فرض الإغلاق الشامل على المناطق الفلسطينية عشية حلول عيد رأس السنة العبرية، توظيف فاضح للمناسبات الدينية لأغراض استعمارية، في إحياء تضليلي للرائ العام العالمي، الهدف منه كبل المزيد من التهم إلى الضحية وتجربة الجلاء، وإلحاق أضرار اقتصادية واجتماعية بشعبنا».

حتى حملة التصاريح، كما تقيد بشكل كبير أي استثناءات. ويعمل في إسرائيل آلاف الفلسطينيين من الضفة بمن فيهم عمال مطعم ورجال أعمال. ويشمل ذلك إغلاق جميع معابر قطاع غزة ووقف أي صادرات وواردات من القطاع. وتقول إسرائيل إنها تتجنب بذلك إمكانية تنفيذ الفلسطينيين أي عمليات فيما يحتفل الإسرائيليون بأعيادهم، كما أنها تعطي مواطنيها فرصة الاحتفال بالأعياد. واستعداداً لذلك، أعلنت الشرطة في القدس أن الآلاف من أفرادها سينتشرون في المدينة والبلدة القديمة ومناطق الاحتكاك خلال فترة الأعياد. لكن

الرابعة مساءً، وذلك بسبب الأعياد اليهودية، فيما يعمل يوم السبت في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً، حتى 12:30 ظهراً، وسيغلق بشكل كامل يوم الأحد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً، حتى الساعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء. وإغلاق معبر الكرامة يعني منع الفلسطينيين من السفر من وإلى المملكة الأردنية، وهي الممر الوحيد لسكان الضفة الغربية. وعادة تغلق إسرائيل الضفة بمناسبة الأعياد وتمنع دخول الفلسطينيين إليها

السجن 11 عاماً ليهودي حاول قتل عربي في إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حكمت المحكمة المركزية في القدس بالسجن لمدة 11 عاماً وولدة 4,5 عام على شابين يهوديين أدبنا بتهمته طعن عامل فلسطيني شاب من القدس الشرقية وتهديد حياته بالقتل. وقال القاضي إيلي ابرينيل إن المتهمين خططا ونفذوا عملية إرهاب بكل معنى الكلمة. وحكم القاضي على نوعم الميميلج بالسجن 11 عاماً، لأنه أدى دوراً رئيسياً في الاعتداء وفرض

حيث انضموا إلى المتهم الرابع. وعندها ظهر الضحية، الذي عمل في مطعم قريب، وممر من أمامهم بينما كان يقوم بإخراج القمامة. وقال ممثلو الادعاء إن المتهمين أجروا حواراً مع الضحية للتأكد من أنه عربي. بعد أن تاكدوا من انتمائه العرقي، قام أحدهم برش رذاذ الفلفل باتجاهه واعتدوا عليه بالضرب بينما حاول الهرب. وعندها قام أحد المتهمين بملعق الشاب في ظهره في حين استمر الآخرون بضربه. بعد رؤية الدم، فر المتهم الرابع.

العربي للشيخ جراح)، حيث اشتبك المظاهرون مع الشرطة التي كانت متمركزة في المكان. بعد المواجهات، عاد ثلاثة من المتهمين إلى وسط المدينة، وتوجهوا إلى منزل أحدهم في حي «مكور باروخ» الحريدي وغيروا ملابسهم لتجنب تعرف الشرطة عليهم. وبحسب ممثلي الادعاء، التقى المتهمون الثلاثة في شارع «أغريباس»، في وسط القدس وهم شغوفون لتنفيذ اعتداءات، فتوجهوا إلى سوق متحانيه يهودا،

واستل الميميلج سكيناً وراح يطعن جسده، فاصابه بعشر طعنات. وتبين لاحقاً أن الشاب العربي (عمره 24 عاماً اليوم)، هو من سكان الشبخ جراح. يدرس الهندسة. ويمول دراسته عن طريق العمل في مطعم إسرائيلي. وقد تسبب الطعن بفقدانه دماً غزيراً. وأصبح معوقاً. واضطر إلى التوقف عن الدراسة منذ ذلك الوقت. وجاء في قرار الإدانة أن العداوات على خلفية قومية تزداد عدداً وخطورة، وإذا لم يفرض حكم

المسجد الأقصى وفي حي الشيخ جراح. ففي حينه كثرت الصدامات اليهودية العربية. ونفذ يهود اعتداءات دامية ضد عرب، ونفذ العرب اعتداءات دامية ضد عرب، وسادات أجواء توتر استغلها المتطرفون لتاجيج حرب بين الطرفين. وقد وجدوا ذلك العربي في مطعم، عندما خرج ليكب النقابيات. فبادروا إلى الحديث معه، ليعرفوا إن كان عربياً أم لا، وعندما تيقنوا راحوا يبرحونه بالضرب القاسي،

عليه غرامة 100 ألف شيقل (30 ألف دولار)، وعلى نفتالي المقيس، بالسجن أربع سننوات ونصف السنة. وحسب قرار الإدانة، فإن الشابين المذكورين حضرا في 12 مايو (أيار) 2021، إلى سوق في القدس الغربية سوية مع شابين آخرين، خصيصاً لاصطياد عربي يتكون به، ضمن الصدامات التي وقعت بين يهود وعرب في شتى أنحاء البلاد، على خلفية نشوب الحرب على غزة في ذلك اليوم، وعلى خلفية الصدامات

حذرت بإجراءات ضد بيبونغ يانغ إذا زودت موسكو بأسلحة لحربها في أوكرانيا

أميركا تفرض أكبر عقوبات على مزودي روسيا بالتكنولوجيا والأموال

واشنطن: علي بردي
موسكو: «الشرق الأوسط»

فرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات على أكثر من 150 من الأشخاص والشركات من دول عدة، في أحدث مسعى من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لحرمان روسيا من الوصول إلى التكنولوجيا والأصول والقنوات المالية التي تغذي سياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والحرب الدائرة في أوكرانيا. وجاءت هذه العقوبات بعد إعلان إدارة الرئيس جو بايدن أنها «لن تتردد» في فرض مزيد من الجزاءات على روسيا، وكذلك على كوريا الشمالية، أو سواها، إذا وقعت أي صفقات أسلحة جديدة، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون.

وتعد الحزمة الجديدة واحدة من أكبر عقوبات تعلنها وزارة الخارجية والخزانة الأمريكيتان، وهي الأحدث التي تستهدف أشخاصاً وشركات في دول عدة، ولا سيما تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي تتبع تكنولوجيا غربية لروسيا يمكن استخدامها لتعزيز الجهود الحربية للمركبتين. وتشمل العقوبات أيضاً أشخاصاً وشركات في الإمارات العربية المتحدة وجورجيا، بالإضافة إلى روسيا. وتهدف الحزمة أيضاً إلى عرقلة تطوير قطاع الطاقة الروسي ومصادر النقد المستقبلية، بما في ذلك مشاريع الغاز الطبيعي في القطب الشمالي، فضلاً عن التعدين والمصانع التي تنتج وتصلح الأسلحة الروسية. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركة إماراتية أنشئت حديثاً، لأنها توفر الهندسة والتكنولوجيا لمشروع الغاز الطبيعي المسال الروسي في القطب الشمالي، بالإضافة إلى كثير من الشركات الروسية المشاركة في تطويره.

وقال رئيس مكتب تنسيق العقوبات بوزارة الخارجية الأميركية جيمس أوبراين إن «الغرض من هذا الإجراء هو تقيد قدرة العلاقات الدفاعية لروسيا وتقليل السيولة التي يتعين عليها دفعها مقابل حربها».



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يتحدث في كلية جونز هوبكنز للدراس الدولية المتقدمة الأربعاء 13 سبتمبر 2023 (أ.ب.)

الخارجية الروسية تستدعي السفارة الأميركية في موسكو وتطرد دبلوماسيين أميركيين في قضية تجسس مفضرة

ويريد الرئيس الروسي أن يؤدي مشروع الغاز الطبيعي المسال الثاني في القطب الشمالي إلى إنتاج المزيد، وجعل روسيا لاعباً أكبر في سوق الطاقة. وفي يوليو (تموز) الماضي، زار بوتين موقع الغاز الطبيعي المسال في أقصى شمال روسيا، وقال إنه سيكون له تأثير إيجابي على «الاقتصاد بأكمله».

وتتضمن الحزمة الأميركية عقوبات على كثير من الشركات التركية والروسية التي تؤكد وزارة الخارجية الأميركية أنها تساعد موسكو في الحصول على المكونات الإلكترونية الأميركية والأوروبية، مثل أشباه الموصلات والمعالجات التي يمكن استخدامها في المعدات المدنية والعسكرية. واستهدفت كذلك شركات تركية قدمت خدمات إصلاح السفن لشركة تابعة لوزارة الدفاع الروسية. ولفت أوبراين إلى أن روسيا قبل

الحرب كانت تستورد ما يصل إلى 90 في المائة من حاجاتها الإلكترونية من دول تشكل جزءاً من مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، لكن العقوبات خفضت هذه النسبة إلى نحو 30 في المائة. وقال إن العقوبات «فغالة» وتضع سقفاً لقدرة روسيا الإنتاجية في زمن الحرب»، مضيفاً أن روسيا «تحاول إدارة اقتصاد الإنتاج الكامل في زمن الحرب، ومن الصعب للغاية القيام بذلك من خلال عمليات الشراء العرضية السريعة لدفعات صغيرة من المعدات من أماكن مختلفة حول العالم».

ومع ذلك، يعتقد أن روسيا لا تزال لديها احتياطات مالية كبيرة لمواصلة حربها، ويمكنها أن تستورد التكنولوجيا التي تسعى إليها على دفعات صغيرة للحفاظ على إنتاجها الدفاعي. وقال المنحصر في قطاع الدفاع والاقتصاد الروسي في شركة

«طريقة قياس النجاح هي في ساحة المعركة». وقال: «تستطيع أوكرانيا إسقاط معظم ما يطلقه الروس، وهذا يخبرنا بوجود فجوة». وأضاف: «يُظهر لنا حطام ساحة المعركة أن روسيا تستخدم الإلكترونيات أقل قدرة أو في بعض الأحيان لا تستخدم أي إلكترونيات على الإطلاق».

ومع ذلك، تصف روسيا أوكرانيا بهجمات صاروخية متكررة، بما في ذلك هجومان خلال الأسبوع الماضي أديا إلى مقتل 23 شخصاً على الأقل في أوكرانيا. وتستهدف حزمة العقوبات الأخيرة الكثير من الشركات الروسية التي تعمل على إصلاح وتطوير وتصنيع الأسلحة، بما في ذلك صاروخ كروز «كاليبج». لكن من أجل تضيق الخناق على روسيا، يؤكد المحللون أن الشركات الغربية بحاجة إلى التفكير مرتين قبل بيع التكنولوجيا الحيوية إلى البلدان المعروفة بأن لديها سوق إعادة بيع جيدة مع روسيا.

جدية أكبر

وقال مدير مركز الجرائم المالية والدراسات الأمنية في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن توم كيتنغ: «نحن بحاجة إلى العمل بجدية أكبر مع الشركات في بلدانها للتأكد من أنها لا تغذي سوق إعادة التصدير». وحوالت تركيا تحقيق التوازن في علاقاتها الوثيقة مع كل من روسيا وأوكرانيا، حيث قدمت نفسها كوسيط. وتعتمد تركيا بشكل كبير على الطاقة والسياحة الروسيين، لكن في العام الماضي، علقت المصارف الحكومية التركية المعاملات من خلال نظام الدفع الروسي، المعروف باسم «مير»، بسبب التهديدات الأميركية بفرض عقوبات.

وتقول وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة استهدفت حتى الآن نحو 3000 شركة وشخص منذ غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان إن الولايات المتحدة

وقف اتفاق تصدير الحبوب يهدد الأمن الغذائي العربي

بيروت: «الشرق الأوسط»

احتياجاتها من الذرة لتستعمل أعلافاً للحيوانات، واستوردت عُمان القمح لتغطية ما يقارب من 15 في المائة من استهلاكها للقمح.

ويشير التقرير، مرة أخرى، مخاوف بشأن توفر الغذاء بعد إعلان الاتفاق. وإذا لم يتم التوصل قريباً إلى اتفاق جديد بين الأطراف، من المتوقع زيادة الأسعار العالمية للأغذية في الأشهر المقبلة. ويزداد تأثر المنطقة العربية بشكل خاص بسبب اعتمادها على الأسواق العالمية للأغذية، حيث تستورد أكثر من 60 في المائة من احتياجاتها من القمح. وفي ذات الوقت، تعاني دول المنطقة من مديونية عالية تفوق 1,5 تريليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، يتعرض كثير من البلدان في المنطقة، مثل لبنان والسودان ومصر، لضغوط التضخم التي ستزداد سوءاً جراء هذا السيناريو.

في السنوات الأخيرة، تفاقم الوضع الهش للأمن الغذائي في المنطقة العربية، حسب «الإسكوا»، بسبب تأثيرات الحرب في أوكرانيا وجائحة «كوفيد 19» (الإسكوا) بالاستناد إلى مؤشر أسعار الغذاء لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) وبيانات مبادرة الأمم المتحدة (مركز التنسيق المشترك لبحوث البحر الأسود 2023).

ومع بداية الحرب، سمح الاتفاق بتصدير حوالي 33 مليون طن من المواد الغذائية الأوكرانية، بين يوليو 2022 ويوليو 2023. وصل من بينها 4,2 مليون طن (12,8 في المائة) إلى المنطقة العربية، حيث استوردت مصر وتونس وليبيا واليمن الكميات الكبرى.

تقول ريم نجدادي، رئيسة فريق سياسات الغذاء والبيئة، في «الإسكوا»، وزميلتها ماريا بيلاز أورو بيان، مسؤولة الشؤون الاقتصادية، في تقرير للمنظمة، التي تتخذ من بيروت مقراً لها، إن السلع الأكثر استيراداً من قبل الدول العربية من خلال هذه المبادرة هي الذرة (46 في المائة) والقمح (39 في المائة)، يليهما الشعير (5 في المائة) وزيت دوار الشمس (4 في المائة). ويتم استخدام الذرة والشعير على نطاق واسع كعلاف للحيوانات، بينما يعتبر القمح وزيت دوار الشمس منتجات غذائية أساسية. وبالنسبة لبعض البلدان، كانت الكميات المستوردة من خلال اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود كانت الصفة التجارية من احتياجاتها، فضلاً عن أن المهام المشتركة في الملف الاقتصادي.

وقف اتفاق تصدير الحبوب يهدد الأمن الغذائي العربي

بيروت: «الشرق الأوسط»



كيم وبوتين جولة بمركز الفضاء في أمور (أ.ب.ب)

وكذلك وسائل الإعلام الحكومية الروسية التي نقلت صور وصول قطار كيم المدرج إلى محطة خاسان الحدودية في روسيا. ولم يتضح ما إذا كانت قد وصلت إلى روسيا بعد شقيقتها، أم اتخذت مساراً مختلفاً. لكن المسؤول البارزة ظهرت فجأة في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الروسي على شرف ضيفه الكوري الشمالي، ورافقت شقيقتها عندما زار مبنى الاختبارات ووقع في سجل الزوار في قاعدة «فوسونيشي» الفضائية، في حين أنها تعيبت عن الشق الرسمي من المفاوضات.

بوتين يستقبل حليفاً آخر

لم تكد تنتهي التفاصيل الكثيرة المتعلقة بزيارة الزعيم الكوري الشمالي، حتى تم الإعلان عن زيارة حليف آخر للكوريتين يعلن مثل كيم التزامه بدعم ومساعدة روسيا في مواجهة الحرب مع الغرب. ومع أن العخطيات لم تؤكد في البداية ما إذا كان رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو سوف يتوجه إلى أقصى الشرق الروسي حيث يوجد بوتين مع ضيفه الكوري الشمالي، واكتفى بيان رسمي روسي فقط بتأكيد أن «الطائرة البيلاروسية رقم واحد وصلت بالفعل في روسيا»، لكن تصريحات لاحقة للنطاق الرئاسي دميتري بيسكوف أوضحت أن اللقاء الذي يجمع بوتين ولوكاشينكو سوف يعقد في سوتشي. ينظر وفقاً لتسريبات وسائل الإعلام أن يعقد الرئيسان جلسة عمل تركز على مناقشة «الشكالات الإقليمية وجدول الأعمال الدولي»، فضلاً عن المهام المشتركة في الملف الاقتصادي.

للغاية بشكل عام. كما تابع بوتين: «تحدثنا عن تطور الزراعة، وفي هذا الصدد فإن لدينا ما نعرضه على الشركاء. نحن نقدم المساعدات الإنسانية لكوريا الشمالية، وإلى جانب ذلك بإمكاننا العمل ببساطة على قدم المساواة، وأفاق التعاون ليست سيئة بالمرّة». فيما يتعلق بالتعاون الصناعي العسكري قال بوتين: «هناك بعض القيود التي تلزم بها روسيا، لكن هناك أشياء بإمكاننا الحديث بشأنها، وهناك إمكانات. إن روسيا تتمتع بالاكتمال الذاتي، إلا أنه، وفي إطار القواعد الحالية، هناك فرص نهدم بها ونناقشها».

شقيقة كيم الضيف «غير المعلن»

واحد من العناصر البارزة التي كشفت الخميس عن مجريات الزيارة أن شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم يو جونغ التي تلعب أدواراً مهمة في قيادة البلاد، وافقت شقيقتها في الزيارة رغم أن اسمها لم يرد أصلاً ضمن الجدول المعلن للوفد الرفاق. وتظهر شقيقة الزعيم التي تشغل حالياً منصب نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الحاكم في مناسبات عدة، إما برفقة شقيقتها أو بالنيابة عنه أحياناً. لكن اللافت أنها لم ترافقه في رحلة القطر المصحف. وعند مغادرة كيم جونج أون كوريا الشمالية، شوهدت كيم الشقيقة وهي تقف بجوار المصورين، ولكن بشكل منفصل عن صف المسؤولين المغادرين إلى روسيا. كما أنها لم تظهر في اللقطات التي بثتها الوكالة الرسمية في كوريا الشمالية،

يستعد لاستقبال حليفه البيلاروسي

موسكو: «الشرق الأوسط»

ما زالت أخبار زيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى روسيا، تنصدر تعليقات الصحف الكبرى، خصوصاً في الشق المتعلق بالطعام العسكري. وكشف الرئيس فلاديمير بوتين تفاصيل إضافية عن مجريات الزيارة وبعض تفاصيلها. وبدأ أن الطرفين الروسي والكوري الشمالي أعدا أجندة «مزمجة للغاية» للزيارة وفقاً لتعليق بوتين، الذي أربح في حديث مع الصحفيين عن ارتياحه لنتائج المحادثات ووصفها بأنها فتحت مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين. بدوره أكد كيم استعداد للعمل مع بوتين لبناء «علاقات استراتيجية بين البلدين تسعى لتحقيق العدالة الدولية».

شراكة 100 عام

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأن كيم أعرب خلال المحادثات لظنيره الروسي عن استعداده للعمل على «خطة لـ 100 سنة» لبناء علاقات قوية ومستقرة طويلة الأمد وتقوم على المبادئ المشتركة والدفاع عن «عدالة دولية حقيقية». وعكست تعليقات الوكالة الرسمية مستوى ارتياح القيادة الكورية الشمالية لنتائج المحادثات. ووصفت اللقاء الذي جرى في قاعدة صاروخية روسية في أقصى شرق البلاد بأنه اللحظة التاريخية في إطار تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والتصدي للإمبريالية العالمية والدفاع عن الاستقلالية». وأشارت إلى أن العلاقات بين روسيا وكوريا الشمالية «اجتازت كل الاختبارات والصعوبات على مدى زمن طويل». بدوره، علق الرئيس الروسي على نتائج مباحثاته مع كيم، كاشفاً جوانب من تفاصيل الأجندة المزمجة للضيف النادر على روسيا.

جدول أعمال مزدحم

وقال في حديث على الهواء مباشرة مع القناة الأولى إن المباحثات تضمنت تبادلًا «صريحاً» لوجهات النظر بشأن الوضع في المنطقة، كما تطرقت إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، والمشاريع المهمة في مجالات النقل والسكك الحديدية والموانئ والزراعة وغيرها. وزاد أن لدى الرئيس الكوري الشمالي برنامج زيارات واسعة على الأراضي الروسية، فهو طار بعد اللقاء الرئاسي إلى

عبر إخلاء سبيل ستيفان جوليان بعد احتجازه 5 أيام

انقلابيو النيجر يوجهون رسالة تهدئة إلى باريس

باريس: ميشال أونجم

منذ يوم 26 يوليو (تموز) حين أطاح الانقلاب العسكري الرئيس النيجري محمد بازام، انزلت العلاقات الفرنسية - النيجرية إلى مسالك وعرة، وتوترت الأوضاع بين باريس ونيامي، وتكاثرت الاتهامات المتبادلة.

ومنذ ذلك التاريخ، تعاقبت الأزمات حيث رفضت فرنسا الأمر الواقع الجديد وبقيت متمسكة بالرئيس المعزول بعذه ممثل الشريعة المنتخب ديمقراطياً. في المقابل، لم يتأخر الانقلابيون في المطالبة برحيل القوات الفرنسية (1500 رجل) المرابطة في البلاد وطرد السفير الفرنسي سيلفان إيتيه، فضلاً عن تاجيج الشارع والدفع إلى مظاهرات واعتصامات إن كان أمام السفارة الفرنسية أو قرباً من القاعدة العسكرية الفرنسية الرئيسية في النيجر القائمة قرب المطار الدولي في نيامي. وما برحت باريس لتتزم سياسة متشددة رافضة الخضوع لمطالب الانقلابيين، وتعتبر عن دعمها لقرارات المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا «إيكواس» التي لم تتخل عن الأخير العسكري لإعادة الانتظام الدستوري إلى النيجر.

قضية الفرنسي المحتجز

وإذا كانت التوقعات تذهب في اتجاه مزيد من التصعيد بين العاصمتين لتسلك كل طرف بمواقفه، فإن عنصراً «إيجابياً» استجد مساء الأربعاء وكشفت عنه وزارة الخارجية الفرنسية صباح الخميس، ويتناول الإفراج عن المواطن الفرنسي ستيفان جوليان بعد احتجازه منذ يوم الجمعة الماضي. وسارعت الخارجية الفرنسية صباح الخميس إلى إصدار بيان من سطر ونصف جاء فيه ما يلي: «إن فرنسا تعبر عن ارتياحها لإطلاق سراح



عنصر أمن خلال مظاهرة خارج القاعدة الجوية الفرنسية بنيامي في 3 سبتمبر (أ.ف.ب)

ستيفان جوليان، مستشار الفرنسيين في الخارج، الذي حصل في النيجر في 13 سبتمبر (أيلول). بداية تنبغي الإشارة إلى أن جوليان ليس دبلوماسياً وليس موظفاً رسمياً ويقوم عمله على تمثيل مصالح الفرنسيين في النيجر لدى السفارة والقنصليات الفرنسية. وجوليان المقدم في النيجر منذ 18 عاماً، رفض الاستجابة لدعوات السفارة والخارجية الفرنسيين للرحيل عن النيجر عقب الانقلاب؛ حيث كانت باريس أول من سارع لترحيل رعاياها من هذا البلد. ويمتلك جوليان شركة تجارية تعمل في قطاع الاستيراد والتصدير. وتعود مشكلته مع الأمن النيجري إلى يوم الجمعة 8 سبتمبر (أيلول)؛ حيث طلب منه موظفون في السفارة الفرنسية في نيامي مساعدته لإخراج حواجزهم من السفارة التي يفرض عليها الأمن النيجري رقابة مشددة حيث يفحص كل ما يدخل إليها ويخرج

«لجنة» نيجرية

يوم الثلاثاء، قالت الخارجية الفرنسية إنها «تتابع من قريب» وضع جوليان الذي قبضت عليه قوات الأمن النيجرية وتدعو إلى «الإفراج الفوري عنه»، مضيفة أن السفارة في نيامي «معبأة كلياً» لتوفير الحماية القفضلية للمواطن الفرنسي. ورفضت الخارجية توضيح ظروف اعتقاله، وقالت كاترين كولونا، وزيرة الخارجية، في مؤتمرها

الصحافي المشترك مع نظيرها المصري سامح شكري في القاهرة، إن باريس «اعترضت» على الأسباب التي قدمتها نيامي حول أسباب اعتقال جوليان لأنها ليست صحيحة. وأضافت كولونا أن هذا السبب هو ما دفع النيجر لإطلاق سراحه. وبالتالي، وصف الوزير المغضوب للتجارة الخارجية أوليفيه بيشت ما حصل بانه «نهائية سعيدة» لسرعة الإفراج عن المقبوض عليه. وفي الحالتين، حرص المسؤولون الفرنسيون على عدم إضفاء أي بعد سياسي على هذه الواقعة التي يمكن النظر إليها على أنها «لجنة» نيجرية لباريس، وهي الأولى من نوعها منذ أسابيع.

وكان بإمكان سلطات النيجر أن تبقى المواطن الفرنسي في السجن، وأن توجه إليه اتهامات متعددة الأشكال والأنواع لإبقائه في السجن، وأن تساوم على إطلاق سراحه وأن تطالب بمقابل. بيد أن أمراً كهذا لم يحصل، ما دفع



أنصار المجلس العسكري يتظاهرون خارج مقر القاعدة العسكرية الفرنسية بنيامي (أ.ف.ب)

بين الطرفين. وأعطت نيامي مهلة شهر للقوة الفرنسية للرحيل. إلا أن الرئيس إيمانويل ماكرون أكد مؤخراً أن بلاده «لن تخضع» لمطالب الانقلابيين، لأن بازام لم يقدم استقالته وما زال الرئيس الشرعي من جهة، ولأنها لا تعترف بشرعية من تسلم السلطة عن طريق الانقلاب.

مأزق باريس

أصبح واضحاً اليوم أن باريس موجودة في مأزق قد يطول. فهي من جهة لا تريد أن تخسر موطئ قدم في منطقة الساحل بعد أن اضطرت، بفعل الانقلابات العسكرية، للخروج من أوروبا وأفريقيا. وتدافع واشنطن عن الأعلى للقوات الجوية الأمريكية في أوروبا وأفريقيا. وتدافع واشنطن عن الحل السياسي - الدبلوماسي الذي تعدده الوحيد الممكن بخلاف باريس والتي تهتم بصادرها الطرف الأمريكي بالتخلي عن مساندة فرنسا وانعدام التضامن معها.

واشنطن: «طالبان» قتلت ثمانية من كبار قادة «داعش - خراسان»

واشنطن: إيلي يوسف

قال توم ويست، المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان، إن الهجوم «الناجح» الذي تشنه «حركة طالبان» ضد «تنظيم داعش»، أدى إلى «تدهور كبير لقدراته، وخفّض بشكل مطرد الهجمات واسعة النطاق التي يشنها ضد المدنيين».

وأضاف أن فرع تنظيم «داعش» في أفغانستان، المسمى «داعش - خراسان»، خسّر ما لا يقل عن 8 من كبار قادته منذ بداية هجوم «طالبان» المستمر منذ أوائل هذا العام. وجاء تقييم ويست هذا، خلال مشاركته في ندوة في مركز ستيمسون للأبحاث في واشنطن، قبل يومين، أكد فيه على أن «حركة طالبان» تشن هجوماً عنيفاً وعدوانياً للغاية لا يزال مستمراً، وأدى إلى تدهور قدرة تنظيم «داعش» في ولاية خراسان بشكل كبير».

وقال: «أعتقد أنه من الجدير بالملاحظة أنه منذ أوائل عام 2023، أدت غارات «طالبان» في أفغانستان إلى إطاحة ما لا يقل عن 8 من القادة الرئيسيين في تنظيم ولاية خراسان، بعضهم مسؤول عن المؤامرات الخارجية».

وقال ويست، إن إجراءات «مكافحة الإرهاب» أدت إلى «انخفاض مطرد» في الهجمات ضد المدنيين الأفغان. وأضاف: «كانت هناك هجمات مروعة إلى حد كبير ضد سكان الهزارة (الأقلية الشيعية)، لكننا لم نشهد عودة لهذا النوع من الهجمات منذ ذلك الحين». وأشار ويست أيضاً إلى أن «تنظيم القاعدة» وصل إلى «أدنى مستوياته التاريخية» في أفغانستان وباكستان.

وقال إن «قدرتهم على تهديد الولايات المتحدة من أفغانستان وباكستان ربما تكون في أدنى مستوياتها منذ انتقال المجموعة إلى أفغانستان من السودان في عام 1996».

غير أن ويست حذّر من أن «حركة طالبان الباكستانية» تشكل أكبر تهديد «للاستقرار الإقليمي، حيث تشهد زيادة كبيرة للغاية في هجمات (حركة طالبان الباكستانية) الموجهة ضد باكستان».

وتصنّف الولايات المتحدة هذه الجماعة المسلحة، المعروفة أيضاً باسم «حركة طالبان الباكستانية»، على قائمة المنظمات الإرهابية العالمية. وهي تشن هجمات إرهابية في باكستان، وتعمل انطلاقاً من ملاذاتها في أفغانستان. ويقول مسؤولون باكستانيون إن «حركة طالبان الباكستانية» كثفت هجماتها عبر الحدود منذ عودة «طالبان» إلى السلطة في كابول قبل عامين. وقد أصبح العنف روتينياً يومياً، حيث أفادت التقارير أنه أسفر عن مقتل أكثر من 1500 باكستاني، بما في ذلك المدنيون وقوات الأمن، معظمهم في المناطق القريبة من الحدود الأفغانية أو على الحدود معها.

وتعهدت قيادة «حركة طالبان باكستان» علناً بالولاء لهبة الله خونزاده، الزعيم الأعلى لحركة «طالبان» الأفغانية. وظهرت الجماعة المتشذبة في المناطق الحدودية الباكستانية في عام 2007، وقاتلت إلى جانب حركة «طالبان» ضد قوات حلف شمال الأطلسي، التي قادتها الولايات المتحدة في أفغانستان، قبل انسحابها منذ عامين».

وقال ويست: «لقد أصبحوا حلفاء لـ(طالبان) خلال الحرب. وكانوا داعمين مالياً ولوجستياً وحلفاء عملياتيين أيضاً. وأعتقد أن العلاقات بينهم وثيقة للغاية». غير أنه رفض التعليق على المزاعم الباكستانية بأن هجمات «حركة طالبان الباكستانية» تحدث بموافقة سلطات «طالبان» الأفغانية.

وأضاف: «فيما يتعلق بما إذا كانت (طالبان) تدعم هجمات (حركة طالبان باكستان) ضد باكستان، فهذا أمر صعب، وربما يتجاوز ما نستطيع التحدث عنه علناً. وليس سراً أن هذه هي القضية التي تهيمن على تعامل باكستان مع (طالبان) في الوقت الحالي».

وترفض «حركة طالبان» المزاعم بأنها تسمح لأي جماعة، بما في ذلك «حركة طالبان الباكستانية»، باستخدام الأراضي الأفغانية لتهديد أمن باكستان أو المنطقة.

من جانبهم، يقول المسؤولون في إسلام آباد إنهم تبادلوا رسماً الأدلة مع كابل حول وجود قادة «حركة طالبان باكستان» ومقاتليها في أفغانستان، واستخدامهم البلاد لشن هجمات إرهابية ضد باكستان.

وكانت التوترات بشأن تصاعد الإرهاب جزئياً وراء قرار باكستان إغلاق معبر تورخام الحدودي الرئيسي مع أفغانستان قبل أسبوع. ولا يزال المعبر المرزح للتجارة والمسافرين مغلقاً، ما أدى إلى تقطع السبل بمئات الشاحنات التي تحمل بضائع تجارية والآلاف الركاب على الجانبين وتدهور العلاقات بين البلدين.

فون دير لاين حثت على تسريع آلية ضمّ الأعضاء الجدد الاتحاد الأوروبي يعطي إشارة الانطلاق نحو توسعة تاريخية

ستراسبورغ: شوقي الرئيس



جاناب من جلسة البرلمان الأوروبي الأربعاء (أ.ف.ب)

باشتر الاتحاد الأوروبي التحضير لخطوة تاريخية من شأنها أن تطلق المسار الذي سيجعل منه النادي الأكثر تنوعاً واتساعاً في العالم، والذي ينتظر أن تكون له تداعيات تتجاوز تلك التي خلفها سقوط الستار الحديدي أو نهاية الحرب الباردة. هذا ما أعلنته رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، أمام البرلمان الأوروبي، حيث أكدت أن الاتحاد الذي اخترمت فكرة تأسيسه فوق رماد الحرب العالمية الثانية، سوف يلتي نداء التاريخ ويبدأ توسعة جديدة لعضويته تحتضن عند اكتمالها ما يزيد على نصف مليار نسمة.

وبخلاف رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الذي كان قد حدد عام 2030 موعداً لهذه التوسعة في تصريحات له منذ أيام، لم تحدد فون دير لاين تاريخاً لنهاية هذا المسار المتعثر منذ سنوات لأسباب كثيرة. لكنها دافعت بقوة عن ضرورة تسريعه، من غير انتظار تعديل المعاهدات المؤسسة للاتحاد، لإنجاز المرحلة الأولى التي يُنتظر أن تنضم فيها دول البلقان وأوكرانيا ومولدافيا، مشيرة إلى أن هذا التعديل يمكن إجراؤه بعد انضمام هذه الدول، مؤكدة أن مستقبل القارة الأوروبية «تحدده القرارات التي سنتخذها اليوم».

تباين عميق

ويقول مسؤولون معنيون بهذا الملف الشائك الذي ما زال مصدر تباين عميق بين الدول الأعضاء، إن الحرب التي بدأتها روسيا في أوكرانيا وضعت الاتحاد أمام صراة صواظن ضعفه وخريبطته الجيوسياسية المتلبسة، وإن قطار التوسعة بات جاهزاً للانطلاق، رغم أنه ليس من الواضح حتى الآن من سيحمل على منته إلى المحطة المقبلة وبأي صيغة أو شروط.

كانت ألمانيا قد دعت مؤخراً إلى الاقتداء بمسار التوسعة الكبرى الأخيرة التي ضمت 13 عضواً في عام 2004، وتبعته فرنسا بكثير من التردد والحذر بعد ممانعة صريحة استمرت سنوات. ولم تكشف فون دير لاين في خطابها السنوي أمام البرلمان

السياسي الحاسم: التوسعة، والميثاق الأخضر، وسياسة الهجرة. وحضت الدول الأعضاء على الإسراع في إنجاز الملفات العالقة، وبخاصة ملف الهجرة الذي ما زال يتعثر منذ سنوات ويثير خلافات عميقة أحياناً بين الدول الأعضاء. وودت إلى الاقتداء بنموذج الاتفاق الموقع مع تونس لإدارة تدفقات الهجرة، وتوفير الموارد اللازمة لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد.

لكن اللعام المنبهي من ولاية فون دير لاين لن يكون خالياً من العقبات، حتى داخل أستراليا السياسية الأوروبية في الحزب الشعبي الذي يرأسه مواطنها مانفريد ويبير، والذي يعارض الكثير من الإجراءات البيئية التي تفاخر بها رئيسة المفوضية، ويحملها مسؤولية إثارة غضب المزارعين وصعود شعبية الأحزاب اليمينية المتطرفة.

أخرى من التعديلات. لكن التوسعة تشمل أيضاً الدول الأعضاء والمؤسسات الأوروبية التي تحتاج هي أيضاً لإصلاحات تمكنها من استيعاب الشركاء الجدد، مثل النظام المعقد لوضع الميزانية وتوزيع الأعباء وخصص المساعدات، أو نظام التصويت الذي يخضع لقاعدة الإجماع ويشكل عبئة كبيرة لاتخاذ القرارات الأساسية في المجلس. ومن المنتظر أن يكون موضوع هذه الإصلاحات الداخلية في مؤسسات الاتحاد الطبقي الرئيسي على مائدة القمة المقبلة، في مدينة غرناطة بعد أسابيع تحت الرئاسة الدورية الإسبانية.

معايير الترشح

العنوان الوحيد الذي تتوافق حوله الآراء في النادي الأوروبي، هو أن التوسعة يجب أن تحتمك إلى مبدأ كفاءة الدول المرشحة واستيفائها الشروط التي تنص عليها المعاهدات، لكن في نهاية المطاف، يبقى القرار النهائي رهن الإرادة والاعتبارات السياسية، كما تبين من حالة أوكرانيا التي قدمت ترشيحها منذ عام فقط، ومن المفترض أن تكمل 7 عمليات إصلاحية كبرى قبل أن تبدأ مرحلة المحادثات المفهدة للانضمام، التي بدورها تمهد بعد نهايتها مرحلة

3 محاور

حددت فون دير لاين ثلاثة محاور رئيسية لهذا الفصل

srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

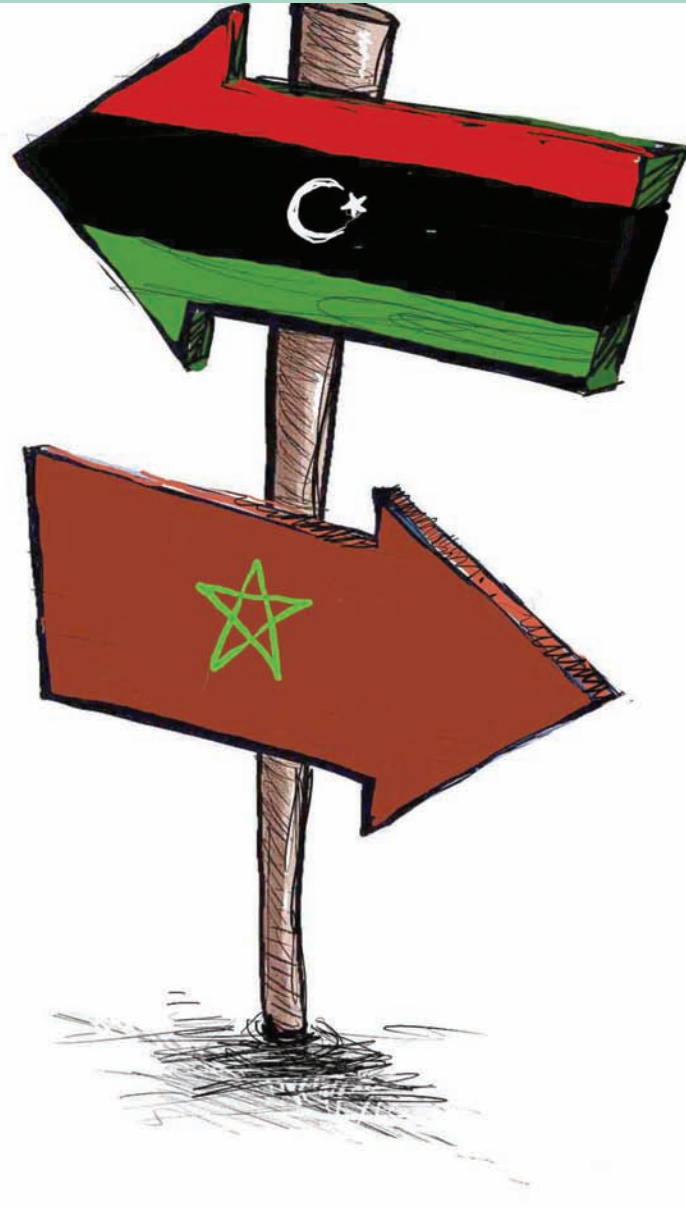
زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



المصائب التي لا تأتي فرادى!

هذا العنوان للمقالة اقتباس من وليام شكسبير. كانما لم يخف ليبيا ما هي فيه من حكومتين وجيشين وميليشيات فأغارت السيول وأمواج بشرق البلاد على مدينة درنة والبلدات التي حولها لتكتمل مصيبتها. الديبية هو أول من نعى درنة المدينة الجميلة بين الجبال والبحر. لقد اعتبرها عبد الحميد الديبية فرصة للوعيل واستجلاب العواطف. لكن درنة لا تقع تحت سيطرة حكومته، بل تحت سيطرة حكومة الشرق وبنغازي وحفتر. وبعد أن بدأ رئيس حكومة «الوحد» بالنواح وتقبل التعازي والوعود باستقبال المساعدات، عاد فتواضع وقال إنه مستعد لإرسال المساعدات إن قبلت حكومة الشرق ذلك، وما قال الشرقيون شيئاً، لكن أولى طائرات المساعدات الواصلة جاءت من إردوغان وتركيا التي تحمي حكومة الديبية وليس من حفتر فقط وبل من ميليشيات طرابلس وجوارها أيضاً؛ لقد ظلّ كثيرون وأولهم الليبيون أنّ المصائب ستجتمع، فيتوحد جهد الحكومتين لإتقان ما يمكن إنقاذه؛ لكن شيئاً من ذلك لم يحصل حتى الآن. وقبل المساعدات التركية وصل الإعلاميون الذين انصبّ جدهم على عرض المناظر الفجعة وإطلاق التكهانات بشأن أعداد الضحايا ما بين الأربعة الآف والعشرة الآف. أما المقفودون أو المجهولو المصير فربما يكونون أكثر من ذلك بكثير!

ولتختلف ليس بعيداً عبر الصحراء والبحر إلى مشهد ماساوي عربيّ آخر. هناك نجد البرهان قائد الجيش السوداني يزور إريتريا بعد جنوب السودان. في جنوب السودان زعم وهو واقف إلى جانب سلفا كبر أنّ الأخ ذا القبعة العريضة هو المؤهل وحده لحلّ المشكلة



رضوان السيد

ليبيا والسودان ودول عربية أخرى لا تشكو من قلة السلطات أو غيابها... بل تشكو من كثرتها وتناحرها

الدولة العربية» رؤية تشاؤمية لمستقبل البلدان العربية التي حكمها العسكريون طويلاً، وأنه رغم انتهاء الحرب الباردة وهيمنة الولايات المتحدة، فإنّ الأوضاع لن تتغير فيها كثيراً؛ لأنّ الحكومات القائمة ذات المنحى

ذات علاقات خارجية، إنّما لأنّ الخارج هو الذي أوجدها أو لأنها تمكنت فاتصلت بالخارج وصارت لها علاقات دولية. في ليبيا كما في العراق صارت الميليشيات تتلقّى المرتبات والأعطيات والغنائم من السلطة القائمة. أما في السودان، فإنّ الميليشيات العشر وأهمها «الدعم السريع» سيطرت في مناطق صارت تستنزف ثرواتها وتتبادل مع الدول المجاورة العلاقات وجوه المؤازرة. والفريق البرهان بعضي الآن إلى بلدان طالبا المساعدة وهي البلدان نفسها التي تدعم الميليشيات «الثورية» منذ ثلاثة عقود وأكثر؛ لقد ابتليت تركيا كما ابتلى المغرب بالزلازل الهائلة. لكن في تركيا كما في المغرب حكومات قائمة مستقرة وقوية، ولها صداقات إقليمية ودولية. ولذلك؛ ورغم الخسائر الفادحة بالبشر والحجر انطوى ذكر الكارثة بتركيا، وستخطو في أسابيع بالمغرب. أما في سورية، فإنّ الزلازل ستبقى آثاره أماماً حتى في مناطق سيطرة النظام السوري، فكيف بالمناطق التي تسيطر فيها الميليشيات أو الأجانب؛ أما درنة الليبية والبلدات المحيطة، والتي تزدها السود بمياه الزراعة، فإنّ السيول فجرتها لأنه لا اعتناء بها ولا صيانة لها منذ أكثر من عقد. وحتى «النهر العظيم» الذي أنشاه عهد القذافي لإرواء المدن الساحلية، كثرت فيه البقوع؛ لأنه بلا صيانة ولا متابعة منذ أعوام وأعوام. منذ فجر التاريخ أقام الإنسان سلطات ودولاً ليس لضبط الأمن فقط؛ بل ولتنظيم المرافق والموارد واستحداثها. لكن ليبيا والسودان ودول عربية أخرى لا تشكو من قلة السلطات أو غيابها، بل تشكو من كثرتها وتناحرها. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الشمولي سرعان ما تلاءمت مع الزمن الجديد، وأقصى ما يمكن حدوثه تمردات إسلاموية يجري إخمادها بسهولة، فالعسكريون وقد ألغوا السلطة واحترفوها سيظلون موحدين في وجه التغيير. لكنه ما استطاع التنجّب بأهوال «القاعدة» و«داعش»، والتي جعلتنا جميعاً نقول: كمن نخاف من الدولة وصرنا نخاف عليها. وما لم نتنظر نحن ولا هو أن يتدخل الجوار العربي الإيراني والتركي وأن يتدخل العالم الدولي الروسي والأمريكي، وأن تنقسم الجيوش، وأن تظهر إلى جانبها الميليشيات العقائدية والإجرامية. عندما نذكر مشكلات العراق وسورية ولبنان واليمن نذكر مباشرة إيران أو تركيا أو هما معاً. ونروح نتحدث عن المؤامرات وعن ضرب الأكرهات وعن تفكيك البلدان والحضارة وتهجير الناس وقتلهم. إنّما ما شأن ليبيا والسودان وليست فيهما إيران، وتركيا جاءت بالأمس. وفي كل بلدان السودان وليبيا حكم الشموليون طويلاً؛ ولذلك عندما سقطوا وإن تنوع الأسلوب، ظننا أنّ العسكريين تبعوا، وأن المدنيين تحفروا لاستعادة الزمام. وهذا بالفعل هو الذي حصل في البلدين. تقدم المدنيون، وفي ليبيا أجروا انتخابات. وفي السودان تنازل العسكريون لظاهر المدنيين. ثم تنهدنا إلى أنه في البلدين - كما في بلدان التدخل الإيراني - صارت الميليشيات الإسلامية وغير الإسلامية شريكاً مضارباً تكاد قدراتها تضاهي قدرات الجيوش أو قوتها. وخارّة باسم التحرير كما في لبنان أو بفضيلة المشاركة في «الثورة» أو من دون ميزة غير أنها أمر واقع. ولنلاحظ أنه كما شاركت الميليشيات الجيوش؛ فإنها صارت مثل الدول، أي أنها

به الأمر رهينة. ومع ثبوت خطأ توقعاته بأن تصبح الجمهورية الإسلامية معتدلة، كان لا بد من إنهاء مسيرته الصحافية والدبلوماسية.

في بريطانيا، بذل عدد من الشخصيات السياسية، بما في ذلك وزير الخزانة السابق اللورد لامونت، كل ما بوسعهم لتغيير صورة الجمهورية الإسلامية، لكن جهودهم مُنيت بالفشل، بجانب ذلك، عمل زعيم حزب العمال السابق جيرمي كوربين في التلفزيون الإسلامي الرسمي لمدة 13 عاماً، وانتهى الأمر بأن نظر إليه ناخبوه باعتباره مرتبطاً ب«طفل القطران».

أما جاك سترو، فكان أكثر من بذل جهوداً بين السياسيين البريطانيين لتحسين صورة طهران، خلال فترة توليه حقيبة الخارجية في عهد رئيس الوزراء توني بليز. من جانب، اعتقد أن ذلك يعود في الجزء الأكبر منه إلى حسن النية، وليس لتحقيق مكاسب شخصية. ومع ذلك، فقد نجا باعجوبة من احتجازه كرهينة، عندما كان يزور إيران مع زوجته بدعوة من الرئيس آنذاك حسن روحاني. ولم يكن «طفل القطران» أكثر لطفاً مع رفاقه الإيرانيين. ويتجلى ذلك في أن جميع المواطنين مزدوجي الجنسية تقريباً المحتجزين كرهائن في طهران، هم من جماعات الضغط المناصرة لطهران، ومن اخترقوا العقوبات والدعاة المدافعين عن الجمهورية الإسلامية. وينتهي الأمر بهؤلاء كرهائن؛ لأنّ الفصيل المنافس داخل النخبة الحاكمة داخل طهران يشعر بالسخن تجاههم لوقوفهم إلى جانب «الفصيل الخطأ».

هذه الأيام، بصنّ صناعات السياسات والمحللون على أن «طفل القطران» قد تغير. ويزعمون أن «سلوك طهران غير المقبول» فيما مضى، كان بسبب مخاوف الفصيل الخميني المتطرف من أن «الجانب الآخر»، أي أولئك الذين يشيدون



أمير طاهري

يأمل رئيسي في معالجة هذه المخاوف عندما يشارك في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك

اقتحام السفارة الفرنسية من قبل «طلاب يسيريون على نهج الإمام» واحتجزوا جورج رهيبة لفترة وجيزة. وكان الصحافي والدبلوماسي إريك رولو شخصية أخرى ممن حملوا باحتضان «طفل القطران»، والتخلص منه لاحقاً عند الرغبة. ومع ذلك، انتهى به الأمر لأن يجري إخطاره أنه إذا وطلت قدمه طهران مرة أخرى، فسيتنهي

يذكر أن روبرت مكفارلين، والذي عمل نائباً لمستشار الأمن الوطني للرئيس رونالد ريغان، والذي خاض مقاهرة القيام برحلة سرية إلى طهران، باستخدام جواز سفر إيرلندي مزور، حاملاً معه حمولة طائرة من الأسلحة غير القانونية ووعده بتوفير المزيد.

ومع ذلك، كشف صراع القوى داخل طهران عن هويته الحقيقية، وانتهت حياته السياسية. وأصيب جراء ذلك باكتئاب شديد، بل وحاول الانتحار. كما مثل المقدم أوليفر ثورث، معاونه في مغامرته مع «طفل القطران» بطهران، أمام المحكمة وأدين وسجن. أما العضو الثالث في المغامرة، أميرام نير، من جهاز «الموساد»، فقد لقي مصرعه في هجوم غامض بالمكسيك.

ديفيد كيمش، إسرائيلي آخر من المدافعين البارزين عن «تطبيع» العلاقات مع طهران، كان يؤمن بصدق أنه على المعاونة في تأسيس «حزب الله» داخل لبنان، لسحق منظمة التحرير الفلسطينية. شكلت حركة حكيمة على الصعيد الإقليمي.

وقد جذب «طفل القطران» العديد من كبار السياسيين الفرنسيين. على سبيل المثال، تحول فيليب بونز، الذي كان ذات وقت شخصية بارزة داخل الدائرة السياسية المحيطة بجاك شيراك، إلى مستشار للجمهورية الإسلامية، بينما عملت ابنته محامية لصالح السفارة الإيرانية في باريس.

غني عن القول، أن بونز سرعان ما اكتشف أن فشله في تخليص «طفل القطران» من القطران كان يعني نهاية مسيرته السياسية.

كما جعل غاي جورجي، الدبلوماسي المتميز، من الدعوة إلى إقامة علاقات وثيقة مع الجمهورية الإسلامية قضية كبرى له، وانتهى الأمر بتعيينه سفيراً في طهران. إلا أن عيد الحب مع «طفل القطران» لم يدم طويلاً؛ فقد جرى

«طفل القطران» ثاني قصص «العم ريموس» التي نشرت في الولايات المتحدة عام 1881. في إطار القصة، استحضرت الثعلب الشرير «بربر» دمية مصنوعة من القطران والبرنتين. من أجل استغلاله في الإيقاع بـ«الأرنب بربر»، وكلما حاول الضحية الإفلات، يتورط أكثر فأكثر. وثمة العديد من الأحداث التي وقعت بالفقرة الأخيرة تُشير في ذهن المرء هذه القصة الأميركية التحذيرية.

العام الماضي، نشرت الصين الخريطة النهائية لمشروعها العالمي الذي يحمل اسم «عالم واحد وطريق واحدة»، تاركة خلفها إيران تماماً. والشهر الماضي، أعلنت الأسبوع الماضي، حان الدور على الهند لتنتشر خريطةها لربط بحري وبري مع أوروبا من خلال خليج مومباي وشبه الجزيرة العربية وصولاً إلى البحر المتوسط.

وأخيراً، يبدو في حكم المؤكد اليوم أن الرئيس جو بايدن تخلى عن كل الأمل في استيعاب الجمهورية الإسلامية من خلال تليف «اتفاق نووي» جديد وطرحه باعتباره نصراً دبلوماسياً قرب انعقاد الانتخابات الرئاسية. والأّن يجري تصوير روبرت مالي، الرجل المسؤول عن هذه الخطة المهجورة الآن، والذي ظل يدافع لسنوات عن طهران ويسوق لها الأعداء، في وسائل الإعلام الإيرانية باعتباره حط كراهية عميقة.

ولا يعتبر مالي أول مسؤول غربي متعاطف مع الخميني يشهد دمار مسيرته المهنية بسبب «طفل القطران» في طهران.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$93.12	\$1906.10	\$26631	\$151.05	\$569.00	\$120.53
السابق	\$91.88	\$1909.10	\$26293	\$150.70	\$560.25	\$120.33

أدنى مستوى منذ عام ونصف... ويصل إلى المستهدف العالمي البالغ 2%

السعودية توسع فارق التضخم مع دول «العشرين»

الرياض: بندر مسلم

استطاعت الحكومة السعودية توسيع فارق معدل التضخم بينها ودول مجموعة العشرين، للحفاظ على مركزها المتقدم لتحتل المركز الثاني بعد الصين، بتسجيل 2 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي، المعدل المستهدف لدى أغلب البلدان.

وأعلنت الهيئة العامة للإحصاء، الخميس، تسجيل التضخم في المملكة المزيد من التراجع في أغسطس، بعد أن وصل في يوليو (تموز) الماضي (2,3 في المائة).

وهذا المستوى الذي بلغه التضخم في المملكة بعد الأدنى منذ عام ونصف العام. عملاً أن البيانات أظهرت أن السعودية سجلت في أغسطس أدنى معدل تضخم سنوي بين دول مجموعة العشرين باستثناء الصين التي تعمل في الأصل في الاتجاه المعاكس مستهدفة رفع معدل التضخم من مستوياته السالبة حالياً.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ معدل التضخم 2,8 في المائة في المتوسط في عام 2023 قبل أن يتراجع إلى 2,3 في المائة في 2024.

الإجراءات الحكومية

من جانبهم، يرى خبراء لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية ما زالت تسيطر على التضخم من خلال عدة إجراءات تتخذها الحكومة، أبرزها قيام البنك المركزي السعودي (ساما) برفع أسعار الفائدة، وتثبيت سقف الأعلى لأسعار الطاقة، واستئناف صادرات الحبوب من أوكرانيا.

وقال المستشار وأستاذ القانون التجاري، الدكتور أسامة العبيدي، لـ«الشرق الأوسط»، إن قيام البنك المركزي السعودي برفع أسعار الاقتراض القياسية تماشياً مع سياسة التشديد النقدي التي اتخذها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، أدى لكبح جماح التضخم. ويبيّن العبيدي أن تراجع معدل التضخم في السعودية، يعود إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية وتثبيت السقف الأعلى لأسعار الطاقة، واستئناف صادرات الحبوب



يشهد معدل التضخم في السعودية تراجعاً مستمراً (الشرق الأوسط)



التضخم السنوي في السعودية يتراجع إلى 2%

السياستين المالية والنقدية، وبما لا يشكل ضغطاً على زيادة الطلب بنسب عالية مع زخم المشاريع الاستثمارية. وحسب العنقري، ما زال بند الإيجار السكني للشقق يشكل نسبة كبيرة من التأثير في ارتفاع تكاليف المعيشة. أما بقية البنود فتكمن المشكلة في السلة التي يقاس عليها المؤشر، فهي ضمن حدود ارتفاع طفيف أو تراجع جدي.

وأشار أيضاً إلى أن معدل التضخم في السعودية يعد من أقل بلدان مجموعة العشرين، نتيجة لسياسات داخلية اتخذت من الحكومة كوضع سقف لأسعار الوقود، بالإضافة لحزم تحفيزية لدعم السلع الأساسية وغيرها من الإجراءات. ويعتقد العنقري أن التوقعات ما زالت إيجابية خصوصاً أن سلاسل الإمداد العالمية تحسّن بشكل لافت بعد تعطلها بسبب جائحة كورونا، إضافة للعمل الحكومي بعدة اتجاهات منها زيادة الطاقة الاستيعابية بالاقتصاد، مما يوفر عرضاً محلياً يقلل التكلفة ويزيد من التنافسية بالسوق، وكذلك سياسات الإنفاق المتوازنة التي تدعم النمو ولا تشكل ضغطاً يرفع التضخم.

إجراءات المساكن

وأشار تقرير الهيئة العامة للإحصاء إلى أن معدل التضخم في الشهر الماضي تأثر بارتفاع أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع وقود أخرى بنسبة 9 في المائة، إلى جانب ارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات 0,4 في المائة.

ولفتت إلى ارتفاع أسعار الإجراءات الفعلية للمساكن في المملكة بنسبة 10,8 في المائة في أغسطس، وقد تأثرت بالزيادة في أسعار إيجارات الشقق بنسبة 22,5 في المائة على أساس سنوي. وكان لارتفاع هذه المجموعة تأثير كبير في ارتفاع التضخم السنوي في شهر أغسطس نظراً لوزنها الكبير في المؤشر، الذي يبلغ 21 في المائة. وكذلك ارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات، خلال أغسطس، بنسبة 0,4 في المائة، متأثرة بارتفاع أسعار الحليب ومنتجاته والبيض بنسبة 5,9 في المائة.

السعودية من بينها عوامل خارجية كارتفاع قوة الدولار أمام العملات العالمية. وبحكم ارتباط الريال بسعر ثابت معه فينعكس أيضاً بقوة العملة السعودية مما يخفف من تكلفة بعض السلع المستوردة. بالإضافة إلى عوامل داخلية أهمها التوازن بين

سنوي وكذلك في عام 2024.

قوة الدولار

من جهته، أفاد الخبير الاقتصادي، محمد العنقري، لـ«الشرق الأوسط»، بأن هناك عدة أسباب لتراجع معدل التضخم في

وأكد أن المملكة لم تتأثر بشكل كبير بارتفاع معدلات التضخم العالمية العام الماضي. وتوقع العبيدي استمرار معدلات التضخم في السعودية بالانخفاض خلال الفترة المتبقية من العام الحالي ما بين 1 و1,5 في المائة على أساس

وأوضح أن السعودية تعد من أقل معدلات التضخم في دول مجموعة العشرين، بسبب متانة الاقتصاد السعودي ونجاح الإجراءات والتدابير الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مبكراً لمواجهة ارتفاع الأسعار.

وكذلك انخفاض أسعار السكن وتكاليف التعليم. ووفق المستشار وأستاذ القانون التجاري، فإن انخفاض معدل التضخم عند 2 في المائة يعد أقل المعدلات مقارنة بالدول الأخرى لمجموعة العشرين.

معدل التضخم في دول مجموعة العشرين

الصين: 0,1%	فرنسا: 4,8%	الولايات المتحدة: 3,7%	كندا: 3,3%
السعودية: 2%	روسيا: 5,2%	المكسيك: 4,6%	اليابان: 3,3%
إندونيسيا: 3,27%	ألمانيا: 6,1%	جنوب أفريقيا: 4,7%	كوريا الجنوبية: 3,4%
المملكة المتحدة: 6,8%	إيطاليا: 5,5%	منطقة اليورو: 5,3%	الهند: 6,83%
تركيا: 58,9%	أستراليا: 6%		

سوق التأمين السعودية تنتظر عمليات استحواذ واندماج

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعكس قرار مجلس الوزراء مؤخراً إنشاء كيان مستقل لتنظيم قطاع التأمين في المملكة والإشراف والرقابة عليه باسم هيئة التأمين، الرغبة الحكومية الجادة في تطوير هذا القطاع ليخدم المستهدفات الاقتصادية.

وتشهد المشاريع الصحية في المملكة تحسناً، حيث يتربط القطاع 100 مشروع في الخدمات الصحية بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص على مدار السنوات الخمس القادمة. وتقدّر فرص الاستثمارات الرأسمالية التقديرية فيها من القطاع الخاص بـ48 مليار ريال.

عضو مجلس الشورى والمحلل الاقتصادي والمصرفي، أن يسهم وجود هيئة التأمين في دفع وتحفيز عمليات الاندماج والاستحواذ بين شركات التأمين.

وقال: «من المتوقع أن يعزز وجود هيئة التأمين عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع لخلق كيانات تامينية قوية قادرة على النمو وتلبية الاحتياجات والمساهمة الفاعلة في الاقتصاد. فبعض شركات القطاع تعاني من ضعف الملاءة وخسائر متراكمة ووجود إدارات غير ملزمة بصناعة التأمين». وأشار أبو العيّن إلى أن العلاقة بين قطاعي التأمين والصحة وثيقة جداً، مؤكداً أن سبب النمو الكبير في القطاع الصحي الخاص وتطور

48 مليار ريال فرص استثمارية متوقعة من القطاع الخاص

التأمين سيكون لها أثر إيجابي على قطاع التأمين، حيث ستركز على القطاع وميكانيته وتطويره والإشراف عليه خصوصاً أن خدماته لها صلة بمختلف قطاعات الاقتصاد، مثل القطاع الصحي الذي له الجزء الأكبر في قطاع التأمين، مؤكداً استمرار هذه القطاعات في النمو خصوصاً مع الأفراد الداخلين إلى سوق العمل، كما ستحرص الهيئة على الاهتمام بشريحة كبيرة من المستفيدين.

وناقشت لجنة التعاون التجاري العقد الماضي خلق شركات تأمين ذات جدارة ائتمانية عالية، باستثناء بعض الشركات الكبرى بالقطاع. وحصل بعض عمليات الاندماج والاستحواذ مثل ما حصل مع شركات

«ولاء للتأمين التعاوني» و«متلايف»، و«اتحاد الخليج للتأمين التعاوني» و«الأهلية للتأمين التعاوني» وذلك خلال يناير (كانون الثاني) عام 2021. وسجل قطاع التأمين نمواً خلال العام الماضي بنسبة 27 في المائة في عام 2022 فيما سجل مؤشر قطاع التأمين نمواً بنسبة 55 في المائة منذ بداية العام الجاري 2023، ويبلغ حجم قطاع التأمين أكثر من 53,4 مليار ريال، وتشكل نسبة مشاركته في الناتج المحلي 2,09 في المائة.

قطاع الصحة

ومن جهة أخرى، حققت شركات الرعاية الصحية في السوق السعودية إيرادات قياسية تجاوزت 17,3 مليار ريال خلال العام الماضي وبنسبة نمو

14,2 في المائة، فيما بلغت الأرباح الصافية أكثر من 3 مليارات ريال، وبنسبة نمو 22,8 في المائة عن العام السابق 2021 البالغ 2,47 مليار ريال، وارتفع هامش صافي الأرباح للشركات خلال العام الماضي إلى 17,5 في المائة، مقارنة بنحو 16,3 في المائة للعام الذي سبقه، ويعد هامش صافي الأرباح للشركات هو الأعلى منذ 2017.

كانت مصروفات قطاع الصحة والتنمية الاجتماعية من الموازنة العامة خلال النصف الأول من العام الجاري قد بلغت 127,9 مليار ريال مشكّلة نحو 21,2 في المائة من مصروفات الميزانية لعام 2023، وتزيد إيرادات قياسية تجاوزت 17,3 مليار ريال خلال العام الماضي وبنسبة نمو

الدولية البريطاني، ناجيل هادستون، الموقف الحالي المعلق بمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة، التي هي قيد التفاوض بين دول المجلس والمملكة المتحدة.

ووافقت اللجنة الوزارية على إعداد إطار تشريعي إلزامي موحد للتجارة الإلكترونية بدول المجلس، وفق مبادئ مرنة تساعد على معالجة التحديات التي تم رصد على واعتماد مقترح التحديتات والحلول المقترحة لمخاطبة تنفيذ قرارات توصيات اللجان.

قانون حماية المستهلك وقانون المنافسة، وإعداد إطار تشريعي إلزامي موحد للتجارة الإلكترونية العربية، كما تمت مناقشة اتخاذ قرار حول مذكرة الأمانة العامة لدول المجلس بشأن أعمال اللجان التابعة للجنة التعاون التجاري التي تشمل: لجنة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، ولجنة التجارة الداخلية، ولجنة حماية المستهلك، ولجنة التجارة الخارجية. كما ناقشت لجنة التعاون التجاري بحضور وزير التجارة

مكتب الأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية، وتقرير منجزات منظمة دول مجلس التعاون التجارية، وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالقطاع الصناعي بدول المجلس.

وناقش اجتماع لجنة التعاون الصناعي الـ51 تقرير متابعة قرارات الاجتماع الـ50 للجنة، وتقرير حصر تجارب الدول الأعضاء في مجال تصنيع المستقبل، وتقرير تطورات إيجاد تعريف موحد للمنتج الوطني (الخليجي) والمعايير الخاصة به، وتقريراً حول نشاطات

سبتمبر (أيلول) الجاري، وأوضح وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار حقق خلال عام 2022 نمواً في الاقتصاد الخليجي، حيث وصل إلى أكثر من 6 في المائة، وتجاوز الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس 2,4 تريليون دولار، ومن المتوقع وصوله إلى 6 تريليونات دولار في عام 2050، وذلك وصل إجمالي التجارة البينية بين دول المجلس إلى أكثر من 107 مليارات دولار أميركي، ووصلت قيمة

إسهام تجاوزت 12,2 في المائة. وشهدت مدينة صلالة بمحافظة ظفار العمانية افتتاح المعرض الصناعي الخليجي الأول على هامش انعقاد اجتماع لجنة التعاون الصناعي الـ51، والاجتماعات الوزارية لدول مجلس التعاون للجنة التعاون التجاري الـ65، واجتماع اللجنة الوزارية لشؤون التقييس السادس، واللقاء التشاوري بين وزراء التجارة والصناعة ورؤساء اتحادات وغرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من 13 إلى 15

صلالة: «الشرق الأوسط»

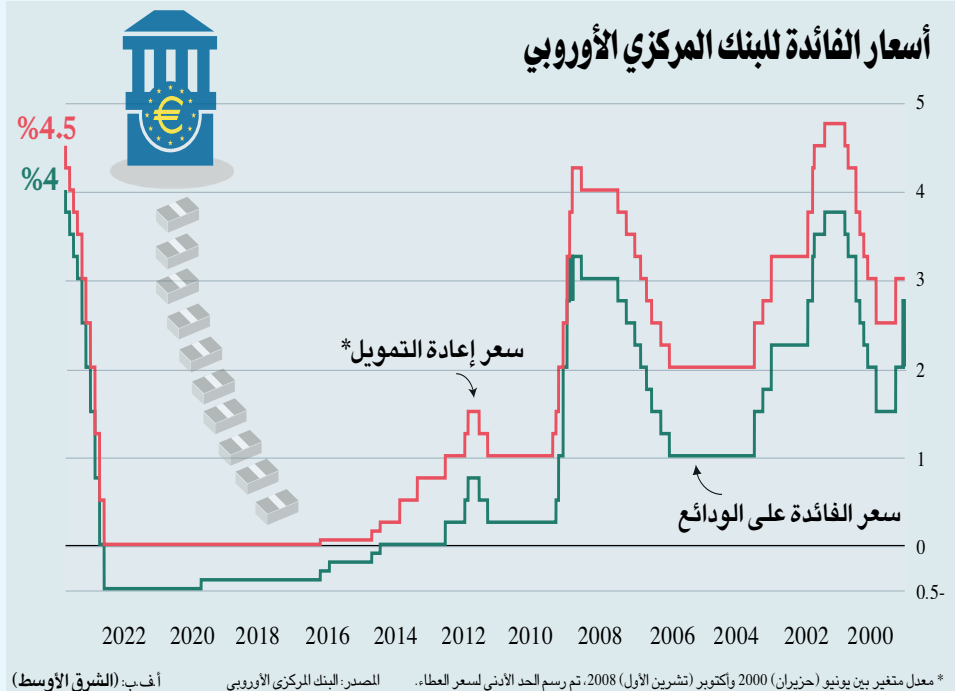
أكد قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني، أنّ القطاع الصناعي يعد من أهم القطاعات الاقتصادية على مستوى دول مجلس التعاون محققاً نمواً خلال عام 2022 بنسبة 8 في المائة، مقارنة بعام 2021، ليصل إلى ما قيمته 434 مليار دولار.

وقال اليوسف إن القطاع الصناعي الخليجي يحتل المرتبة الثانية في دول الأعضاء بنسبة

دول مجلس التعاون حققت نمواً في الاقتصاد بأكثر من 6%... والناتج المحلي تجاوز 2,4 تريليون دولار

القطاع الصناعي الخليجي ينمو إلى 434 مليار دولار

فائدة تاريخية في أوروبا واقتصاد على شفا الركود



كبير. ويتوقع الآن أن يتوسع اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0,7 في المائة في عام 2023، و1,0 في المائة في عام 2024، و1,5 في المائة في عام 2025. وفي الوقت نفسه، استمرت توقعات النمو في التدهور، ويتوقع البنك المركزي الأوروبي الآن توسعاً بنسبة 0,7 في المائة فقط في عام 2023، بعد توقعه نمواً بنسبة 0,9 في المائة قبل ثلاثة أشهر.

وقالت لاغارد: «من المرجح أن يظل الاقتصاد ضعيفاً في الأشهر المقبلة، وقد ظل ركاداً على نطاق واسع خلال النصف الأول من العام، وتشير المؤشرات الأخيرة إلى أنه كان ضعيفاً أيضاً في الربع الثاني من العام».

وقد ضربت أسعار الفائدة المرتفعة سوق العقارات، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة على الرهن العقاري ووضع حداً لارتفاع أسعار المنازل الذي دام سنوات.

كما شهدت الاقتصادات الأوروبية الكبرى -ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا- تقلص النشاط في أغسطس (آب) الماضي في قطاع الخدمات الحيوي، حتى في نهاية صيف سياحي قوي في إسبانيا وإيطاليا. وفقاً لاستطلاعات «ستاندر أند بورز غلوبال» لمديري المشتريات بقطاع الخدمات. ويأتي ذلك على رأس التباطؤ في التصنيع العالمي، الذي يضرب بشكل خاص ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا.

ومع ذلك، فإن الصورة الاقتصادية لا تشبه الركود النموذجي، لأن البطالة بلغت مستوى قياسياً منخفضاً بلغ 6,4 في المائة. وقد أدى نقص العمالة إلى ارتفاع الأجور، وهو أحد العوامل التي أدت إلى تعقيد معركة البنك المركزي الأوروبي ضد التضخم.

ومما يتقل كاهل التوقعات أيضاً ضعف اليورو مقابل الدولار القوي، حيث يرى المستثمرون أن الضعف الاقتصادي سيضرب أوروبا والصين. وهم يراهنون على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي قد يتحكم من إدارة «الهبوط الناعم» من خلال إنهاء رفع أسعار الفائدة دون دفع الاقتصاد إلى الانكماش.

وقام بنك الاحتياطي الفيدرالي بزيادة سعر الفائدة للمرة الحادية عشرة في يوليو (تموز)، ليصل سعر الفائدة الرئيسي إلى أعلى مستوى منذ 2022 عاماً بعد تثبيته مؤقتاً في يونيو (حزيران). ويتوقع الاقتصاديون والمستثمرون بشكل عام أن يتخطى بنك الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة في اجتماعه الأسبوعي المقبل، لكنه قد يزيدها مرة أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني)، علماً بأن التضخم في الولايات المتحدة (3,7 في المائة) أقل من نظيره في أوروبا، على الرغم من الارتفاع التصاعدي لأسعار البترين في أغسطس في الولايات المتحدة.

وتوقع الآن أن يتوسع اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0,7 في المائة في عام 2023، و1,0 في المائة في عام 2024، و1,5 في المائة في عام 2025. وفي الوقت نفسه، استمرت توقعات النمو في التدهور، ويتوقع البنك المركزي الأوروبي الآن توسعاً بنسبة 0,7 في المائة فقط في عام 2023، بعد توقعه نمواً بنسبة 0,9 في المائة قبل ثلاثة أشهر.

وقالت لاغارد: «من المرجح أن يظل الاقتصاد ضعيفاً في الأشهر المقبلة، وقد ظل ركاداً على نطاق واسع خلال النصف الأول من العام، وتشير المؤشرات الأخيرة إلى أنه كان ضعيفاً أيضاً في الربع الثاني من العام».

وقد ضربت أسعار الفائدة المرتفعة سوق العقارات، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة على الرهن العقاري ووضع حداً لارتفاع أسعار المنازل الذي دام سنوات.

كما شهدت الاقتصادات الأوروبية الكبرى -ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا- تقلص النشاط في أغسطس (آب) الماضي في قطاع الخدمات الحيوي، حتى في نهاية صيف سياحي قوي في إسبانيا وإيطاليا. وفقاً لاستطلاعات «ستاندر أند بورز غلوبال» لمديري المشتريات بقطاع الخدمات. ويأتي ذلك على رأس التباطؤ في التصنيع العالمي، الذي يضرب بشكل خاص ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا.

ومع ذلك، فإن الصورة الاقتصادية لا تشبه الركود النموذجي، لأن البطالة بلغت مستوى قياسياً منخفضاً بلغ 6,4 في المائة. وقد أدى نقص العمالة إلى ارتفاع الأجور، وهو أحد العوامل التي أدت إلى تعقيد معركة البنك المركزي الأوروبي ضد التضخم.

ومما يتقل كاهل التوقعات أيضاً ضعف اليورو مقابل الدولار القوي، حيث يرى المستثمرون أن الضعف الاقتصادي سيضرب أوروبا والصين. وهم يراهنون على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي قد يتحكم من إدارة «الهبوط الناعم» من خلال إنهاء رفع أسعار الفائدة دون دفع الاقتصاد إلى الانكماش.

فرانكفورت (ألمانيا): «الشرق الأوسط» واصل البنك المركزي الأوروبي زيادة أسعار الفائدة للمرة العاشرة على التوالي، يوم الخميس، ليوصل المحمي قداماً في معركته ضد التضخم العنيد حتى مع ازدياد المخاوف من أن ارتفاع تكاليف الاقتراض يمكن أن يساعد على دفع الاقتصاد إلى الركود.

وقال البنك المركزي الأوروبي رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد: «يستمر التضخم في الانخفاض، ولكن من المتوقع أن يظل مرتفعاً لفترة طويلة جداً. ونحن مصممون على ضمان عودة التضخم إلى هدفنا البالغ 2 في المائة على المدى المتوسط في الوقت المناسب». وتأتي زيادة الفائدة الجديدة بمقدار ربع نقطة مئوية إضافية في الوقت الذي تحاول فيه البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، الحكم على مقدار الإجراءات التعييفة المضافة للتضخم، وما النقطة الصحيحة لوقف سلسلة التشديد النقدي السريعة قبل اللحظة التي يتجه فيها الاقتصاد إلى الركود ويغفل الناس وظائفهم.

ورفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة القياسي على الودائع إلى 4 في المائة، وهو ارتفاع كبير من سالب 0,5 في المائة قبل ما يزيد قليلاً على عام، وهو الأعلى منذ تأسيس منطقة اليورو في عام 1999.

وتعمل أسعار الفائدة على مكافحة التضخم من خلال رفع تكلفة الائتمان مقابل الاستهلاك الشخصي، وبخاصة المنازل، وكذلك الاستثمار التجاري في المباني والمعدات، مما يؤدي إلى تقليل الطلب على السلع ويخفف الضغط التصاعدي على الأسعار.

ولكن في الجانب الآخر، فإن رفع أسعار الفائدة يمكن أن يضر بالنمو الاقتصادي إذا تمت المبالغة فيه، حيث يقلص قدرات المؤسسات والشركات على الاقتراض الضروري للتوسع والاستثمار.

وأوضحت لاغارد أن البنك المركزي الأوروبي يتوقع أن يبلغ متوسط التضخم 5,6 في المائة في عام 2023، و3,2 و2,1 في المائة في عامي 2024 و2025 على التوالي، فيما يمثل تعديلاً صعودياً لتوقعات 2023 و2024 يعكس بشكل أساسي مسار أعلى لأسعار الطاقة، ومراجعة تنازلية لعام 2025.

وتابعت: «ومع التأثير المتزايد لتشديدنا على الطلب المحلي وضعف بيئة التجارة الدولية، فقد خفض البنك المركزي الأوروبي توقعاته للنمو الاقتصادي بشكل

أعلى مستوياتها في 10 أشهر يوم الأربعاء قبل أن تُظهر البيانات زيادة مفاجئة في مخزونات الخام والوقود في الولايات المتحدة، مما أثار قلق الأسواق إزاء الطلب. وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 13 في المائة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مع استمرار الاتجاه التصاعدي للأسعار عبر الوقت، وهو ما يشير إلى ندرة المعروض.

وارتفعت مخزونات الخام في الولايات المتحدة 4 ملايين برميل الأسبوع الماضي، مما خالف توقعات المحللين في استطلاع «رويترز» بانخفاضها 1,9 مليون. وارتفعت مخزونات الوقود أيضاً أكثر من المتوقع مع تعزيز مصافي التكرير إنتاجها. وعلى الصعيد الاقتصادي، فسر المستثمرون أحدث قراءة للتضخم في الولايات المتحدة بوصفها تأكيداً على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي لن يرفع أسعار الفائدة الأسبوع المقبل، وقد يمدد وقف دورة التشديد النقدي، مما يعشئ الإمال في طلب قوي على النفط.

وارتفع أسعار الفائدة يزيد من تكاليف الاقتراض للشركات والمستهلكين، مما قد يبطئ النمو الاقتصادي ويقلل من الطلب على الخام.

وقفز كلا الخامين القياسيين إلى

برنت 1,13 دولار أو 1,23 في المائة إلى 93,01 دولار للبرميل في الساعة 11:40 بتوقيت غرينتش، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,17 دولار، أو 1,32 في المائة، إلى 89,69 دولار. وتسلقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، يوم الثلاثاء، بتوقعاتها للنمو القوي في الطلب العالمي على النفط في عامي 2023 و2024. وظهرت بيانات «أوبك» احتمال حدوث عجز في إمدادات النفط في السوق العالمية بأكثر من 3 ملايين برميل يومياً خلال الربع الأخير من العام المقبل، وهو ما يمكن أن يكون أكبر عجز منذ أكثر من 10 سنوات.

وحسب تقرير «أوبك»، فإن الدول الأعضاء وعددها 13 دولة، ضخت خلال الربع الحالي من العام ما يعادل 27,4 مليون برميل يومياً، بانخفاض قدره 1,8 مليون برميل تقريباً عن احتياجات المستهلكين. وإذا أنقذت المنظمة على مستويات الإنتاج دون تغيير، فإن العجز بين العرض والطلب يمكن أن تتضاعف تقريباً خلال الربع الأخير من العام الحالي، في حين ترى «أوبك» أنها تحتاج إلى إنتاج 30,7 مليون برميل يومياً خلال الربع الأخير من العام الحالي حتى تلبي الطلب على الخام.

وقفز كلا الخامين القياسيين إلى

مضخات في أحد الحقول النفطية بمنطقة إلميشاهم الألمانية (أ.ب.)

كان فاتح بيروت، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، قد قال في مقال نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، يوم الإثنين، إن الطلب على الوقود الأحفوري سيبقى ذروته «خلال العقد الحالي».

وقال هيثم الغيص، أمين عام «أوبك»، في بيان منمخلة «أوبك»: «مثل هذا الخطاب... سيؤدي إلى فوضى في قطاع الطاقة ربما على نطاق غير مسبوق، وستكون له تبعات خطيرة على الاقتصادات ومليارات البشر في جميع أنحاء العالم».

وأضافت «أوبك» أن رأي الوكالة ينطلق من «دوافع إيديولوجية»، ولا يستند إلى حقائق ولا يأخذ في الاعتبار التطور التكنولوجي المستمر في القطاع للتوصل إلى حلول تساهم في خفض الانبعاثات.

وأضافت «أوبك» أن هذا النوع من الفكر «يتجاهل أن الوقود الأحفوري لا يزال يشكل 80 في المائة من مزيج الطاقة العالمي كما كان قبل 30 عاماً، وأنه عامل حيوي في توفير أمن الطاقة».

ونقل البيان عن الغيص قوله: «إدراكاً للتحدي الذي يواجهه العالم في القضاء على فقر الطاقة والوفاء بالطلب المتزايد عليها، والتأكد من توفرها بسعر مناسب مع تقليل الانبعاثات، فإن (أوبك) لا تستبعد أيًا من مصادر الطاقة أو تكنولوجياتها، وتعتقد أنه ينبغي على جميع الأطراف المؤثرة انتهاز نهج مماثل وإدراك الواقع في قطاع الطاقة على المديين القصير والطويل».

في غضون ذلك، قفزت أسعار النفط يوم الخميس أكثر من 1 في المائة، إذ عادت الأسواق التركيز على توقعات بنسخ المعروض من الخام خلال بقية 2023.

وصعدت العقود الآجلة لخام

طالب بتوافق ضريبة الكربون الجديدة مع قواعد منظمة التجارة

الصين تحتج على «التحقيقات الحمائية» الأوروبية

يكن: «الشرق الأوسط»

اكتجت وزارة التجارة الصينية على قرار الاتحاد الأوروبي بالتحقيق في صادرات السيارات الكهربائية الصينية، قائلة يوم الخميس: إنه عمل «حمائي» يهدف إلى تشويه سلسلة التوريد.

وأعلن الاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء، أنه سيحقق في الدعم الحكومي المقدم لشركات صناعة السيارات الصينية، والذي يزعم الاتحاد الأوروبي أنه يقي أسعار السيارات الكهربائية منخفضة بـ«شكل مصطنع».

وأصبحت الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية بعد اعتماد المبيعات في الدعم للحصول على ميزة تنافسية. وسرعان ما اكتسبت شركات صناعة السيارات مثل «بي واي دي» و«جيجلي» حصة في السوق بعد إطلاق مبيعات السيارات الكهربائية في اليابان وأوروبا.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، هي يادونغ، في مؤتمر صحافي في بكين: «ما أريد التأكيد عليه هو أن إجراء التحقيق الذي يعززم الاتحاد الأوروبي اتخاذه، هو حمائية صناعية باسم المنافسة العادلة».

وأضاف: «إنه سلوك حمائي سافر، من شأنه أن يعطل وينهش بشكل خطير

سُضعف المبيعات على الرغم من الدعم الحكومي. وقالت وكالة «موديز» إنها تتوقع انخفاض المبيعات التعاقدية بنحو 5 في المائة خلال الأشهر الستة إلى الإثني عشر المقبلة في الصين، ومن المرجح أن يكون تأثير الإجراءات الحكومية تعزيم مشتريات العقارات



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

استشارات

مرض باركنسون العصبي

● شَخَصَ الطبيب إصابة والدتي بمرض باركنسون العصبي، ولكن لم تكن نلاحظ عليها شيئاً غير معتاد. هل كان بالإمكان معرفة ذلك في وقت مبكر؟
- هذا ملخص أسئلتك عن مرض باركنسون. ولاحظ معي أن مرض باركنسون العصبي هو اضطراب مرضي عصبي يتكون من مجموعة واسعة من المظاهر المرضية في القدرات الحركية وغير الحركية التي تؤدي إلى اضطرابات في ضعف الحركة، والنوم، ومشكلات المزاج والإدراك، والخلل اللاإرادي، وانخفاض ملحوظ في راحة نوعية الحياة.

ويعد مرض باركنسون العصبي اليوم المرض العصبي الأسرع انتشاراً في العالم. ويمكن أن تختلف أعراض مرض باركنسون العصبي من شخص لآخر. ولدى البعض، قد تكون مؤشرات المرض المبكرة خفيفة. وغالباً ما تبدأ في الظهور في أحد جانبي جسم المريض وتظل أكثر شدة فيه، حتى بعد أن تظهر الأعراض لاحقاً في الجانب الآخر، ما يجعلها تستمر دون أن يتنبه لذلك المريض أو حتى أفراد أسرته أو الطبيب الذي يتابعه لحالات مرضية أخرى. ومن أهم الأعراض حدوث الرعاش في اليد أو الأصابع، عندما يكون الشخص في حالة ارتخاء، أي دون أن يستخدم يده لعمل شيء ما. وذلك بخلاف الرعاش في اليد الذي يبدأ في الظهور عند بدء المرء في استخدام يده لالتقاط شيء ما.

كما قد يظهر على المرء بطء في الحركة في أثناء أداء مهام بسيطة، مثل المشي داخل المنزل أو النهوض من السرير، بشكل لا يتوافق مع ما هو متوقع بالنسبة لعمره وحالته الصحية؛ أي أنه ليس بطء الحركة المتوقع نتيجة الضعف البدني مع التقدم في العمر مثلاً، أو معاناة المرء من مشكلات صحية في المفاصل كمثال آخر.

وكذلك يحدث تيبس في العضلات؛ ما يجعل من الصعب على المرء اتخاذ وضعية طبيعية ومعتادة للجلوس مثلاً. وأيضاً قد تتقلص قشرة المرء على أداء الحركات الإرادية، بما في ذلك رمش العين، أو الإبتسام، أو تغير تعابير الوجه مع تغير الكلام، أو أرجحة الذراعين عند المشي. إضافة إلى صعوبات ومشكلات في البلع ومضغ الأكل.

وأيضاً تحدث اضطرابات في النوم، وعدم القدرة على التحكم في البول أو صعوبة التبول، والإسماك، وتغيرات في ضغط الدم، وضعف حاسة الشم، والشعور بالإرهاق، والأم في مناطق من الجسم. والإشكالية هي أن أغلب هذه الأعراض قد يحدث في حالات مرضية متعددة، ما يجعل من الصعب التنبه لبدائيات مرض باركنسون العصبي. ومع استمرارها لدى المريض، وتعوده عليها، واعتقاده أنها أصبحت طبيعية لديه، وكذلك تعود أفراد الأسرة مشاهدتها عليه، تزداد صعوبة اكتشاف إصابته بهذا المرض العصبي.

وبالنسبة للوقاية، فإن الآلية المرضية لنشوء هذه الحالة لا تزال محل دراسة لدى الباحثين الطبيين. ولكن كثيراً من الباحثين الطبيين يرجحون أن الأمر سببه فقد نوع من الخلايا العصبية، مهمته إنتاج مركب كيميائي يُسمى «ناقل عصبيا» في الدماغ، وهو مركب الدوبامين. وانتفاخ مستويات الدوبامين يتسبب في اختلال نشاط الدماغ في ضبط عدم حدوث أي خلل في الحركة العظمية.

ولا توجد حتى اليوم وسائل للوقاية من الإصابة بهذا المرض، ولكن ثمة ملاحظات طبية مفادها أن ممارسي الرياضة البدنية قد تنخفض بينهم الإصابة بمرض باركنسون. وكذلك الأشخاص الذين يستهلكون الكافيين من القهوة، يصابون بمرض باركنسون بمعدل أقل، ولكن لا توجد أدلة علمية كافية لاقتراح تناول المشروبات الغنية بالكافيين بهدف الحماية من مرض باركنسون.

القولون العصبي وحمية «فوداماب»



● وجدت حمية «فوداماب» مريحة لي في تخفيف أعراض القولون العصبي، بما تتضح؟
- هذا ملخص أسئلتك. ولاحظ أن أعراض هيجان القولون العصبي قد تشمل ألم البطن، والانتفاخ، ووجود الغازات، والإسهال أو الإمساك أو تناوب كل منهما، وأحد الأسباب المحتملة لذلك هو مكونات ونوعيات الأطعمة التي يتناولها المريض.

وبالمقابل، يُمكن لكثير من مرضى القولون العصبي أن يتحكموا في أعراضه لديهم عبر ضبط تناول أنواع من الأطعمة، والامتناع عن تناول أنواع أخرى، أي عبر الالتزام بنظام غذائي يسهم في تجنب اضطراب القولون العصبي.

ووفق ما تشير إليه كثير من مصادر التغذية الإكلينيكية، فإن أحد أهم أنواع الأطعمة المثيرة لهيجان القولون العصبي الأطعمة المحتوية على نوعيات من السكريات التي لا تستطيع الأمعاء الدقيقة لدى الإنسان هضمها. وهي ليست بالضرورة سكريات حلوة الطعم، بل سكريات بالنظر إلى تركيبها الكيميائي، وهذه السكريات التي لا تهضمها الأمعاء الدقيقة تستصل إلى القولون، وذلك مع كميات فائضة من الماء.

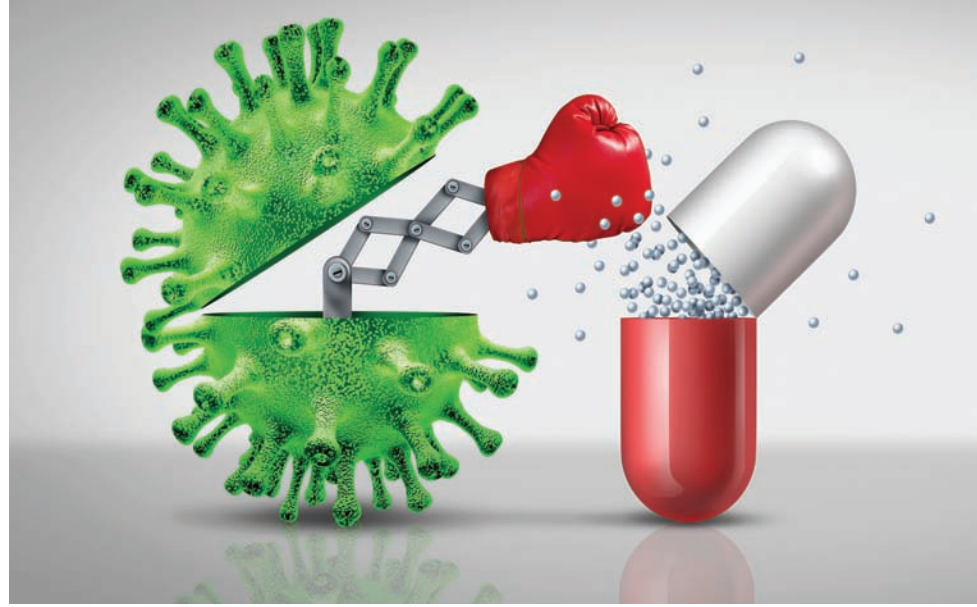
وفي القولون تعمل البكتيريا الصديقة على هضم هذه السكريات؛ لأنها تملك القدرة على ذلك، وتحتاج هذه السكريات لتغذية نفسها. وينتج عن عملية الهضم هذه، التي تقوم بها البكتيريا، ظهور الغازات في القولون. ومع توافر الماء في كتلة فضلات الطعام في القولون، وتدني قدرة القولون على امتصاصه بسبب وجود هذه السكريات (لجعل البراز أشد تماسكاً وأقل ليونة)، تظهر الغازات، وتحدث ليونة شديدة في البراز؛ أي ما يُقارب الإسهال. وكلمة «فوداماب» FODMAP هي اختصار لتسمية هذه السكريات؛ ولذا تفيد المصادر الطبية قائلة: «حمية (فوداماب) هي نظام غذائي يُقيد تناول هذه السكريات، عبر تقيد تناول المنتجات الغذائية التي تحتوي عليها، من أجل تخفيف الأعراض غير المريحة، وإعطاء الجهاز الهضمي قسطاً من الراحة».

والأساس في تبني الالتزام بحمية «فوداماب» هو استشارة الطبيب، والعمل بنصائحه حولها.

وللتوضيح، وعند تقيد المريض بشكل دقيق بعدم تناول هذه الأطعمة المحتوية على تلك النوعية من السكريات، يأخذ القولون فرصة للراحة واستعادة التوازن الصحي للبكتيريا الصديقة فيه. لكن الإشكالية هي أن هذه الحمية، ووفق ما تشير إليه مصادر طب الجهاز الهضمي، من غير الملائم ومن غير الصحي استمرار مرض القولون العصبي عليها بشكل صارم؛ ذلك لأن هذه السكريات غير القابلة للهضم توجد في الكثير من الأطعمة الصحية التي يجدر بالإنسان الحرص على تناولها ولو بكميات قليلة. وتحديداً، فإن هذه السكريات غير القابلة للهضم، هي في الغالب ضمن منتجات غذائية صحية جداً، كالأغذية من الفواكه والخضار والبقول والحبوب ومنشقات الألبان؛ مثل التفاح والمأنغو والبرقوق والكمثرى والبطيخ والقرنبيط والباذنجان والبصل والثوم والفطر والهليون والكاجو والفستق. كما أن هذه السكريات مفيدة لمعيشة البكتيريا الصديقة الموجودة في القولون، والتي تقوم بدورها بصحة كثيرة للجسم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:
istisharat@awsat.com

الاستخدام الأمثل لمضادات الميكروبات لصحة الإنسان



جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

تُعد مقاومة مضادات الميكروبات وأبرزها المضادات الحيوية، مصدر قلق متزايد للصحة العامة، وأكثر المخاطر تهديداً لصحة الإنسان على النطاق العالمي. ويُعد الاستخدام المفرط لمضادات الميكروبات وإساءة استخدامها في كل من البشر والحيوانات، من العوامل الرئيسية التي تساهم في مقاومة تلك المضادات.

إن الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات هو استراتيجية لضمان استدامة هذه الأدوية، ويسهم التقليل من الإفراط في استخدامها في الحد من ظهور سلالات من البكتيريا المقاومة لهذه المضادات التي تكون السبب في وفاة الأشخاص، بسبب عدم الحصول على المضادات الحيوية المناسبة.

وقد اكتسبت مقاومة مضادات الميكروبات والإشراف عليها أهمية متزايدة سياسياً كبيراً. ففي عام 2015، التزمت جميع الدول الأعضاء في جمعية الصحة العالمية بوضع خطط عمل وطنية ضد مقاومة مضادات الميكروبات بحلول عام 2017، وأبلغت منظمة الصحة العالمية عن التقدم المحرز في عام 2017. كما تم تحديد مقاومة المضادات الحيوية كأولوية عالمية خلال قمة مجموعة العشرين في يوليو (تموز) 2017، والجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2016.

تجربة عمالية

كان تعزيز برامج الاستخدام الرشيد، والإشراف على مضادات الميكروبات في عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، مدفوعاً إلى حد بعيد بالعبء المتزايد للبكتيريا المقاومة لمضادات الميكروبات. وقد أثبتت تناخات هذه البرامج عالياً نجاحها وتأثيرها الواضح في الحد من الممارسات الخاطئة في استخدام مضادات الميكروبات، وبالتالي الحد من مقاومة مضادات الميكروبات، وتوفير التكاليف.

وأصبح دمج التكنولوجيا في برامج الإشراف على مضادات الميكروبات أمراً بالغ الأهمية، لدعم ومراقبة وجمع البيانات في الوقت الفعلي. وبسبب قلة البيانات المنشورة على المستوى الوطني والخليجي عن برامج الإشراف والاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات، نُشرت مجلة عُمان الطبية في العدد الثالث، مايو (أيار) 2023، مقالاً تحريياً بعنوان «فحص الإشراف والاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات: مثال عملي من سلطنة عُمان» بقيادة كل من الباحثين: الدكتور صلاح العويدي

استشاري طب الأوبئة، مستشار الأمراض المعدية للشؤون الصحية بوزارة الصحة، والدكتورة فريال خميس استشارية الأمراض المعدية في المستشفى السلطاني، تحدثا فيه عن تسلسل إنشاء برنامج الإشراف على مضادات الميكروبات في المستشفى السلطاني، ومرحلة تطوره، والصعوبات والتحديات المتعلقة بالبرنامج. وأخيراً أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسات، من أجل تطوير مثل هذه البرامج على المستوى المحلي والإقليمي.

في 2014، تم إنشاء فريق الإشراف

دراسة إقليمية حديثة في سلطنة عُمان

حقوق البرنامج انخفاضاً

في المعدلات السنوية

لبكتيريا المقاومة

للمضادات المتعددة

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات

في المستشفيات



د. فريال خميس



د. صلاح العويدي

لا يتم صرف المضاد الحيوي إلا بعد المناقشة والموافقة من فريق الإشراف على مضادات الميكروبات. استند اختيار هذه المضاد (المقيدة) إلى مدى قدرتها على خطر الإصابة بحدوث الملتصقة العسيرة (كلوستريديوم ديفيسيل) وعلى سعة طيفها، والمضاد الحيوية ذات التكلفة العالية. وتضمنت مضادات الميكروبات المقيدة: الماريدينيوم، وتيجيسكلين، وكليدامايسين، وكوليستين، ولينزوليد، وكونيسيفلوكساسين، وفوريكونازول، وكاسوفونوجين، وأغوفوتريسين.

في عام 2022، تم تطوير نظام تتبع مضادات الميكروبات، بالتعاون مع فريق تكنولوجيا المعلومات بوزارة الصحة؛ حيث إن عملية مراقبة الامتثال، ومدى ملاءمة الاستخدام، وقياس استهلاك مضادات الميكروبات كانت تستغرق وقتاً طويلاً. لذلك، كان تكامل تكنولوجيا المعلومات أمراً حتمياً.

يتكون النظام المبكر من لوحة إعدادات لتوثيق ومراقبة وتنميع استخدام مضادات الميكروبات حسب الوصف من الطاقم الطبي، أو التخصص، أو الجناح. وقياس النظام أيضاً استخدام مضادات الميكروبات إلكترونياً عن طريق حساب النسب المجمع، باستخدام الجرعة اليومية المحددة أو أيام العلاج، وأيضاً يسهم النظام الإلكتروني في توفير وقت الفريق في القيام بهذه الحسابات، ويوفر أيضاً معلومات طبية يمكن استخدامها لتحسين رعاية المرضى وإجراء البحوث العلمية. كما أنه يضيف تذكيرراجعة سريعة إلى الوافدين، من خلال توفير بيانات الاستهلاك الفردي أو التخصص، وبالتالي يعزز الفعالية الكلية من

الأنشطة التوعوية للطاقم الصحي، واختصاصي مكافحة العدوى وإطباء العاطنة (تقديم إرشادات حول ممارسات مكافحة العدوى، وتنفيذ التوصيات وأنشطة المراقبة للموجهة)، وعلماء الأحياء الدقيقة (تقديم مخططات المضادات الحيوية كل عامين)، بالإضافة إلى طاقم التمريض ومسؤولي المستشفيات ومتخصصي نظم المعلومات.

وقد شارك الفريق في أنشطة الإشراف على مضادات الميكروبات اليومية التي تتطلب جهوداً هائلة، ولكن كانت لها آثار ومكاسب فعالة على المدى الطويل:

● إجراء جولات يومية مع التخصصات المتعددة والأقسام التي تتعامل مع أكبر عدد من المرضى، أو أعلى استخداماً للمضادات الحيوية.

● إجراء أنشطة مراقبة للعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، والإبلاغ عن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية. وضع مبادئ توجيهية للاستخدام المناسب للمضادات الحيوية في علاج الأمراض المعدية الشائعة.

● إرساء السياسات والقواعد العامة بشأن الطرق المناسبة للحصول على العينات الميكروبيولوجية المختلفة من المرضى.

تتبع الإلكتروني للوصفات

في 2016، تم تطوير نموذج طلب إلكتروني مخصص في نظام الإشراف (السجل الطبي الإلكتروني الوطني) للموافقة المسبقة على استخدام بعض مضادات الميكروبات، مع السماح بوصف المضاد الحيوي لمدة 72 ساعة، ومن بعدها

والقدرة على التفكير بوضوح والتفاعل؛ ولذلك يمكن أن تتسبب كلمة بسيطة من الأباء في مشكلة كبيرة للمرافق خصوصاً لو كانت لا تتفق مع قناعاته الفكرية؛ تسريجات الشعر، أو أصدقائهم.

جلسات تقييم نفسي

قام الباحثون بإجراء التجربة على مراهقين من هولندا تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً، وكان منهم أوصافاً تماماً. وكان ثلث العينة من المراهقين المصابين بالاكنتاب وفق التشخيصات النفسية أيضاً أهاليهم. وقد اختيروا من خلال عيادات الصحة النفسية وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت. وشاركت هذه العائلات جميعها في إجراء تحاليل معينة واختبارات نفسية لتقييم الحالة لكل مراهق لمدة 14 يوماً، ثم قاموا بعمل الرنين المغناطيسي (MRI) للمخ لجميع المشاركين لتسجيل النشاط العصبي وقت التقييم.

وخلال جلسة التقييم النفسي في المختبر قام المراهقون وأولياء أمورهم بتقييم 49 كلمة مختلفة بشكل يتدرج من سلبية للغاية إلى محايدة إلى إيجابية للغاية، وضُقت هذه الكلمات أيضاً على أساس إمكانية قابليتها للتطبيق على

شخصية كل مراهق، وقاموا بإعطاء درجات من 1 إلى 5 تبعاً لمدى انطباقها على شخصيته، حيث تشير درجة واحدة إلى (لا تنطبق على الإطلاق)، بينما تكون الخمس درجات قابلة للتطبيق إلى حد كبير).

وبعد سماع كل كلمة تقييم من الأباء عن المراهقين بتقييم مزاجهم وحالتهم النفسية الحالية بدرجات من (1 إلى 7)، حيث تشير درجة (1) إلى سلبي جداً، وتشير درجة (7) إلى إيجابي جداً، وذلك خلال جلسة التصوير بالرنين المغناطيسي. وقبل وبعد هذه التقييمات والأسئلة قام الباحثون برصد تصور المراهقين عن ذاتهم من خلال قياسات معينة في الحزن والبهجة والاسترخاء.

وأوضحت الدراسة أن المراهقين المصابين بالاكنتاب الذين تلقوا انتقادات قاسية من والديهم أظهروا نشاطاً كبيراً في قشرة المخ الأمامية في وقت سماع التوبيخ. ومن المعروف أن هذه المنطقة مسؤولة عن القدرات المعرفية والإبداعية والتفاعل الاجتماعي، وهو الأمر الذي يؤثر بالضرورة في العملية التعليمية في المدرسة.

ارتبط تلقى كلمات التقدير والثناء من الأبوين بانخفاض النشاط العصبي في الجزء المسؤول عن

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

* استشاري طب المجتمع

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:
istisharat@awsat.com

25 صفقة نوعية تفصله عن إسقاط البرتغالي... واقتحام قائمة الـ10 الأقوى

صيف انتقالات تاريخي يقفز بالدوري السعودي إلى الـ17 عالمياً

الرياض: نواف العجيل

واصل الدوري السعودي للمحترفين قفزاته الهائلة في طريقه إلى قائمة «أقوى الدوريات العالمية»، وذلك بحلوله في المركز الـ17 عالمياً، وذلك بحسب موقع «ترانسفير روم» المختص في انتقالات كرة القدم.

وكشف التقرير عن قفزة مميزة ومثيرة للدوري السعودي من المركز 39 عالمياً إلى المركز 17 بعد سوق انتقالات صيفي تاريخي، احتل من خلاله المرتبة الثانية في الإنفاق العالمي بين الدوريات. ويعمل نظام التصنيف في موقع «ترانسفير روم» من خلال احتساب نقاط جودة اللاعبين، حيث تحتسب جودة كل لاعب وفق جودة الفريق الذي يلعبه اللاعب ومشاركة اللاعب بشكل مستمر ومعايير المنافسين وإحصائيات أداء اللاعب الفردي، مع الأخذ بالاعتبار الإحصائيات الأبرز في كل مركز، وليست إحصائيات عامة.

جاء لاعب نادي الاتحاد كريم بنزيمة في المركز الأول كأفضل اللاعبين الجدد الوافدين للدوري برصيد 95,1 نقطة، ثم لاعب نادي الأهلي رياض محرز بالمركز الثاني برصيد 88,7 نقطة، ثم مدافع نادي النصر لايون برصيد 88,5 نقطة. وعلى مستوى الدوريات، حصل الدوري السعودي على 72,8 نقطة كمجموع عام لجودة اللاعبين، في المركز 17 على العالم، بعد أن كان في المركز 39 في الموسم الماضي في تصنيف «ترانسفير روم».

ويحتاج الدوري السعودي إلى 25 صفقة جديدة من تصنيف 85



الدوري السعودي على مشارف العشرة الأقوى عالمياً (الشرق الأوسط)

نقطة لكي يقفز إلى المركز الثامن في التصنيف، ويتجاوز الدوري البرتغالي ويدخل ضمن أفضل 10 دوريات بالعالم. ويحتاج الدوري السعودي إلى صفقتين من تصنيف 85 ليقتفز إلى المركز 16 ليتفوق على الدوري الأمريكي و14 صفقة لكي يتجاوز الدوري الهولندي الذي في المركز 14، ويحتاج الدوري 57 صفقة جديدة لتجاوز الدوري الفرنسي،

90 و صفقة لتجاوز الدوري الإنجليزي. واحتل الدوري الإنجليزي المرتبة الأولى عالمياً، ثم الدوري الألماني ثم الدوري الإسباني ثم الدوري الإيطالي، وجاء الدوري الفرنسي بالمركز الخامس في التصنيف السنوي.

يذكر أن الدوري السعودي هو الدوري العربي والآسيوي الوحيد في قائمة أفضل 20 دورياً على مستوى العالم.

وقبل أيام، هيمن الدوري السعودي على مؤتمر قمة «التفكير عن كرة القدم»، في النسخة الثانية من الحدث، الذي نظّمته رابطة الدوري البرتغالي في بورتو، وسط نقاشات حول التميز الذي أظهره السعوديون في سوق الانتقالات الصيفية. كما أشاد كل من لويس كاسترو مدرب النصر، وبيدرو إيمانويل

قفزة مميزة ومثيرة للدوري السعودي من المركز 39 عالمياً إلى المركز 17

مارتينيز الذي يتألق بشكل لافت في صفوف الخليج، لذلك تحدث الثلاثي عن النمو الكروي الكبير في المملكة، والتطور الواضح لدوري المحترفين السعودي، خلال المؤتمر الرياضي الضخم في البرتغال.

من جهته، قال بيدرو إيمانويل مدرب الخليج إن الكرة السعودية تعيش تطوراً مذهلاً، وأنه مقتنع تماماً أن الموسم الكروي الحالي سيكون مختلفاً في كل شيء، مع توافد النجوم الكبار على الدوري، في حين قال فابيو مارتينيز إنه جاء إلى المملكة منذ أكثر من 3 سنوات، ويعدها لاحظ تحسناً حقيقياً على مستوى الاحتراف، مبدياً سعادة كبيرة باللعب في البطولة التي تضم نجومًا بحجم ساديو ماني وكريستيانو رونالدو والبقية.

وعاد لويس كاسترو للقول إنه حصل على فرصة رائعة بالوجود في دوري يضم هذا العدد الكبير من النجوم مثل رونالدو ونيمار وسافيتش وغيرهم، خاصة بعد نجاحه في التجربة البرازيلية مع بوتافوغو، لذلك كان قراره صحيحاً بقبول وظيفة تدريب النصر والذهاب إلى الدوري السعودي.

وأكمل كاسترو حديثه ليؤكد أن الجميع في السعودية يسعي للتطور، وهناك دعم كبير من صنّاع القرار في التعاون مع القائمين على إدارة كرة القدم. وحول المقارنات بين السعودية ودول مثل الصين وأميركا في كرة القدم، قلل لويس كاسترو من تأخير هذه المقارنات، وأظهرت التعاقدات مع المدربين والسلاعين وجوداً كبيراً من المملكة يمثل تحدياً واستراتيجية واضحة المعالم، تعتمد على أساس قوي هو شغف المجتمع بكرة القدم لعقود طويلة، وليس مفاجأة.

مع عدد كبير من النجوم مثل كريستيانو رونالدو، وكريم بنزيمة، ونغولو كانتي، ونيمار، ومارسيلو برونوفيتش، وأوتافيو، وروين نيفيز، وآخرين. وأظهرت التعاقدات مع المدربين والسلاعين وجوداً كبيراً من المملكة يمثل تحدياً واستراتيجية واضحة المعالم، تعتمد على أساس قوي هو شغف المجتمع بكرة القدم لعقود طويلة، وليس مفاجأة.

الشباب في مأزق الفيحاء وصدام بين الخليج والفتح ضمن الدوري السعودي

الهلال لتعزيز صدارته من بوابة الرياض... ونيمار يشمّر عن ساعديه

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال للحفاظ على صدارته للائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين عندما يستقبل ضيفه الرياض على ملعب الأمير فيصل بن فهد ضمن منافسات الجولة السادسة التي تأتي بعد فترة التوقف الأولى للموسم الحالي. ويدخل الأزرق العاصمي المباراة منتشياً بالانتصار الكبير على الاتحاد والريونينادا التاريخية التي حضرت في تلك المواجهة وحولت تاخره بثلاثة أهداف إلى فوز بريعية شهدت حضور الهاتريك الأول لهاجمه المصري الكسندر ميتروفيتش. ولم تتضح ملامح مشاركة البرازيلي نيمار

نجم الفريق الذي انضم إليه هذا الصيف في صفقة باتت هي الأعلى في الميركاتو الذي أفضلت أبوابه في السابع من سبتمبر (أيلول) الحالي، وشارك نيمار مع منتخب بلاده، بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي لحقت به. ولا يزال الهلال يتربص بإطلاق نجمه الأبرز «نيمار» مع الفريق للمرة الأولى منذ حضوره قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي، في صفقة تمثل إضافة فنية كبيرة وتمنح الأزرق العاصمي فرصة كبيرة في محاولة استعادة لقب الدوري الذي افتقده في الموسم الماضي لصالح فريق الاتحاد. وتميل الكفة فنياً لصالح الهلال الذي يضم عناصر مميزة على الجانب الجماعي والفردي مقارنة بضيفه فريق الرياض الصاعد حديثاً بعد غياب عن الدوري السعودي للمحترفين لأكثر من عشرين عاماً.

ويراهن الهلال الذي يتولى قيادته البرتغالي خيسوس على النشوة التهديدية الكبيرة التي يعيشها المصري ميتروفيتش الذي سجل أربعة أهداف بقميص الفريق في ثلاث مباريات شارك فيها، بالإضافة إلى مواصلة حضوره الذهني الكبير حتى مع منتخب بلاده حينما سجل «هاتريك» في شبك ليتوانا في التصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2024.

حقق فريق الهلال بداية مثالية هذا الموسم إذ انتصر في أربع مواجهات وتعادل في لقاء وحيد، وبياتت صفوفه في اكتمال في ظل جاهزية جميع الأسماء التي يملكها وعودة المصابين مثل عبد الإله المالكي وسلمان الفرج، بالإضافة إلى نيمار الذي ستعتمد مشاركته على موعد وصوله إلى السعودية بعد الفراغ من تمثيل منتخب بلاده البرازيل.

أما الرياض الذي اكتفى بجمع أربع نقاط حتى الآن من خلال انتصاره على الوحدة وتعادله أمام ضمك، فقد خسر مبارياته الثلاث الأخيرة ولم ينجح بحصد

الرياض يسعي لتقديم أداء مميز أمام المتصدر (نادي الرياض)

أي نقطة، إذ يحتل الفريق المركز الخامس عشر برصيد أربع نقاط فقط.

ويأمل الرياض الخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال المدجج بالنجوم، إلا أنه يعول على اكتمال صفوفه بالصفقات التي أتمها في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، إذ تعاقد مع المهاجم الجامايكي أندري غراي صاحب التجربة الكبيرة في ملاعب كرة القدم الإنجليزية.

وفي مدينة الجمعية الرياضية، يسعى فريق الشباب إلى النهوض من الإحباط الذي لازمه مطلع الموسم الحالي وابعده عن تذوق طعم أي انتصار حتى الآن في الجولات الخمس الماضية، وذلك عندما يحل الليث العاصمي ضيفاً على نظيره فريق الفيحاء.

يذكر الشباب صعوبة المواجهة خاصة أن الفيحاء باتت فريقاً متطوراً وسجل نتائج إيجابية حتى الآن، إلا أن التغييرات التي حصلت في الفريق خلال الأيام الماضية والتعاقدات قد تمنح الشباب دفعة معنوية أفضل لتحقيق أول نتيجة إيجابية له.



وقاده في أول مباراة بالموسم في كأس الملك سلمان للأندية العربية أمام النصر التي انتهت بالتعادل. ويتعشع الشباب بالمشاركة المرتقبة للدولي المغربي رومان سايس المدافع الذي سيمنح خط الشباب الخلفي قوة أكبر لما يملكه من قوة فنية عُرف بها، فيما ستكون الأنظار متجهة صوب البلجيكي بانك كاراسكو الذي انضم في الأيام الأخيرة للفريق، كما يتوقع عودة اللاعب متعب الحربي وكذلك مشاركة الثاني المحلي، حمد البلامي وعبد الله رديف بعد انضمامهم للفريق على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم من نادي الهلال.

أما فريق الفيحاء الذي يتسلح بإقامة المواجهة على أرضه فبالأكد أن الفريق البرتغالي يسعي للخروج بنتيجة إيجابية قبل أيام قليلة من انطلاق مشواره في بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في التاريخ.

وعزز الفيحاء صفوفه مع الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية بالدولي المغربي عبد الحميد صابيري، الأمر الذي سيمنح الفريق قوة هجومية إضافية، بالإضافة إلى وجود النجم الزامي ساكالا.

على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، يتحدث التنافس والصراع بين الخليج صاحب الأرض وضيفه الفتح، في ظل نشوة الفريقين بالانتصارات الكبيرة التي حضرت لهما قبل فترة التوقف، إذ كسب الخليج ضيفه الشباب بثلاثية في الوقت الذي أمطر فيه الفتح شبك الأهلي بخمسة.

وغير الفتح في صفوفه مع الأيام الأخيرة برحيل البرازيلي بيتروس وانتقال فراس البريكان مقابل حضور مختار علي من النصر والتعاقد مع دجانيني تافاريس مهاجم الراس الأخضر لتعويض غياب البريكان، إذ يسعي النموذجي للخروج بنتيجة إيجابية تعزز من تقدمه في لائحة الترتيب بالدوري.

أما صاحب الأرض الذي نجح بتحقيق فوزه الأول الجولة الماضية على حساب «الشباب» فيتطلع لمواصلة الانتصارات والخروج بالنقاط الثلاث أمام الفتح، ويفتقد الخليج لخدمات لاعبه عبد الإله هوساوي الموقوف لمباراة بعد إقصائه بالبطاقة الحمراء في الجولة الماضية.



لقطة تظهر معنويات لاعبي الهلال العالية في التدريبات الأخيرة (نادي الهلال)

مدرباً لفئة «الشباب» غريباً عن الفريق، إذ تولى قيادته في فترة الاستعدادات بالمعسكر الخارجي

بعد خسارة الفريق أمام الخليج قبل فترة التوقف الماضية، ولا يبدو المدرب برونو الذي يعمل

يتولى الأرجنتيني خوان برونو تدريب فريق الشباب بعدما تمت إقالة الهولندي لويس كايوز

المغربي رومان سايس سيسجل ظهوره الأول بقميص الشباب اليوم (نادي الشباب)

عجلة الدوري الألماني تعود للدوران... والمنتخب بدأ مفاوضاته مع ناغلسمان

ألونسو يتطلع لقيادة ليفركوزن إلى مفاجأة في معقل بايرن ميونخ

ميونخ: الشرق الأوسط

بعد بداية موسم رائعة ترقى إلى مستوى طموحاته، يواجه باير ليفركوزن بقيادة مدربه الإسباني تشابي ألونسو أول اختبار حقيقي له اليوم الجمعة عندما يحل ضيفاً على بايرن ميونخ في ملعب «البايز أرينا»، في افتتاح المرحلة الرابعة للدوري الألماني لكرة القدم.

ملعب «البايز أرينا» ليس غريباً على ألونسو لأنه أمضى فيه الموسم الخالص الأخير في مسيرته المظفرة التي تتضمن تتويجه بطلا للعالم في صفوف منتخب إسبانيا عام 2010، وكأس أوروبا عامي 2008 و2012 ودوري أبطال أوروبا مرتين عامي 2005 مع ليفربول الإنجليزي و2014 مع ريال مدريد الإسباني.

يعود ألونسو (41 عاماً) المولود في مدينة تولوسا في إقليم الباسك الإسباني لأول مرة إلى معقل بايرن ميونخ، منذ أن أنهى مسيرته الكروية في 20 مايو (أيار) 2017، في اليوم ذاته الذي أعلن فيه أسطورة بايرن ميونخ فيليب لام اعتزاله اللعب نهائياً أيضاً، في المباراة التي شهدت فوز بايرن ميونخ على فرايبورغ بإشراف المدرب السابق الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وبعد ستة أعوام ونصف، يعود إلى معقل بايرن ميونخ بشوئب المدرب الناجح منذ توليه الإشراف على ليفركوزن قبل 12 شهراً تقريبا.

كان ليفركوزن في المركز قبل الأخير عندما تسلم ألونسو منصبه في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022 وذلك بعد مرور ثماني مراحل من الموسم في الدوري الألماني. وفي غضون ثمانية أشهر، قاد ألونسو

وأشاد رئيس النادي فرناندو كارو بالونسو، وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «سبورت - بيلد» الأسبوعية: «كلاعب، فاز بكل شيء، جميع اللاعبين يعرفون ذلك، ويستمتعون إليه، إنه يعرف ما تحتاجه غرفة تبديل الملابس: الاحتراف والانضباط».

في المقابل، قال كارل هابنيز رومينغه الرئيس التنفيذي السابق لبايرن ميونخ والعائد إلى مجلس إدارة النادي البافاري مؤخراً: «كنت اتمني دائماً أن يصبح ألونسو يوماً ما مدرباً، إنه إنسان ذكي للغاية».

ولقب باير ليفركوزن في ألمانيا بـ«ليفركوزن» أو «ليفركوزن» لعدم قدرته على حصد الألقاب، لكنه يُعد منافساً جدياً هذا الموسم للوقوف حائلاً دون إحرار بايرن ميونخ لقبه الحادي عشر

ألونسو يبحث لاعبي ليفركوزن على تحقيق نتيجة إيجابية في معقل البايرن (أ.ب.)

ألونسو أثبت جدارته كمدير
على المستوى التخبوي ما
جعل باير ليفركوزن يبدد
التعاقد معه

توالياً في الدوري. حقق ليفركوزن صفقات ناجحة خلال فترة الانتقالات الصيفية أبرزها تعاقد مع المهاجم النيجيري فيكتور بونيفاسي، هدف الدوري الأوروبي خدمات لاعبي الوسط السويسري الدولي غرانيت تشاكا ويوناس هوفمان. واستهل ليفركوزن الدوري المحلي بشكل مثالي بفوزه في مباراته الثلاث الأولى على لايبزيغ (3-2)، وبوروسيا مونيخغلاباخ (3-0) ودارمشتات (1-1) ليتصدر الترتيب العام بفارق الأهداف عن بايرن ميونخ، وهما الفريقان الوحيدان اللذان فازا بأول ثلاث مباريات. ستكون المواجهة المرتقبة على ملعب «البايز أرينا» تحدياً حقيقياً



لا سيما في الدفاع، وإن يكون «مبتكراً». وتبرز في هذه المرحلة مواجهة لايبزيغ مع أونيون برلين صاحبي المركزين الرابع والخامس توالياً.

وتعود عجلة الدوري للدوران في وقت فتح فيه اتحاد الكرة الألماني اتصالات أولية مع وكيل أعمال المدرب جوليان ناغلسمان، في ظل المساعي لتعيين مدير فني جديد للمنتخب. ويواجه الاتحاد الألماني ضغوطاً لتعيين مدرب جديد للمنتخب في وقت مناسب استعداداً لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) التي تستضيفها البلاد، وبعد إقالة هانزي فليك الأحد الماضي. وذكرت صحيفة «بيلد» أن رودي فولر مدير المنتخب الألماني، الذي تولى القيادة الفنية للفريق بشكل مؤقت في المباراة الودية التي انتهت بالفوز على فرنسا 2-1 مساء الثلاثاء، تواصل مع فولكر ستروث وكيل ناغلسمان.

وكان ناغلسمان قد أقبل من تدريب بايرن ميونخ في مارس (آذار) لكنه لا يزال يرتبط بعقد مع النادي البافاري يستمر حتى عام 2026، ويصعب الأخير لحسم هذه المسئلة.

وذكرت «بيلد» قبل أيام أن بايرن ميونخ سيتنازل عن رسوم التعاقد في حال توصل ناغلسمان إلى اتفاق مع الاتحاد الألماني، الذي بدوره سيكون ملزماً بدفع 100% من الرواتب المستحقة للمدرب عند النادي البافاري فيما هو متبقي من عقده.

وتردد أن الاتحاد الألماني يود التعاقد مع يورغن كلوب المدير الفني للفيربول لكن ارتباطه بعقد طويل مع النادي الإنجليزي سيصعب المهمة، بينما جرى استبعاد ماتياس سامر بسبب معاناته من مشكلات صحية خطيرة قبل سنوات.

وتشمل قائمة المرشحين أيضاً المخضرم فيليب ماغات والنمساوي أوليفر غلاستر. ويأمل الاتحاد الألماني التوصل إلى اسم المدرب الجديد قبل المواعيد النهائية للمبطلتين ضد الولايات المتحدة والمكسيك يومي 14 و18 أكتوبر.

في اختبار مهم قبل صدامه مع دورتوموند بدوري الأبطال

سان جيرمان يستأنف نشاطه المحلي بمواجهة نيس

باريس: الشرق الأوسط

سيكون ملعب بارك دي برنيس مسرحاً لمواجهة بين فريقين لم يخسرا بعد هذا الموسم في الدوري الفرنسي لكرة القدم، حيث يستضيف باريس سان جيرمان حامل اللقب نظيره نيس اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الخامسة.

وكان فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي أنهى مبارياته قبل العطلة الدولية بفوز ساحق على ليون 4-1، فيما تغلب نيس على ستراسبورغ بثنائية نظيفة محققاً فوزه الأول هذا الموسم بعد ثلاثة تعادلات. ويعول إنريكي على مواصلة نغمة الانتصارات بعد بداية مهروزة بتعادلين متتاليين أمام لوريان وتولوز، متسلحاً أيضاً بتسجيله سبعة أهداف في آخر مباراتين، ليؤكد فريق العاصمة رغبتها في الحفاظ على عرش الدوري الفرنسي والذهاب بعيداً في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يبقي قلبها عصبياً عليه.

وقال إنريكي بعد الفوز على ليون:

من دون أن تتضح قوة الإصابة. كما يخشى فريق العاصمة خسارة لاعب وسطه الإسباني الدولي ماركو أسينسيو لفترة ليست بقصيرة، بعد خروجه في الشوط الأول من مباراة إسبانيا وجورجيا في تصفيات كأس أوروبا 2024، حيث تلقى أسينسيو ضربة في قدمه لتُثار شكوك حيال غيابه لعدة أسابيع.

في المقابل، قد تشهد المباراة الظهور الأول للواء الجديد الدولي الفرنسي راندال كولو مواني المنقل من صفوف أينترراخت فرانكفورت الألماني إلى سان جيرمان مقابل 95 مليون يورو ليعزّز خط هجومه.

وفي ظل الغيابات المؤثرة المحتملة، سيكون أمام نيس فرصة لإزعاج منافسه ومحاوله العودة بنقطة على الأقل من العاصمة باريس، وهو ما يسعى سان جيرمان لتلافيه، لتجنب زيادة الضغوط على فرقة الذي يستهل مشواره في دوري الأبطال الأسبوع المقبل بمواجهة تاريخية أمام بوروسيا دورتموند الألماني في مجموعة وصفت بـ«مجموعة الموت» ملايين يورو.



إنريكي مدرب سان جيرمان سعيد بالقيادة الجيدة لفريقه (رويفرز)

خفض نفقات برشلونة ضربة قوية قبل مواجهة ريال بيتيس

برشلونة: الشرق الأوسط

تلقي برشلونة ضربة قوية، بعدما قُزت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم تخفيض الحد الأقصى لسقف إنفاق بطل إسبانيا لهذا الموسم، إلى 270 مليون يورو (290 مليون دولار).

ويمتلك الدوري الإسباني ضوابط صارمة للإنفاق تمنع الأندية من الاستمرار في الإنفاق الزائد على أجور اللاعبين وانتقالاتهم. وكان الحد السابق لبرشلونة هو 649 مليون يورو (697 مليون دولار)، وهو رقم تضخم بسبب بيع دخل حقوق البث التلفزيوني مستقبلاً ضمن سلسلة من «الرافعات» المالية التي لجأ إليها النادي. ويبلغ المستوى الحالي لنفقات الرواتب لدى النادي الكatalوني نحو 400 مليون يورو (429 مليون دولار) وفقاً لتقارير إسبانية. ووضعت عقوبة تجاوز الحد ضمن سقف الإنفاق الخاص بالدرجة، حيث لن يُسمح لبرشلونة إلا باستخدام ما يقارب 50 في المائة

من الدخل لتحسين الفريق، إلى حين قيامه بتقليص النفقات ليندرج تحت الحد الجديد. ويعني الوضع الحالي أنه من غير المرجح أن يجري برشلونة صفقات انتقالات كبيرة في يناير (كانون الثاني) المقبل، بل بات في حاجة إلى مزيد من التخفيضات في حال أراد النادي أن يكون في وضع يسمح له بتعزيز صفوفه الصيف المقبل.

ويأتي ذلك رغم رحيل سيرجيو بوسكيتس، وجوردي البيا، والفرنسي عثمان ديمبيلي وكثير من اللاعبين الآخرين.

وقوع حارس المرمى الألماني مارك-أندريه تير شتيغن عقداً جديداً مع النادي في أغسطس (آب) حتى عام 2028، ما أتاح لبرشلونة تسجيل تعاقدات جديدة على غرار البرتغاليين المنقّلين على سبيل الإعارة جواو كانسيلو وجواو فيليكس.

وقال رئيس النادي جوان لابورتا: «علينا أن نشكره (تير شتيغن) على إعادة هيكلة عقده لأنه سمح للاعبين آخرين بالتسجيل». من جهته، أكد رئيس رابطة الدوري الإسباني

خافيير تيباس أنه لا يعلم متى سيعود الوضع المالي لبرشلونة إلى طبيعته. وأضاف تيباس في مؤتمر صحفي أمس: «الامر يعتمد على برشلونة واستراتيجيته التجارية. ربما يبيعون لاعباً رائعاً ويخطفون خطوة عملاقة للأمام. لا نعرف ما إذا كانوا سيفعلون ذلك».

وتابع: «الاستراتيجية بأكملها على المديين المتوسط والطويل يتم وضعها من قبل النادي، نحن لا نضعها لهم».

ونأتي الأخبار الصادمة قبل يومين من خوض برشلونة مواجهة صعبة أمام ريال بيتيس، حيث يطمح الفريق الكatalوني لمواصلة صحوته وتحقيق فوزه الرابع على التوالي، بعد أن فقد نقطتين ثمينتين في بداية حملة الدفاع عن لقبه، بتعادله سلبياً مع مضيفه ختافي.

على جانب آخر، يبلغ الحد الأقصى للإنفاق في ريال مدريد 727 مليون يورو (780 مليون دولار). ويحتل أتلتيكو مدريد المركز الثاني بحد أقصى 296 مليون يورو (318 مليون دولار).

وتشمل النفقات التي يغطيها حد الإنفاق الخاص في «الليغا»، رواتب اللاعبين والموظفين وتكاليف استهلاك التحويلات ورسوم الوكيل والمكافآت وغيرها. وتتضمن عملية حساب تحديد سقف إنفاق الأندية، عبر طرح ديونها ونفقاتها غير الرياضية من إيراداتها.

ويتطلع ريال مدريد لمواصلة انطلاقته المالية في الدوري الإسباني حينما يستضيف ريال سوسيداد الأحد المقبل، بالمرحلة الخامسة. وينفرد الريال بالرقم برصيد 12 نقطة، محققاً العلامة الكاملة خلال الجولات الأربع الأولى، وسيحاول حسم مواجهة سوسيداد قبل الصدام مع جاره اللدود أتلتيكو مدريد في المرحلة المقبلة.

ويحل أتلتيكو مدريد الرابع برصيد 7 نقاط من 3 مباريات فقط ضيفاً على فالنسيا في هذه الجولة، عقب تأجيل لقائه مع إشبيلية في المرحلة الماضية بسبب العواصف المطرة. ويحتل فالنسيا المركز الحادي عشر برصيد 6 نقاط.

تشافي مدرب برشلونة سيواجه أزمة في إجراء أي تعديلات لصفوفه (رويفرز)

موهبة اللاعب وقدراته الفنية الهائلة لن تُحى من الذاكرة سواء كان مذنباً أم لا

هل تنبأ بوغبا بما قد يحدث له عندما قال: كرة القدم جميلة... لكنها قاسية؟

لندن: جوناثان ويلسون*

ماسيميليانو بيرغري، عندما كان يلعب ناحية اليسار ضمن خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين، سواء وفق طريقة 3-5-2 أو 4-3-2-1. لقد كان هذا هو المركز المثالي بالنسبة له، وإلى جانب أندريا بيرلو وكلاوديو ماركيزيو أو أرتورو فيدال، وفي ظل وجود باتريس إيفرا أو كوادو أسامواه في مركز الظهير، كان بوغبا يتألق بشدة ويحقق أقصى استفادة ممكنة من قدراته الفنية والبدنية.

لكن لم يكن لديه مثل هذا الدور المحدد والواضح جيداً في مانشستر يونايتد. وكانت المشكلة الأساسية تكمن في أنه كان موهوباً للغاية وكان يمتلك مهارات استثنائية، لكن عندما يتم الدفع به في مركز متأخر في عمق اللعب فإن ذلك كان يخلق شعوراً بأن المدير الفني غير قادر على

قال النجم الفرنسي بول بوغبا: «في بعض الأحيان، لا أريد الحصول على مزيد من الأموال، ولا أريد أن أكون مع أشخاص عاديين يجنونني لشخصي وليس من أجل الشهرة، أو من أجل المال. في بعض الأحيان يكون الأمر صعباً، كان بوغبا قد أدلى بهذه التصريحات لقناة «الجزيرة» في مقابلة أذيعت الأحد الماضي، وبعد يوم واحد فقط جاءت نتيجة الاختبار المنشط الذي خضع له إيجابياً.

لقد مر ما يزيد قليلاً على سبع سنوات منذ أن كسر مانشستر يونايتد الرقم القياسي لأعلى صفقة في العالم من خلال إعادة التعاقد مع بول بوغبا، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 23 عاماً، وفاز بأربعة ألقاب للدوري الإيطالي الممتاز، واختير كأفضل لاعب شاب في بطولة كأس العالم السابقة. ومنذ ذلك الحين، لم تسر الأمور على ما يرام بالنسبة له، باستثناء الفوز بكأس العالم 2018 مع منتخب فرنسا. قد يواجه بوغبا عقوبة الإيقاف لمدة أربع سنوات إذا جاءت نتيجة العينة الأخرى الذي

سيخضع لها إيجابية، وهو ما قد يعني في الواقع نهاية مسيرته الكروية؛ نظراً لأنه يبلغ من العمر حالياً 30 عاماً ويعاني منذ فترة من إصابات في الركبة. إنه ينتظر الخضوع لعينة أخرى، ولا يزال بإمكانه التقدم باستئناف - أثبتت حالة مدافع أتالانتا، خوسيه بالومينو، أن العينة يمكن أن تتأثر بعوامل خارجية مثل التلوث، ويبدو من المناسب تماماً أن الاختبار الذي خضع له جاء بعد مباراة لفرقة يوفنتوس لم يشارك فيها بوغبا حتى كبديل.

وقال بوغبا: «كرة القدم جميلة جداً، لكنها قاسية، يمكن للناس أن ينسوك. يمكنك أن تفعل شيئاً رائعاً، لكنك في اليوم التالي تكون لا شيء». لقد شعر بوغبا بذلك أكثر من غيره، على الرغم من أنه قبل معاناته من هذا النسيان كان هناك الكثير من الإحباط بسبب الشعور بأنه لم يتم استغلال موهبته الاستثنائية بالشكل المناسب.

لقد كان بوغبا موهوباً للغاية. من السهل أن ننسى الآن المستويات الرائعة التي كان يقدمها مع يوفنتوس، أولاً تحت قيادة أنطونيو كونتي ثم تحت قيادة



مسيرة بوغبا لم تسر على ما يرام منذ عودته إلى مانشستر يونايتد باستثناء الفوز بكأس العالم 2018 (أ.ف.ب)

أن يتهمك الناس بعدم التركيز، فمن الأفضل ألا تلعب وكانك شخص مشتت الانتباه! ومع ذلك، لم يكن بوغبا هو اللاعب الوحيد الذي تراجع مستواه بشدة مع مانشستر يونايتد، فكما قال بارني روني، في مقالته «الغارديان» مؤخراً، فإن النادي قد أصبح بمثابة «مفرمة» للمواهب. بالإضافة إلى ذلك، عانى بوغبا من الإصابات المستمرة: مشكلة مستمرة في الكاحل في موسم 2019-2020، ثم مشكلات أخرى في أوتار الركبة في عام 2021، وبعد عودته إلى يوفنتوس في 2022 خضع لعملية جراحية في الركبة وتعرض لسلسلة من المشكلات العصبية. ومنذ صيف 2019، لم يشارك بوغبا في التشكيلة الأساسية سوى في 51 مباراة فقط في الدوري.

لكن هذه لم تكن حتى هي المشكلة الأكبر. ففي مارس (آذار) 2022، وقبل شهر من خوض مباراته الأخيرة مع مانشستر يونايتد، قيل إنه قد تم اختطافه بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس على يد رجال ملثمين ومسلحين، طالبوا بالحصول على مبلغ قدره 13 مليون يورو (11 مليون جنيه إسترليني) كأموال حماية - مليون يورو عن كل عام من مسيرته الكروية - ويبدو أن بوغبا حاول الدفع بالفعل، لكن البنك الذي يتعامل معه هو الذي أوقف عملية تحويل الأموال. وقبل أربعة أيام من ذلك، كان بوغبا ضحية عملية سطو مسلح حدثت أثناء وجود طفليه الصغيرين في المنزل.

في ذلك الصيف، أصدر شقيقه الأكبر، ماتياس، مقطع فيديو اتهم فيه بوغبا بالجوء إلى رجل دين من غرب أفريقيا يدعى إبراهيم، كان يتقاضى 100 يورو في الساعة، لإصابة كيليان مبابي باللعنة. اعترف بوغبا لاحقاً بأنه كان يستشير أحد رجال الدين، لكن فقط بهدف مساعدته على التخلص من الإصابات المستمرة. وقال بوغبا: «المال يغير الناس. من الممكن أن يؤدي إلى تفكك الأسرة، ومن الممكن أن يؤدي إلى اندلاع حرب».

سوف تتضح الصورة قريباً بشأن قضية المنشطات، ربما يكون بوغبا مذنباً، وربما لا يكون كذلك. وربما يتعرض للإيقاف، وربما يكون ذلك. وربما كانت الحقيقة، فإن إيجابية اختبار المنشطات تعز بمثابة لحظة حزينة أخرى في مسلسل تراجع بوغبا. وتبقى القضية الهائلة لن تُحى من الذاكرة، سواء كان مذنباً أم لا. والآن، فإن اللاعب الذي يبدو أن خطأه الوحيد هو أنه يمتلك قدرات فنية هائلة ربما لا تناسب لاعب خط الوسط في العصر الحديث يواجه خطر انهيار مسيرته الكروية. وبخس النظر عن من هو المسؤول عن ذلك، فمن المؤكد أنه أمر مأساوي! * خدمة «الغارديان»

كانت عندما فازت فرنسا بكأس العالم 2018. وخلال منافسات المونديال، قام بوغبا بدوره بشكل جيد وحافظ على انضباطه ولم يشعر أحد بأن اللعب في هذا المركز يحد كثيراً من قدراته الفنية. ربما كان من الممكن أن يفعل بوغبا ذلك لمدة شهر خلال بطولة كبرى مثل كأس العالم، لكن لم يكن هذا هو الحل المعقول على المدى الطويل.

لكن هذا لا يتعلق فقط بخلل فني، فقد كانت هناك إشارات تحذيرية خلال المباراة الأولى التي أجراها بوغبا لدى عودته إلى مانشستر يونايتد، حيث لم يتحدث عن طموحه بالفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز أو دوري أبطال أوروبا، وإنما تحدث بدلاً من ذلك على رغبته في الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم. لم يكن بوغبا يتحدث أبداً عن كيفية مساعدة الفريق على تحقيق إنجازات جماعية، بالإضافة إلى أنه ربما لم يساعد نفسه من خلال اتخاذ قرارات غريبة، بدءاً من بعض المشروعات خارج الملعب وصولاً إلى قصاصات الشعر غير المناسبة، فإذا كنت لا تريد

استغلال مهاراته وإمكاناته بشكل كامل، لكن عندما كان يلعب في مركز متقدم، كونه صانع ألعاب، كان يتضح للجميع أنه، في غير هذا المركز، لم يكن قادراً على الدوران بشكل مناسب عندما يستلم الكرة وظهره لمرمي الفريق المنافس في معظم الأحيان. لقد كان هناك شعور بأن بوغبا يمتلك قدرات وفنيات كانت تجعله قادراً على التائق في الماضي وليس في كرة القدم الحديثة، حيث يمكنه اللعب من منطقة جزاء فريقه وحتى منطقة جزاء الفريق المنافس على طريقة ستيفن جيرارد (الذي كان يبدو أيضاً أنه لا يناسب طرق اللعب الحديثة)، وبالتالي، كان اللعب ناحية اليسار في خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين هو الدور الوحيد الذي يساعد بوغبا على استغلال كل قدراته.

لم يكن المدير الفني لمنتخب فرنسا، ديدييه ديشامب، يواجه أبداً أي مشكلة في مطالبة أي لاعب يمتلك قدرات هجومية طبيعية بأن يقوم بدور دفاعي على حساب ذلك، فكان يعتمد على بوغبا في عمق الملعب إلى جانب نغولو

ستكون لحظة حزينة أخرى في مسلسل تراجع بوغبا إذا ثبت تعاطيه منشطات

بوغبا لعب دوراً بارزاً في فوز فرنسا بكأس العالم 2018 (أ.ف.ب)

توتنهام استثمار أمواله بحكمة عندما ضم لاعب وسط يجيد إحراز الأهداف وصناعتها

ماديسون يقدم مستويات تؤهله لأن يكون أفضل صفقة في فترة الانتقالات الصيفية

لندن: بن ماكاليير*

يُقال إن تشيلسي رفض فرصة التعاقد مع جيمس ماديسون هذا الصيف، لأن النادي لا يريد ضم أي لاعب يزيد عمره على 25 عاماً، وكان الممثل الأمريكي الشهير ليوناردو دي كابريو هو من برأس لجنة التعاقدات بالنادي؛ لكن ماديسون أثبت أن تشيلسي خسرت كثيراً بعدم التعاقد معه، ويقدم الآن مستويات مثيرة للإعجاب مع توتنهام.

وقال توتنهام بسبب التعاقد مع ماديسون، على الرغم من اهتمام نيوكاسل، و40 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي. ومع انتقال هاري وينكس إلى ليستر سيتي مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، فإن ما دفعه توتنهام للتعاقد مع ماديسون يصل لنحو 30 مليون جنيه إسترليني. لم تلعب سوى أربع جولات فقط من الموسم الجديد، لكن يبدو أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً في طريقه لأن يكون أفضل صفقة في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.

لقد بدأ توتنهام الموسم بشكل رائع تحت قيادة مديره الفني الجديد أنغي بوسيتكوغلو، وبشكل لم يكن يتوقعه كثيرون. وكان الحديث المستمر عن مستقبل هاري كين، الذي تم تسويته أخيراً في اليوم السابق لخوض توتنهام لمباراته الافتتاحية في الموسم الجديد أمام برينتفورد، يهدد بالتأثير سلباً على استعدادات الفريق. ومع ذلك، لم يخسر توتنهام في أي من المباريات الأربع التي لعبها حتى الآن، وحصد 10 نقاط، ويحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز خلف المتصدر مانشستر سيتي، مع توقف المسابقة لخوض مباريات أفضل لاعبي خط هجوم توتنهام حتى الآن. وقد عد من لاعبي توتنهام أداءً جيداً - إيف بيسوما عاد لتقديم المستويات الرائعة التي كان يقدمها مع براتيتون في خط الوسط، بينما عزز ديستني أودوغي وميكي فان دي فين ما كان سابقاً أحد أضعف خطوط الدفاع في الدوري - لكن ماديسون يعد أبرز لاعب في توتنهام. لقد نجح ماديسون في ملء فجوة كان



ماديسون... قدماه تعرفان طريق الشباك وتصنعان الأهداف (رويترز)

توتنهام يعاني منها منذ فترة طويلة، حيث لم يكن لدى الفريق صانع ألعاب يمكنه اختراق دفاعات الفرق المنافسة منذ رحيل كريستيان إريكسن إلى إنتر ميلان في عام 2020. صحيح أن هاري كين سجل بمفرده 43 في المائة من إجمالي أهداف الفريق في الدوري الموسم الماضي، لكن لم يكن هناك صانع ألعاب يتنقل بين الخطوط ويمرر الكرات البينية الخطيرة في المساحات الخالية لزملائه داخل الملعب. ورحب جمهور توتنهام بماديسون وقابلوه بأذرع مفتوحة، ورد لهم النجم الإنجليزي الدولي الجميل من خلال تقديم مستويات ممتعة ومثيرة للإعجاب. وعلى الرغم من هبوط ليستر سيتي لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، فإن ماديسون حافظ على مستواه العالي وسجل

من تسديداته الـ 13 من داخل منطقة الجزاء، وهو ما يعكس حقيقة أنه يدخل إلى مناطق الخطورة ولديه الثقة في المجازفة والمخاطرة. وفي المقابل، لم يسدد رأس الحربة الصريح ريتشارليسون سوى أربع تسديدات فقط على الرمي! وكان هذا هو مصدر قلق مشجعي توتنهام عندما رحل هاري كين إلى بايرن ميونخ - من أين ستأتي الأهداف؟ لقد فشل ريتشارليسون في استغلال الفرصة عندما تم الدفع به في مركز المهاجم الصريح - سجل هدفاً واحداً في الدوري في 31 مباراة مع النادي - وتراجع مستوى سون كثيراً. لكن ماديسون يسعى لتشكيل خطورة كبيرة على مرعى المنافسين في الثلث الأخير من الملعب، سواء من خلال خلق الفرص لزملائه أو الانطلاق بنفسه نحو الرمي.

لقد خلق بوسيتكوغلو أجواءً إيجابية داخل النادي بعد تسديدته، ومن المثير للاهتمام أيضاً أنه سجل أكثر من أي من زملائه في الفريق (13 تسديدة). تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن هاري كين سدد 25 في المائة من إجمالي تسديدات الفريق الموسم الماضي والبالغ عددها 518 تسديدة، ومن الواضح أن ماديسون يحل محله الآن. لقد بدأ ريتشارليسون وسون هيوغ من الموسم بشكل بطيء - على مرعى بيرنلي قبل فترة التوقف الدولي - لذا أخذ ماديسون على عاتقه مهمة تشكيل الخطورة على مرعى المنافسين من خلال صناعة وإحراز الأهداف. وجاءت تسع

فترات بائسة تحت قيادة جوزيه مورينيو ونونو إسبيريتو سانتو وأنطونيو كونتي. لقد عانى النادي من السلبية الشديدة خلال السنوات الأربع التي تلت رحيل المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في عام 2019، لكن الأمور تتغير بشكل واضح الآن تحت قيادة بوسيتكوغلو. هذا لا يعني أن كل شيء مثالي، لكنه على الأقل أفضل بكثير مما كان عليه في عهد كونتي «المروع». إن الأداء الرائع الذي يقدمه ماديسون، ساهم في رفع الروح المعنوية بين القاعدة الجماهيرية للنادي، ولم يكن من المفاجئ على الإطلاق أن يصبح ماديسون المعشوق الأول للجماهير في هذه الفترة القصيرة.

ويمتلك توتنهام سجلاً متناقضاً في سوق الانتقالات، فاللاعبان اللذان طما الرقم القياسي لأعلى صفقتين في تاريخ النادي - دافينسون سانتشيز وتانغوي ندومبيلي اللذان كلفا خزينة النادي معاً 97 مليون جنيه إسترليني - رحلا عن النادي مؤخراً بعد أن فشلوا في تقديم المستويات المتوقعة منهما. لكن إنفاق 40 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع لاعب دولي في صفوف المنتخب الإنجليزي ويمتلك خبرة كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز كان خطوة ذكية، خاصة بالنظر إلى أن أرسنال وتشيلسي قد أنفقوا ما يقرب من ثلاثة أضعاف هذا المبلغ على لاعبي خط الوسط. لا يزال الموسم في بدايته ومن الصعب الحكم على الأمور الآن، لكن ماديسون في طريقه ليصبح أفضل صفقة في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.

* خدمة «الغارديان»



سون (يسار) وجد في ماديسون بديلاً لكين (رويترز)



المشهد

محمد زها

السينما غير السياسة

● وصلتني قبل أيام رسالة من قارئ عربي يعيش في هولندا يقول فيها، بلا تمهيد مناسب، إنه يرى أنني أميل كثيراً للسينما الأميركية وأنسى ما فعلته في السياسة الأميركية المتحددة الأميركية في العالم و«ما تسببه من حروب وكوارث وأزمات من كل صنف» كما يقول. وفي نهاية الخطاب يقول: «كنت أتمني أن حضرتك، كونك ناقدًا عربيًا، أن تقف في صف الشعوب المظلومة مدافعاً عن القضايا التي يعاني منها الجميع بسبب السياسة الأميركية».

● النقد الذي تحثويه الرسالة في الأساس خطأ، لأن من يراجع زاوية «شاشة الناقد» كل أسبوع يجد فيها تنوعاً لا تحثويه أي صحيفة عربية (على الأقل) أخرى. الأفلام المشاهدة والواردة هنا هي بانوراما علمية قصداً وعمداً.

● الأسئلة المستنتجة من هذا الخطاب كثيرة، وكلها تتمحور حول موضوع لا علاقة له بالسينما، بل بالسياسة. موضوع لو اتبعت رأي الكاتب لبات علي تجاهل وجود السينما الأميركية كلها. وبما أنها والعديد من دول أوروبا الغربية واحدة، فلم لا أتوقف عن الكتابة عن السينمات الأوروبية؟

● هذا يتركني أمام أفلام العرب والأترك والإيرانيين والهنود والأفريقيين. وإذا ما وجدت أن الأتراك مالوا للغرب فمتمهم إلى قانتي السودا، وبالتالي لدول أميركا اللاتينية والأفريقية والعديد من دول آسيا الوسطى وتلك التي تقع في جنوب شرقي آسيا فعلى أن أحمل مجهراً أفصح به سياسة هذه البلدان... هل تعارض الولايات المتحدة أو تقف إلى جانبها؟

● لا أدري كم مرّة اضطررت إلى القول إن الناقد السينمائي لا يجب أن يحذف شيئاً على آخر بسبب مصدر الفيلم أو نوعه أو لأسماء شخصية، ولا حتى بسبب مضمونه سياسياً كان أو غير سياسي. طبعاً المضمون مهم، لكنه يتبع اختيارات خارج اختصاص الناقد. فيلم ديفيد وورك غريفيت «مولد آفة» تحفة فنية وبصرية، لكنه عصري ضد السود الأميركيين.

● الطريقة الوحيدة للكتابة عنه على نحو صحيح هو ذكر حقيقة توجهه العنصري وإبداء الرأي فيه، لكن تقييم الفيلم هو فعل فني لعمل فني. فيلم فرنسيس فورد كوبيولا «القيامة الآن»، هو تحفة لأنه صور ونقذ مضمونه على هذا الأساس وليس لأنه ضد حرب فيتنام أو معها.

● إلى أن نحترم فن المبدع ونحب السينما لنفسها أولاً وأخيراً، ونعرف كيف نقرا الأفلام بعيداً عن السياسة والتيارات والآراء المسددة مسبقاً، لن يكون بإمكاننا الخروج من سياق معاد لجميع الأفلام حتى تلك التي توافق بعضنا. النقد علم وليس رأي، والفيلم الجيد هو فن وليس منشوراً سياسياً.

كلثوم) لسينمائيين سعوديين ومن إنتاج «تلغراف11»، التي تسبب مواقف جديدة متوالية، والثالث هو إنتاج سعودي من إخراج المصري أبو بكر شوقي بعنوان «هجان».

ليس من بين المخرجين السعوديين في هذه المرحلة من أمضى 10 سنوات أو أكثر في مهنة الإخراج. على عكس بعض سينما الجوار لم يبن أحدهم علاقة مهنية مسبقة مع الغرب إلا عندما باشر تحقيق فيلمه الأول. والجامع بينهم أنهم لا يزالون في سن النهضة الشبابية التي تمدهم بالرغبة والطموح وبمؤازرة «هيئة الأفلام السعودية»، المظلة التي تأسست لغاية صنع السينما السعودية ونشرها.

والحال أن السينما السعودية بوجود هذه المؤسسة الرسمية لصناعة ولبدة، هي التي تعترض التمويل عوض أن تطلبه كحال العديد من السينمات العربية الأخرى. هذا ما يجعلها قادرة أيضاً على عرض التمويل، شأنها في ذلك شأن الدول الأوروبية المعنية بالإنجازات العربية.

وفي مهرجان «فينيسيا» الأخير، شاهدنا نماذج من هذا المنهج، فالفيلم التونسي «كواليس» (الذي عرضه قسم «أيام فينيسيا») استفاد من تمويل مؤسسات عالمية عدة من بينها السعودية، كذلك فعل «خلف الجبال»، الذي جمع تمويله من أقطار متعددة من بينها السعودية. ما يتعدى هذا الوضع ويزيد الاهتمام به هو أن السينما العربية ككل، شهدت سابقاً غزواتها الناجحة. كان لا بد من هذه الغزوات ولا بد من نجاحها، وهذا تبلور في أفلام لهاني أبو أسعد «الجنة الآن»، وإيليا سليمان «يد الهية»، وهيفاء المنصور «ووجدة»، ونادين لبكي «كفرناحوم»، وأبو بكر شوقي «يوم الدين»، وأحمد أبو العلا «سنتوم في العشرين»، وآخرين عديدين.

على ذلك من الخطأ تجاهل المخرجين السابقين الذين أسسوا محاولات الاندماج في الأسواق العالمية، نجحوا في ذلك أو أخفقوا؛ لكن نجاحهم كان فردياً. هذا ما يمكن قوله بالنسبة للمخرجين التونسيين محمود بن محمود ورضا الباهي (من بين آخرين) وبالنسبة للمخرجين المصريين يوسف شاهين ويسري نصر الله. فما الذي يختلف قلباً هذه المرّة؟ ولماذا تبدو السينما العربية من الخليج إلى المحيط كما لو أنها في ولادة جديدة؟

ينقسم الجواب إلى قسمين: الأول وجود ذلك الاستعداد الخليجي لدعم الصناعة المحلية (كما في السعودية)، أو الحضور العالمي عن طريق صنابير الدعم (كما الحال في السعودية وقطر). الثاني هو تكاتف الجهود والعلاقات العربية في لبنان وفلسطين ومصر والأردن وتونس والمغرب لمواصلة العمل لاحتلال الموقع المناسب على شاشات العالم.

في كلتا الحالتين، الوقت مناسب والطموح متوفر، كذلك أساليب الدعم وتوفير الميزانيات. الباقي متعلق بكيف تستطيع المواهب العربية القيام بالمهام الفنية الصحيحة المطلوبة.



من «بركة يقابل بركة» لمحمود صباغ (الحوش بروكدشنز)



من فيلم «كاذب بيضاء» لآسما المدير (إنسايت فيلمز)

المختص، ذلك لأن الوسطين الشعبي والإعلامي لم يتعودوا مشاهدة أفلام سعودية من قبل. لكن لا بد من ملاحظة أن حب الاستطلاع لم يقتر بعد عروض أفلام هذين السينمائيين، بل استمر مستقبلاً الجيل التالي لهما من المخرجين السعوديين.

دعم مشهود

تبلور هذا التقدم المنجز خلال أعمال مهرجان «تورنتو» السينمائي، الذي انتهى في 8 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث عرض ثلاثة أفلام سعودية جديدة اثنان منها «ناقاة» لمشعل الجاسر و«منذوب» لعلي

حتى وقت قريب، كانت تلك السينمات المذكورة هي الوحيدة التي تطرق أبواب المهرجانات العالمية وتستوفي شروطها الفنية للاشتراك فيها. لكن الذي حدث في السنوات القليلة الماضية أن السينما السعودية انطلقت بدورها لتتبع حقلها في الحضور العالمي. الاستقبال الحافل كان سبق الموجة الحالية عندما باشر كل من محمود صباغ وهيفاء منصور بعرض أفلامهما عالمياً.

كان الاستقبال حافلاً بد «عمره والزواج الثاني» و«بركة يقابل بركة» للصباغ، و«وجدة» و«المرشحة الخالية» لهيفاء

أكثر من الجزائرية التي كانت أكثر نشاطاً في العقود السابقة مما هي عليه الآن.

السينما اللبنانية في حوض الشرق الأوسط، تواصل بجهد ملحوظ توفير أعمال جيدة شاهدنا منها في الأعوام القليلة السابقة «كوستا - يرافا» لمنية عقل، و«البحر أمامكم» لإيلي داغر، و«أخطبوط» لكريم قاسم، كذلك تفعل السينما الفلسطينية على الرغم من الأوضاع و- عادة - بمساعدات صناديق الدعم في دول خليجية وأوروبية. وحقق الأردن وجوداً لا بأس به عبر الأفلام القليلة المنتجة هناك، آخرها فيلم «إنشا الله ولد» لأحمد الرشيد.

أفلام عربية شوهدت العام الحالي

- مجموعة من الأفلام العربية الأخرى التي لم تُذكر في هذا التحقيق: العنوان، المخرج، البلد، التقويم.
- 1- «القفطان الأزرق» مريم توزاني (المغرب)
 - 2- «أشكال» يوسف الشابي (تونس)
 - 3- «حرقة» يوسف ناتان (تونس)
 - 4- «أفنية الغراب» محمد السلطان (السعودية)

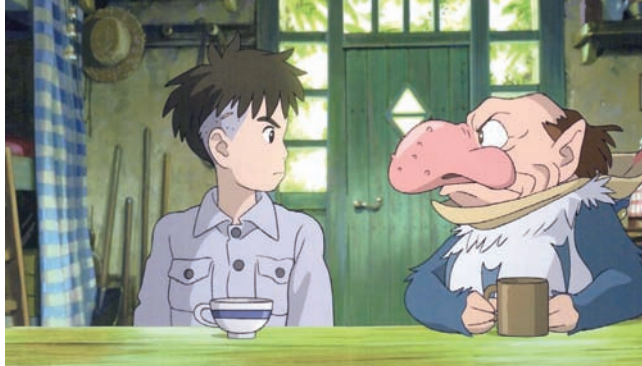
شاشة الناقد



مطاردة في فينيسيا (توتيتيت ستشري فوكس)



«كواليس» (DUO فيلمز)



«الصبي ومالك الحزين» (ستديو غيبيلي)

The Boy and the Heron

إخراج: هاياو ميازاكي

أنيميشن اليابان 2023 ****

بعد 10 سنوات من قرار اعتزاله، يعود مخرج فن الأنيميشن البديع هاياو ميازاكي بفيلمه الجديد «الصبي ومالك الحزين» وحسنًا فعل. كسواه من أفلام المخرج (مثل Spirited Away وThe Wind Rises) لا مجال هنا لتجاهل أن ما يحرك هذا المخرج لتحقيق أفلامه هو الرغبة في الحديث عن العائلة التي عليها أن تتبدل ما يبدو مستحيلًا لتأكيد أفتها ومحبة أفرادها كل لأخر.

ميازاكي، بذلك، مخرج إنساني التفكير والغاية، وروسوماته بدورها مشبعة بتلك الروح وخالية من أدوات الترفيه المتعلقة في أفلام ديزني وسواها. هذا لا يجب أن يعنى أن «الصبي ومالك الحزين» فيلم غير ترفيهي، لكن البان شاسع بين الترفيه الوارد هنا وذلك الاستهلاكي الطاغى على ذلك النوع هذه الأيام.

يضع المخرج حكايته خلال الحرب العالمية الثانية، خسر بطله ماهيتو والدته وما زال تحت تأثير الصدمة. بعد زواج أبيه من امرأة أخرى يقرر ماهيتو الانطلاق للبحث عن أمه بعدما أخبره مالك الحزين أنها ما زالت على قيد الحياة.

من البداية يستخدم المخرج مشاهد تعكس البيئة والخطر والموت. النار متصاعدة من أطراف طوكيو والصبي يركض منادياً أمه. لكن مستوى الرسوم التي سنشاهدها لاحقاً، إثر انطلاق الصبي للبحث عن والدته وبدء توزيع الأحداث بين عالمين كالأحلام خيالي مغمم بالجماليات، يزيد تفعيل تلك المشاهد الرسومية باستخدام الألوان الأساسية وتوفر

فوردت تحت عنوان «حفلة هالوين» (Hallow' en Party)، عدا ذلك، الحكاية في الفيلم تطابق (باستثناء التفاصيل الضرورية) الحكاية في الكتاب. أما الموقع فمختلف تماماً، لم يعد الريف البريطني مسرحاً للأحداث، بل قرر برانا نقلها إلى فينيسيا التي شكّلت دوماً ديكوراً موحياً بالربع في مثل هذه الأعمال.

تنطلق الأحداث سنة 1947، بطلنا العبقري الذي حلّ كثيراً من القضايا الغامضة وأودع فاعليها إلى السجون، قرر أن يتقاعد ويأى بنفسه عن القضايا التي صرف حياته عليها. يستجيب لحفلة مقامة في قصر قديم ضيفاً ليُجد نفسه بلعب دوره محققاً من جديد حيث تقع جريمة قتل، وما هو الآن محور الأحداث بحثاً عن القاتل، أو ربما القتل.

وربما كانوا من البشر أو من تلك الأرواح التي تسكن القصر القديم. فالقصر وأشباهه يؤديان دوراً أساسياً في تحريك عجلة الأحداث. طبعاً لا يتحوّل الفيلم إلى عرض مرعب، بل يبقى في نطاق التحقيقات التي يقوم بها بوارو.

تضيف إلى كل ذلك مواقف أكثر تنوعاً وحادّة. غير ذلك، هو مجرد فيلم يحمل قصة جديدة أنها تدور حول فرقة استعراضية في ورطة. عروض مهرجان فينيسيا

A Haunting in Venice

إخراج: كينيث برانا | بوليسي

الولايات المتحدة | 2023 ***

وجد كينيث برانا في أعمال الروائية أغانا كريستي منوالاً جيداً لتقديم سلسلة تحضه مخرجاً وممثلاً منتجاً. وجد ذلك الشخصية التي يمكن أن تبقى طويلاً في البال وهي شخصية التحري هركول بوارو. في البداية، كان هناك «جريمة في الأورينت إكسبرس» (2017) ومن ثمّ تلاه «صوت على النيل» (2022). في كليهما احتفظ برانا بالعنوانين الأصليين لرواياتي كريستي، لكنه في هذه المرة الثالثة اختار عنواناً خاصاً بالفيلم، وهو «مطاردة في فينيسيا»، أما الرواية الأصلية، التي ألفتها كريستي، ونشرتها سنة 1969،

في قلب الليل تتوقف الحافلة على طريق جبلية مقطوعة بعد انفجار إحدى عجلاتها. ليس هناك من تفسير؛ لم يحفظ سائق الحافلة بعجلة احتياط يستخدمها؟ لكن الناتج هو بدء أفراد الفرقة (نحو 10 أفراد، بينهم الممثل الفلسطيني صالح بكري) المشى في قلب الليل صوب ما يعتقدون أنه البلدة القريبة.

كثير من المناجاة في هذا المشوار الطويل والمرهق، لا على أفراد الفرقة فقط، بل على أفراد المشاهدين. صحيح أن الفيلم يوفر حبكة يرغب المشاهد في متابعتها، لكن الأحداث التي تقع خلال الرحلة على الأقدام (التي منها ظهور قرعة تثير الخوف في أفراد الفرقة) متباعدة، والمسافة ممتلئة بالحوارات وبعض المشاهد الاستعراضية.

هناك غاية من كل ذلك، وهو إظهار ما قد يحدث في «كواليس» فرقة مسرحية من تجاذب علاقات وطرح نقاشات وتصوير وجوه وأجساد متعبة وقلقة، لكن الفيلم كان بحاجّة إلى بطانة مسيحية

ضعيف * وسط ** جيد ***

جيد جداً **** ممتاز *****

آفاق الهوية والثقافة في العالم» على طاولة «قمة العلا للآثار»

الرياض: عمر البديوي

مساهمة علم الآثار في تشكيل الهوية وتأثيرها على مستوى تشكيل ماهيات الإنسان منفرداً ومجتمعاً، ودورها في نسج عالم مترابط، والكثير من هموم قطاع الآثار والهوية والثقافة في عالم معاصر يتجلبور باستمرار، كانت محور وعناصر النقاش الذي بدأ مع انطلاق أعمال قمة العلا العالمية للآثار، في حضن التاريخ وبين أرض الحضارات بمنطقة العلا السعودية. وانطلقت جلسات اليوم الثاني من القمة، التي تجمع المختصين والخبراء والمختصين في مجال علم الآثار من حول العالم، للتداول والمشاركة في أهمية التراث الثقافي.

وركزت أولى الجلسات على موضوع الهوية الذي يشكل واحداً من أربعة محاور للقمة تشمل موضوعات الهوية وقموات الآثار والمرونة وإمكانية الوصول إلى التراث، وافتتحت جلسات القمة بحوار تمهيدي يؤسس من العلا لمرحلة جديدة وطموح في قطاع الآثار تجمع العلماء والخبراء والمختصين، من مختلف دول العالم، حيث تلقي دروبهم في العلا أرض الحضارات، لإثراء مشهد علم الآثار، وتعزيز الحفاظ على الإرث الثقافي العالمي، وشهدت الجلسات المعرفية مناقشة موضوعات متعددة منها تحديات وفرص علم الآثار والتراث، وتسهيل الضوء على دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في جعل التراث أكثر إمكانية في الوصول إلى الجمهور.

تعزيز المنفعة من الاكتشافات الأثرية

قال عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية للعلا، إن نخبة خبراء علم الآثار من حول العالم يجتمعون في العلا للنقاش وتبادل الرؤى المشتركة، من أجل المعرفة والتواصل الإنساني وبحث سبل معالجة التحديات وتقديم المنفعة من الاكتشافات الأثرية والتطبيقات العلمية والتقنية المصاحبة لها، وذلك من خلال أكثر من 30 جلسة معرفية وحوارية، ومشاركة فاعلة من جيل قادم يسعى لإكمال المسيرة. وأشار المدني إلى أن المنطق المعرفي الذي انطلق في العلا، يسعى لأن يكون محطة مهمة للمختصين والخبراء في مجال الآثار والتراث الإنساني، انطلاقاً من «العلا عاصمة التراث الثقافي، وملقى القوافل والتجارة قديماً، وملقى الباحثين والعلماء والخبراء والمبدعين حديثاً، وأيقونة عالم الدراسات الأثرية والتاريخية، وكثر الأثر الإنساني، وجوهرة في تاج التراث العالمي، باكثر من موقع تاريخي ومحمية طبيعية، تفاعلت جميعها لآلاف السنين مع حضارات سكنتها وهدّدت فيها ذكراها». وأضاف المدني أن تنظيم هذه القمة



تؤسس قمة العلا لمرحلة جديدة وطموح في قطاع الآثار (قمة العلا)

تاريخها. وقال: «القد زادت معرفة العالم عن هذه المنطقة من شبه الجزيرة العربية، عندما أدرج موقع الحجر الأثري شمال العلا، موقعاً للتراث العالمي في عام 2008، وهو أول موقع سعودي ينضم إلى هذه القائمة الدولية».

وأكد السحيباني أن الاكتشافات والأصول الثقافية المهمة التي اكتشفت في منطقة العلا، تدل على ازدهار الجماعات التي استوطنت أراضي شبه الجزيرة العربية قديماً، مما يعزز مكانة هذه الأرض في رحلة تطور الحضارة البشرية، ومحاولات الإنسان القديم خلق نشاط يعزز جودة الحياة في مجتمعه وبيئته.

إثراء مشهد علم الآثار

وتجمع قمة العلا العالمية للآثار التي انطلقت (الأربعاء)، وتستمر لثلاثة أيام، نخبة من المختصين في مجال علم الآثار والتراث الثقافي، وتوفر فرصة مهمة لتعزيز النقاش العابر للثقافات والحوارات الهادفة بين مختلف القطاعات.

وتسعى القمة العالمية إلى الارتقاء بعلم الآثار والتراث الثقافي والترويج له أمام جماهير متنوعة وتحفيز التفكير المتبصر لصياغة حلول ترابية تعاونية لتحديات العصر الحديث في مختلف القطاعات. كما ستسهم قمة العلا العالمية للآثار في الجهود الرامية إلى النهوض بهذا القطاع الحيوي من خلال الاستفادة من الرؤى القيمة والفريدة التي سيقدّمها الخبراء المدعوون من خارجة والقطاعات المرتبطة به، وكوكبة من أصحاب الرؤى والأفكار المتحصرة مع الجهات الفاعلة على أرض الواقع، لإثراء مشهد علم الآثار وتعزيز الحفاظ على الإرث الإنساني والتاريخ المشترك.

وأصدرت مؤسسة البريد السعودي «سبل»، طابعاً تذكاريًا فئة 3 ريالات، احتفاءً بالحدث الفريد الذي تنظمه الهيئة الملكية لحفاضة العلا، بحضور أكثر من 300 مشارك من المسؤولين الحكوميين ورؤساء المنظمات والجمعيات المعنية بالآثار والتراث الثقافي، وعشرات العلماء والمختصين من المملكة ومختلف دول العالم.

وهو جزء من تقليد لدى مؤسسة البريد السعودي «سبل» لإصدار الطوابع البريدية ومواكبة أبرز الأحداث الوطنية ومنها المناسبات الدينية، والثقافية، والفنية، والرياضية، وغيرها، بالإضافة إلى أهم المناسبات الدولية، حيث تصدر الطوابع البريدية والتذكارية، ليحاكي كل طابع منها حدثاً مهماً، أو لتخليد مشهد بارز في التاريخ السعودي، مما يجعلها خياراً مثالياً لهواة جمع الطوابع في أنحاء العالم، وكذلك للمؤرخين المهتمين بتدوين التاريخ.



شهدت الجلسات مناقشة تحديات وفرص علم الآثار والتراث (قمة العلا)

العلا، في كلمة أمام جمع المشاركين في القمة، وفضولاً من التاريخ الطويل لها، ومشاريع البحث والتنقيب لاستكشاف المزيد من أسرارها وما تنطوي عليه أرض العلا التي تزخر بالآثار والإرث الإنسانيين. وتعالى شواهدنا لتؤكد عمق

المدير المكلف إدارة المتاحف والمعارض في الهيئة الملكية للعلا، إن ضيوف القمة سيشاركون في زيارات بعض المعالم الأثرية في العلا، كجزء من البرنامج ومنها موقع دادان، عاصمة مملكتي دادان ولحيان. واستعرض السحيباني جزءاً من تاريخ منطقة

الإرث الإنساني العظيم، وصون التاريخ العالمي المشترك وتقديمه للأجيال القادمة.

مكانة العلا في رحلة تطور البشرية

قال عبد الرحمن السحيباني،

وبمشاركة واسعة من المختصين والمعنيين في قطاع الآثار والثقافة، تجسيداً للالتزام برؤية المملكة 2030 للحفاظ على التراث العالمي وصونه، ومشاركة العالم توجهات السعودية وتطلعاتها للعمل مع المجتمع الدولي، للحفاظ على هذا

افتتحت جلسات القمة بحوار تمهيدي يؤسس من العلا لمرحلة جديدة وطموح في قطاع الآثار وتجمع العلماء والخبراء والمختصين، من مختلف دول العالم

تحية حفلات في ألمانيا وباريس بمشاركة ابنتها وزوجها

أميمة الخليل للشرق الأوسط: أحب الغناء أمام جمهور يتمتع بذاكرة

بيروت: فيفيان حداد

يستكن الفرع صوتها. ففي هذه الحفلات سيرافقها أيضاً، كالعادة، زوجها الموسيقي هاني السليبي. معه تكتمل حلقة عائلة فنية عُرفت بترانيم متجددة.

الجمهور متنوع ومن جنسيات مختلفة، فكما في جنوب ألمانيا، كذلك في جنوب باريس، يتعطف لرائحة لبنان. ومع صوت الخليل التي تنشد أغنيات تدغدغ المشاعر، يسافر إلى بلاد الأرز من يُنتظر أن يحضروا بالألاف. تقول: «تلك المناطق تزخر بالثقافة والفنون. صحيح أنها ليست مدناً ضخمة، لكنها تنطوي على جالية عربية كبيرة. فالأغنية اللبنانية تحضر في حفلات الزفاف والمطاعم، وليس على المسارح. معي سيعيشون الفن اللبناني الذي يشناقون إليه. ومع زوجي وأبني وأخي عازف العود حسين خليل، سنحكي حفلات استثنائية».

يرافقها في الجولة الموسيقي زياد الأحمدية وعازف الإيقاع أيمن زبادوي، بدعوة تنظمها مؤسسة «أمسية إيفنت». تغمرها مشاعر مختلفة، عنها تقول: «متنقلها مسؤوليتي أمام جمهوري، فاستعدّ قلبي وصوتي وأدائي. المشهدة تلامسني عن قرب مع وجود ندي، عازف الغيتار، على المسرح، إلى زوجي وفرقتي».

غالبية حضور حفلاتها من الشباب، ومشاركة ابنتها تضيء نضاً شابياً خاصاً. تتابع حديثها: «لا أستطيع الابتعاد عن هذا الجيل. الموسيقى التي نقدمها تضيء بالنض الشبابي. فرؤي اشتغل بهذا النمط

تحمل الفنانة أميمة الخليل «كمشة» عطر من بلدها «الفاكهة» البعلبكية، لتنتشرها على محبيها في جولة غنائية عربية. تربت وكبرت في تلك المنطقة، فتشعر بانها لا تستطيع الإفلات من جذورها وتأثيرها. للمرة الأولى منذ سنوات، تحيي حفلات عذّة على مسارح أجنبية. سبق أن خاضت التجربة مع الفنان مارسيل خليفة، واليوم تنتصب مثل ربة تغمر بظلالها حشود شباب لبناني مغرب يهوى غناها.

تتضمن الجولة إقامة 3 حفلات في جنوب ألمانيا ابتداءً من 22 سبتمبر (أيلول)؛ فحجي واحدة في مدينة لينداو، تليها أخرى في فرايبورغ، وتختتم في 24 الحالي بنورتغهام؛ لتنتقل بعدها إلى باريس لتحيي حفلاً في 11 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على مسرح «الفن الثالث عشر».

ماذا تعني لها الجولة وما الأغنيات التي ستقدمها؟ تجيب: «الشرق الأوسط»؛ «بعد غياب، أعود إلى الغناء في جولة لها خصوصيتها، فانتقل بين مدن ألمانيا على حدود فرنسا وسويسرا والنمسا. أما خصوصيتها فتكمن في مرافقة ابني ندي لي على المسرح للمرة الأولى. فهو يعيش في فرايبورغ الألمانية حيث درس وتخرج. اليوم يُعلم الموسيقى وأسس لحياته في ألمانيا. هذه الحفلات خاصة جداً، فقطعة مني تشاركني فيها». تتحدث عن حفلات ألمانيا بحماسة. وعند الكلام عن ندي،



تحت أميمة الخليل مواكبة التبيض الشبابي في حفلاتها (صور الفنانة)

بطريقة تفكيره أو كتابته النواتج. إنها خلطة فنية تلامس جيلاً وراء الأخر».

تؤدي أميمة الخليل في حفلاتها مجموعة من أغنياتها القديمة والجديدة، بمرافقة راقصين على المسرح. تعلق: «أحب الغناء أمام جمهور يتمتع بذاكرة، مسؤوليتنا ري عطشهم للموسيقى المحفورة في أذهانهم، فنقدم لهم القديم والجديد من مقطوعات وأغنيات».

من الأعمال الجديدة التي تقدمها في ألمانيا مع ابنتها ندي، «صوتي مش لك»، فهل ستخصص لباريس عملاً؟ توضح: «لا أحيّد نوعاً من الفنون ركيزته قاعدة (غ الطلب)، فيوجه البعض تحية إلى هذا البلد أو ذاك من خلال أغنية خاصة يؤدّيها على مسرحه. الفن الحقيقي يضيء داخل الفنان، ويمكن لهذه الفكرة أن ترى النور، بشرط وجود دافع لها. ليس علينا في كل مرة نقف فيها على مسرح، إهداء أغنية للبلد الذي نتمثله».

ماذا تعني بالجديد؟ تقول: «يكن بمواكبة الناس أينما كانوا، ففي لبنان كما في فرنسا وألمانيا، ثمة من يشعر بالألم. الأزمات موجودة في العالم. من هذا المنطلق، نرفع الصوت ونغني لبسمة المعاناة وهو ما يحدث التجديد».

تختم أميمة الخليل: «لكل فنان أغنيات عُرفت في الذاكرة، ومهما قدم من أعمال حديثة، لا يمكنه إهمالها أو غض النظر عنها. الذاكرة حاضرة دائماً وعلينا محاكاتها. وليس أفضل من الموسيقى والصوت لمناجاةها».

تطويره، ويمكّن طريقة تفكير في الموسيقى تميّزه، فيعالج الأصوات بأسلوبه، من بينها صوتي، سواء

في عام 2000 صنع الفارق. استخدم الآلات الإلكترونية زودتها بالحدثة. هو مهووس بالصوت وبكيفية

مشاركة جيل ثالث من عائلتها معها يوماً؟ تجيب: «هذه مسألة ضرورية وتجب ترجمتها. الموسيقى التي يؤلفها زوجي رائدة، تسبق الزمان والمكان وتستقطب الشباب برويتها المستقبلية. عندما وزّع أغنيات مثل (يا حبيبي تعال) و(عصفور) و(زوروني)

الموسيقي في مؤلفاته. الشباب هو يقظتي وفن يوقد مسيرتي ويجعلها تزخر بالحماسة. لا أزال قادرة على مواكبة هذه الأعمار، وهو أمر يُفرحني».

جيان أول وثان يحضران حفلات خليل في ألمانيا وباريس، فهل تتخيل



د. محمد النعيمش

كيف تختلف الشعوب في حواراتها؟

سال مذبح بريطاني مسؤولاً صينياً عبر أثير التلفاز: هل أنتم منافسون للمملكة المتحدة، أم حلفاء، أم مصدر خطر؟... كيف تقيم علاقتكم مع بريطانيا؟ هنا جاء وقع الصدمة، فقال الصيني ببلاغة: «أولاً من وجهة نظر الصين، فإن بريطانيا ليست خصماً ولا منافساً. بريطانيا مجرد بلد مهم تحاول التعايش معه بسلام، وصداقة، ومصالح مشتركة. أما البريطانيون فهم أحرار في وجهة نظرهم تجاهنا، لكنني أرى أنه من الخطأ اعتبارنا خصوماً أو أعداء. فيماذا تنافسنا بريطانيا؟» ثم بمضي قائلاً إن «الصين هي أكبر مصنع للسيارات التقليدية والإلكترونية في الكرة الأرضية، فهل تنافسنا؟ بالطبع لا، وستقود العالم بهذه الصناعة، وفي البحث والتطوير R&D، وفي أشباه الموصلات semiconductor، وغيرها، في زمن قياسي، وستقود الصين العالم في النكاه الاصطناعي، فهل تنافسنا بريطانيا؟ بالطبع لا، وعليه، اعتقد أن على الحكومة البريطانية ألا تتبالغ بتأثيرها على المشهد العالمي، وتصوير الصين بأنها منافس لها، فالصين هي حقيقة مطلقة، وهي توجه كاسح megatrend ينبغي على بريطانيا التعايش معه بسلام، بدلاً من التحريض على الحروب (بشتى أنواعها)».

هذا الصيني الذي بدأ بحذر، ثم أقحم المذبح البريطاني، أصاب الأخير بذهول. وفي طيات تلك المواجهة، انبثقت ثقافتان متقاربتان، الأولى هي كياسة الإنجليزي و«ذرايته» كما نقول باللهجة الكويتية، بسؤال يحمل وخز الإبرة. والثانية حذر الصيني، الذي حول النقاش تدريجياً إلى مواجهة دافعة في رده على سؤال ملغوم، العالمة إيرين ماير تفرغت لجمع تباين الشعوب عند اختلافاتها، لتضعها في كتابها الجميل «خريطة الثقافة»، فوجدت في الدراسات أن الأمم عندما تختلف تميل إلى الوقوف على صعيدين، إما «تجنب المواجهة» non-confrontation قدر الإمكان أو استمراء «المواجهة» confrontation. فالصينيون أكثر تحسناً للمواجهة مع خصومهم، وربما هذا ما يفسر انكفاءهم على أنفسهم لعقود طويلة وانشغالهم بيومياتهم وثقافتهم وصناعاتهم. ولم تكن بلادهم ترد الصاع صاعين عندما كانت البابان في أوج عدوانيتها العسكرية تجاه جيرانها. ويقع البريطانيون في معسكر «تجنب المواجهات» نفسه، لكنه أقرب إلى حدود معسكر المواجهة.

وبنظرة شاملة، صنفت العالمة الأميركية البلدان التي تميل شعوبها نحو المواجهة عند الاختلافات بحسب الشدة على النحو التالي: الكيان الإسرائيلي، والفرنسيون، والألمان، والروس، والهولنديون، والإسبان، والإيطاليون، والأستراليون، ثم الأميركيون. أي أن الأميركيين أقل حدة في المواجهة عند الاختلاف، لكنهم لا يخفون مشاعرهم في تلك اللحظات، ويتبعهم الفرنسيون واليونان والإسبان والإيطاليون، وأشدهم من يعيشتون في الكيان الإسرائيلي؛ والباحث تفسير إلى أن هناك من إذا اختلفوا فصحتمهم مشاعرهم emotional expressive كالشعب البرازيلي والمكسيكي ثم السعودي والفلبيني والبيروفي، بحسب الترتيب. وعلى النقيض، تبين أن البريطانيين الأكثر تحفظاً في إبداء المشاعر، ومن عاش بينهم أو احتك بهم يدرك حقيقة ذلك. ثم يأتي بعدهم السويديون والصينيون والكوريون ثم اليابانيون.

اختلافات الشعوب صارت تدرّس في كتب الإدارة والقيادة وعلم الاجتماع، بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة. وبعد تشابك المصالح وتعارض مقاصد السلوك نفسه، فهناك من يتجاهلك عندما لا يملك شجاعة الرفض أو الاختلاف، وهناك من يتصدى لك بقوة بحجة المصلحة العامة أو وضع الحقاط على الحروف، هناك من يحمل معول هدم عند الاختلاف، وهناك من يتفادى إبداء مشاعر الاختلاف، كما يفعل الإندونيسيون. ولذا يقول المثل في جزر البهاما: «للاخراط في الصراع، لا يحتاج المرء إلى إحضار سكين حادة، بل إبرة خيط» بها جوانب الاختلاف.

مستشفى «عرقه»... فضاء مفتوح للجماليات

مبادرة ثقافية سعودية تعيد إليه الحياة بعد عقدين من النسيان

ومختبر للفنون الإبداعية

الرياض: عمر البديوي



افتتح المستشفى للمرة الأولى عام 1993 وتعرض للإهمال منذ إغلاقه عام 2001 (واس)

لمسات أخيرة، ويتحول مستشفى «عرقه» الذي افتتح للمرة الأولى عام 1993، ويحمل اسم أحد أقدم أحياء غرب الرياض حيث يقع، وهو مبنى مهجور ومهمل نتيجة إغراقه عام 2001، إلى معلم ثقافي بارز ومركز إبداعي شامل باسم «مختبر عرقه للفنون الإبداعية».

مبادرة أطلقتها وزارة الثقافة لتحويل المبنى إلى مركز فني وثقافي شامل، تعيد إليه الحياة بعد عقدين من النسيان، حيث تضع وزارة الثقافة اللمسات النهائية على مشروع إعادة توظيف مستشفى «عرقه» في مدينة الرياض لتحويله إلى أصل ومعلم ثقافي بارز تحت مسمى «مختبر عرقه للفنون الإبداعية»، الذي سيقام بشكل جزئي العام المقبل 2024، على أن يُفعل المركز بكامل مرافقه في عام 2026. الآن، ستتحول تلك المباني والمرافق الضخمة لما يعرف بمستشفى «عرقه»، فضاء مفتوحاً للفنون ومكاناً لتنظيم المناسبات الفنية، حيث يُقدّم إليه متطلعون لقضاء جولات من التامل في المعارض الفنية والثقافية التي تُعقد فيه بين وقت وآخر.

استنطاق الصمت بالفن

في عام 2021، كشفت وزارة الثقافة عن نيتها تحويل مستشفى عرقه الذي يقع غرب مدينة الرياض إلى مركز ثقافي شامل، ويُمثل مبنى المستشفى معلماً من معالم العاصمة الرياض، حيث أنشئ في عام 1987م، ويتكون من 8 أدوار، ومساحات خارجية مفتوحة. وقد شهد المبنى خلال السنوات القليلة الماضية مساحة مفتوحة لتنظيم الفعاليات الفنية والثقافية، قبل أن يكتمل شكله النهائي كمختبر للفنون الإبداعية، ففي أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022، أطلقت «هيئة الفنون البصرية» النسخة الأولى من «مهرجان شفت 22»، بالمستشفى، على أن يكون حدثاً سنوياً لفن الجداريات (غرافيتي)، تحولت معه جدران المبنى المهجور إلى فرصة للإضاءة على واحد من

مركزاً ثقافياً شاملاً ومتكاملاً، ومنفرداً بأول مختبر مخصص في التصميم الحيوي والربط بين التصميم والبيئة الطبيعية، وذلك لتمكين الفنانين والمبدعين من جميع أنحاء العالم عبر توفير مساحات إبداعية، وإقامات فنية، وبرامج تعليمية متعددة التخصصات. وسيضم المختبر على مساحة تُقدر بـ100000 متر مربع، مرافقاً عدة، منها مساحة خارجية للمهرجانات الثقافية، ومساحات للمعارض، وحدائق خارجية، إضافة إلى منطقة «عرقه الصغيرة» بمساحة 1000 متر مربع مخصصة للأطفال، إلى جانب إستوديوهات للإنتاج الفني، ومسرح متخصص، والأدائية، ومكتبة فنية متخصصة، ومعهد لتعليم المهن المتحفية (حفظ

أحدث أشكال الفن في السعودية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، احتضن المستشفى معرض الخط والكتابة، وترتّب بمجموعة من الأعمال الفنية التاريخية والكلاسيكية والمعاصرة، موزعة على 4 محاور تصطبغ الزائر في جولة تأملية، سخنة بتفاصيل قوة روحية تغمر فكر الخطاط وتنعكس على تقنياته، وذلك بمشاركة 34 خطاطاً من 11 دولة، و19 فناناً ومصمماً معاصراً من 12 دولة، بينهم فنانون ومصممون سعوديون.

مشهديات جمالية

يُشكل المختبر الذي سينطلق تحت شعار «مشهديات جمالية»

لمسات أخيرة ويتحول مستشفى «عرقه» إلى معلم ثقافي بارز

مشهديات جمالية

يُشكل المختبر الذي سينطلق تحت شعار «مشهديات جمالية»

سودوكو

		7		5					
			6			8			
6	9					7			
	2					4			
4	5	9		2	8				
			3						
		4	6	1	9				
3				4	2				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرّبع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	3	4	5	6	1	7	8	2	
6	5	1	7	8	2	4	3	9	
2	8	7	3	4	9	1	5	6	
1	6	3	4	9	8	2	7	5	
4	2	5	1	7	3	6	9	8	
7	9	8	2	5	6	3	1	4	
3	1	9	6	2	5	8	4	7	
8	4	2	9	1	7	5	6	3	
5	7	6	8	3	4	9	2	1	

عرب وعجم



أحمد فاروق

● أحمد فاروق، سفير جمهورية باكستان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي، في مقر الوزارة بالرياض. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتعزيز مجالات التعاون في الجوانب كافة، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● ستيفن هيتشن، سفير بريطانيا الجديد لدى الجمهورية العراقية، التقى أول من أمس، الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، وتم خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات، لا سيما النفط والطاقة، بما يخدم المصالح المشتركة.

● هونسانغ كو، سفير كوريا الجنوبية لدى البحرين، استقبل أول من أمس، رئيس الاتحاد البحريني للتايكواندو عبد الله عيسى الدوي، في مقر السفارة، لبحث تعزيز التعاون المشترك. واستعرض الدوي خطط الاتحاد التي يسعى إلى تنفيذها لتطوير رياضة التايكواندو. فيما أبدى سفير كوريا الجنوبية رغبة في دعم خطط وبرامج الاتحاد التي تسهم في رفع مستوى رياضة التايكواندو البحرينية، من خلال إقامة المسابقات المحلية والمعسكرات والدورات التدريبية لتطوير الكوادر الإدارية والفنية والتحكيمية، وإقامة المعارض التسويقية للعبة.

● لياو ليتشيانغ، سفير الصين لدى مصر، شهد أول من أمس، حفلاً بالمركز الثقافي الصيني بالقاهرة، بعنوان «حلمي يصل إلى الفضاء... الاتصال الافتراضي بين رواد الفضاء الصينيين والشباب الأفارقة»، أكد خلاله أن جذور الصداقة الصينية المصرية تضرب في أعماق التاريخ، مشيراً إلى أن هذا العام يصادف الذكرى السنوية العاشرة لطرح مبادرة الحزام والطريق. وأوضح أن انضمام مصر إلى تجمع «بريكس» يجسد قوة تأثير مصر بوصفها سوقاً ناشئة ودولة مهمة.

● مايكل كواروني، سفير إيطاليا بالقاهرة، شهد أول من أمس، برفقة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، الحفل الختامي لمشروع «النهج التصالحي لعدالة الأطفال... النماذج المجتمعية - التربوية لإعادة الإدماج والتدابير البديلة للاحتجاز»، الممول من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. وأكدت الوزيرة أن ملف عدالة الأطفال من أولويات الدولة المصرية، في إطار التزاماتها بالمواثيق والاتفاقات الدولية وأهداف التنمية المستدامة. من جانبه، أشاد السفير بالخواتم العديدة المتخذة في اتباع نموذج تعليمي يعزز بدائل الاحتجاز للأطفال مخالفي القانون.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

عمودي

أفق

01	من الشهر الرسامين الإنكليز
02	شهر ميلادي ضد اليمن
03	النسب - آخر الديانات
04	مقاطعة بريطانية - أحب الشيء
05	ضد جان - مدينة أمريكية «مغوسة»
06	قرض - سجاد مائلية
07	قوة - سفي «مغوسة» - بسام
08	المسافة - جهل
09	التخفيف - مدينة عراقية
10	مدينة سويدانية

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
ب	ا	ل	غ	ر	ت	ز	ك	ل	ا	01
ل	ي	ا	و	د	ي	ا	ن	ا	ن	02
م	م	ا	ل	س	ا	ل	ل	م	م	03
س	ا	د	ي	ن	ن	ن	ا	ن	ا	04
ي	س	و	و	و	و	و	و	و	و	05
س	و	ر	ي	ا	ن	س	و	ن	ا	06
ي	ل	ن	ز	ل	ن	ا	ا	ا	ا	07
ب	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	08
ب	ل	ا	ل	ا	ل	ل	ل	ل	ل	09
س	س	ا	ل	ع	ل	ل	ل	ل	ل	10



محمد البريثان

● محمد بن عبد الله البريثان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة بروناي دار السلام، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده، لسلطان بروناي الحاج حسن البلقية، ناقلاً تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتها لحكومة وشعب بروناي مزيداً من التقدم والازدهار. من جهته، عبر السلطان عن تمنياته للسفير التوفيق في مهمته، وحمله وشعبها دوام التقدم والازدهار.

● سعيد ثاني الظاهري، سفير دولة الإمارات في أنقرة، استقبل في مقر البعثة، أول من أمس، محمد موتلو، رئيس «اتحاد ألعاب الأطفال والنوادي الرياضية» التركي، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك بين الجانبين.

● جوزيف كوتسكي، سفير جمهورية التشيك لدى دولة الإمارات، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، إلى وكيل الوزارة المساعد لشؤون المراسم في وزارة الخارجية سيف عبد الله الشامسي، وذلك في دنوان عام الوزارة، وتمنى وكيل الوزارة للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلادته. من جانبه، أعرب سفير جمهورية التشيك عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة.

● ديمتري كروتور، سفير جمهورية مولدوفا لدى الأردن «غير مقيم»، التقى أول من أمس، مجلس إدارة غرفة تجارة عمان، لبحث سبل زيادة التعاون التجاري بين البلدين وتعزيز دور مؤسسات القطاع الخاص بهذا الخصوص. أوضح السفير اهتمام السفارة بالتعاون مع الغرفة للمساهمة في تبادل المعلومات الاقتصادية، وتوفير قاعدة بيانات للسلع التجارية بين البلدين، لافتاً إلى أن القطاع الخاص هو عصب الاقتصاد الوطني، والحرك الأساسي لتنشيط الحركة التجارية.

● سغاي سودهير، سفير الهند لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، وزيرة الدولة الإماراتية، نورة بنت محمد الكعبي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاستراتيجية وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصة في ظل ما يربط البلدين من أواصر الصداقة الوطيدة، كما ناقش الجانبان عدداً من المبادرات في قطاعي الثقافة والتعليم وغيرها. وأكدت الوزيرة على أن العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية الهند شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، وهناك تقدم ملحوظ في الشراكة بين البلدين في العديد من المجالات.



جوزيف كوتسكي



سغاي سودهير



مبارك الدبباس

محاكمة يزيد والشماتة بغرقى ليبيا!

قال المؤرخ والمفكر الأميركي الشهير ويل ديورانت في عمله العظيم «قصة الحضارة» إن «معظم التاريخ ظل، وبقية من إملأ الهوى».

لو عاش بيننا هذا المؤرخ المتوفى 1981 وتابع العجائب التي تنهال علينا اليوم من العراق، لرُبما كتب بحثاً خاصاً لتطبيق نظريته هذه على الحالة العراقية.

قبل يومين نشر مقتدى الصدر، الزعيم الشيعي السياسي العراقي، على منصة «إكس» تعليقا، قال فيه إن «ذنب ليبيا غير مغفور»، علماً بأن عدد ضحايا فيضانات درنة وصل اليوم في ليبيا إلى أكثر من 11 ألف ضحية.

هل كل هؤلاء المساكين شركاء في تغيب أو قتل أو خطف، موسى الصدر، الزعيم الشيعي الشهير في زيارته الشهيرة إلى ليبيا عام 1978 هو ورفيقه، الذي شتم مقتدى بغرقى ليبيا من أجله؟

لو شتم مقتدى وأمثاله بمعتر القذافي ونهايته الشنيعة، ربما قبل الأمر - مع أن الشماتة ليست من نبيم الكرام - لكن على اعتبار أن العقيد الأخضر القذافي هو المسؤول الأول عن مصير موسى الصدر ورفيقه، لرُبما قبلنا ذلك، لكن ماذا عن الشماتة من آلاف الأبرياء من الأطفال والنساء الذين غالباً لم يسمعو باسم موسى الصدر يوماً ما في حياتهم، وقد أتوا الحياة بعد تاريخ اختفاء الصدر بسنتين وستين؟!

العربية الثانية من العراق، بالتوقيت نفسه تقريباً، ما كشف عنه الإعلامي العراقي حسان البهادلي على قناة «أي نيوز» العراقية بأن حقوقيين عراقيين يعزّمون رفع عدد من الدعاوى القضائية في محاكم عراقية... ضد من؟

تحليل... يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي المتوفى عام 683م، أي قبل حوالي 1500 عام.

والتهمة هي: «إقدام يزيد على ارتكاب عدد من الجرائم الكبرى بتعمد قتل الإمام الحسين عليه السلام والتمثيل بجسده الكريم، وقتل أهله وأصحابه عليهم السلام والتمثيل بهم».

الدعاوى ضد يزيد: «القتل العمد والتمثيل بالقتلى، والسلب والسرقة وغيرها من التهم التي تتمثل بالحرق العام والشخصي». والحق لا يسقط بالتقدم كما قال هؤلاء الجهابذة الحقوقيين.

أجرم جزيماً بأن هؤلاء لم يقرأ كتب الطبري ولا البلاذري ولا ابن سعد ولا ابن خياط ولا المسعودي ولا ابن الأثير، بل ولا مقاتل الطالبيين.

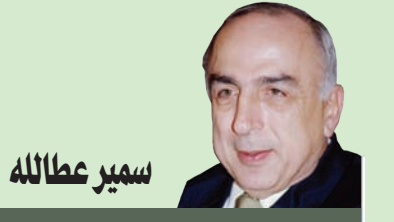
ناهيك عن أن يطالع هؤلاء على كتب التحليل التاريخي القديم والحديث، وعلوم الأساطير والميثولوجي، ونظائر مقتل الحسين في الملاحم العراقية القديمة، ما قبل الإسلام بكثير. هذا الجهل ليس بريئاً أو مضحكاً للعلماء... فهو يتدفق على أرض الواقع على صورة قضايا ومحاكم وميليشيات وقتل وخراب أوطان.

جهل يملك المليارات ويدرير الميليشيات ويتلاعب بمصير العراق، واليمن، وإيران، ولبنان وغيرها.

هل لدينا قراءة «علمية» للتاريخ اليوم، بعيداً عن جهالات المجانين؟ وهل يتجرأ الإعلام اليوم على نشر قراءات علمية «حقيقية» لما حدث في عصر الفتنة الكبرى وصدر الإسلام، أم يثير هذا عليه غضب الفريقيين، انصار يزيد أو الحسين؟!



ممثلة بوليوود سايامي خير لدى حضورها حفل توزيع جوائز «سيا الصحية العالمية» في مومباي (أ.ب.ف)



سمير عطالله

كارثة البر وفجيرة البحر

توحدت الكارثة وانقسم المصابون. فجيرة مريجة في البحر وفي البر. والمساعدات إلى ليبيا إما بطيئة أو معدومة، أو غير مقبولة. وخصام داخلي ما بين شرقها وغربها و3 ناقلين رسميين باسم الحكومتين والبرلمان، وعداء أخوي ما بين المغرب والجزائر، فيما الناس يجرفها الموت مثل الرمل والظمي. مشاهد من يوم الحشر ومواقف سياسية من أيام المراهقة.

هذه ليست لحظة سياسية. السياسة أصغر بكثير من المصائب، على الأهل أو على الجيران. هذه لحظة الإنقاذ السريع قبل أن تعرف هوية الغريق أو المغمور بفئات الحجارة ولزاجة الأوحال المحاسبية لها أوقاتها.

قال ناج في درنة: «الموت هنا يشبه الأساطير». وكان يفترض أن تكون هذه اللحظة المصالحة الكبرى. وعودة الدولة. والحكومة الواحدة. لكن أطل 3 ناقلين «رسميين»، يتحدث كل منهم باسم دولته وحكومته. ووجد فيها الجنرال «صديق» نجل الفريق حفتر مناسبة لترشيح نفسه للرئاسة.

ليست الطبيعية وحدها في هذه القسوة الساحقة. بل أيضاً منازل الطوب والطين في جبال المغرب، وركاكة البنى التحتية في بلد نطفي مثل ليبيا، صرف 4 قرون في تغيير الأسماء وترسيخ فكر اللجان؛ لا تقل ثورة بل كومونة. لا تقل برلمان قل مؤتمر الشعب العام. لا تقل ديوان الحكم، قل «قلم». الأكثر أهمية كان أن تبني سدا يحمي الناس من الويل والهول. وأن تترك حكماً يعرف العناية به. من أجل أن أعني ماذا يعني سقوط 400 مليون متر مطر في يوم واحد، واجعت معدل هبوط الأمطار في بريطانيا في العام: 800 مليون وما فوق.

في عناوين الشرق الأوسط أمس: آلاف الموتى في درنة والحوار، ومئات في «مجزرة جديدة شرق الخرطوم». لا شيء يذكر في مخيمات شرق صيدا. ومثل ليبيا، لا حكومة ولا رئيس جمهورية في لبنان. وفيه 5 أو 6 سدود جافة بناها سياسيون «عونيون»، من الناديين (يومياً) لمحاربة الفساد. وعدد النازحين إليه أكبر من عدد مواطنيه. ويستطيع مسؤولو مخيم عين الحلوة أن يغلقوا مدينة صيدا، لكن لا يستطيع مسؤول لبناني أن يدخل المخيم.

لا تزال نسمي «دانيال» عاصفة بلغة الأرصاد، لأننا فقدنا العلاقة بالمقاييس. كانت «دانيال» عاصفة في اليونان، حيث اتخذت الحكومة ما تستطيع من وقايات. وهذا ما شلت فيه حكومات ليبيا المركزية والوطنية والشرقية والغربية.

كان الأحرى بالدول العربية أن تدرس كيف واجهت تركيا زلزالها المدمر. واجهته بأعلى درجات القدرة والتنظيم والكفاءة. وواجهته كدولة، أي حيث الأولوية للإنسان، وليس للجنرال، أو للقائد، كأنما البشر تضع، في الموت أو الحياة.

درنة مأساة ومصيبة وكارثة أضخم من أن يحدها عقل بشري. بعد قليل ومزيد من الضحايا قد توازي ما لحقه القادة بشعوبهم.

اكتشاف مومياوين لـ«فضائيين»... حقيقة أم خدعة؟



إحدى المومياوين اللتين عرضتا أمام البرلمان المكسيكي (رويترز)

لكننا فضاءية من بيرو للمكسيك بهذه السهولة، قائلة: «أعتقد أن إدخال كائنات فضاءية من بيرو إلى المكسيك عبر الجمارك عملية صعبة كانت ستحدث ضجة بالناكيد. لكن هذا لم يحدث».

وقالت النسخة الفرنسية من صحيفة «هافينغتون بوست» إن هاتين المومياوين ليستا لكائنين فضائيين وقد «كُشف أمرهما قبل سنوات». وأضافت: «هافينغتون بوست».

أن إحدى المومياوين «خضعت لتقويم من عالم انثروبولوجيا، وأنت استنتاجاته واضحة بأن المومياوية المعنية عبارة عن مجموعة من بقايا بشرية محنطة مختلفة». وقال جونني هورنر، عالم الأحياء الفلكية في جامعة جنوب كوينزلاند (إيه بي سي نيوز): «أميل إلى الاعتقاد بأنه إذا كان الأمر يبدو غربياً لدرجة يصعب تصديقها، فمن المؤكد أنه ليس حقيقياً». وأضاف: «من المؤكد أن هذين الجسمين ليسا كائنين فضائيين».

عثر عليهما في بيرو «ببلغ عمرهما نحو ألف عام»، مستنداً إلى تحليلات بالكربون 14 أجرتها جامعة المكسيك المستقلة.

وأكد معهد الفيزياء التابع لجامعة المكسيك المستقلة في بيان أنه أجرى تحليلات لكن فقط لتحديد عمر العينات وليس أصلها. ولفت إلى أن مختبره «بناى بنفسه عن أي استخدام أو تفسير أو تحريف آخر فيما يتعلق بالنتائج التي نشرها».

ومن جهتها، قالت جوليتا فييرو، العاملة في معهد علم الفلك بالجامعة لشبكة «إيه بي سي نيوز»: «إن التاريخ بالكربون 14، الذي تم استخدامه لتحديد عمر العينات، لن يكون منطقياً إذا كانت المخلوقات من كوكب آخر. ففي هذه الحالة ستكون كيميائهم مختلفة وتتطلب طريقة أخرى لتحليل عمرهم الحقيقي. ومن ثم فإن استنتاج موسان بأن المومياوين يبلغ عمرهما نحو ألف عام ليس منطقياً».

وتساءلت فييرو عن كيفية نقل موسان

لندن: «الشرق الأوسط»

قُدّم مجسمان لما يشبه كائنات فضائية أمام النواب المكسيكيين تحت قبة البرلمان من جانب شخص مثير للجدل نصب نفسه متخصصاً في الموضوع، قبيل نشر وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) تقريراً منتظراً عن الأجسام الطائرة المجهولة.

وقد عرض خابيمي موسان، وهو صحافي متخصص في علم الأجسام الطائرة المجهولة ودراسة الأجسام الطائرة المجهولة والظواهر الفضائية، نابوتين صغيرين يحتويان على متحجرات مفترضة لكائنين فضائيين، أمام النواب الثلاثاء وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال موسان خلال جلسة نظمهها النائب سيرخيو غوتيريس باسم «المصلحة العامة»، «إنها كائنات غير بشرية، وليست جزءاً من تطورنا الأرضي». وأكد أن المومياوين اللتين

نيويورك تكافح الجردان بسلة مهملات «أنيقة»

لندن: «الشرق الأوسط»

في كل ركن من أركان الشارع بالقرب منك سلة مهملات جديدة أنيقة. فهي أحدث سلاح في حرب مدينة نيويورك على النفايات المستمرة منذ أجيال، حسب صحيفة «نيويورك تايمز».

وتتكون السلة الجديدة، التي ستحل محل سلال القمامة المصنوعة من شبكة من الأسلاك الخضراء التي تشاهد في جميع أنحاء المدينة، من ثلاثة أجزاء: قاعدة خرسانية (لذلك يصعب أن تقلب)، وغطاء



سلال القمامة الجديدة لمحاربة الجردان (نيويورك تايمز)

معدني مفصلي، وسلة بلاستيكية قابلة للإزالة وخفيفة الوزن نسبيًا، تلك التي يقوم العاملون في مجال النظافة العامة برفعها وتفرغها. وتقول جيسكا تيش، مفضضة النظافة الصحية في المدينة: «سلال النفايات السلوية ذات صفة رمزية، لكنها تجاوزت عمرها المفيد في مدينة نيويورك، إنها ترمز إلى زمن مختلف». وأشارت تيش إلى أن السلال السلوية تتكون من سلسلة من الثقوب: تسمح للجردان بالدخول فيها». وأضافت أن الشيء الوحيد الذي لا يريد أحد في الواقع

رؤيته هو كل هذه القمامة، لماذا إذن تنتشر في عام 2023؟ هذا أمر غير منطقي إطلاقاً».

يذكر أن سلال القمامة الجديدة، جنباً إلى جنب مع الجهود الرامية إلى إلزام بعض المساكن والشركات بوضع نفاياتها في حاويات في الشوارع، وفرض استخدام التسميد العضوي (ناهيك بالتخلص من الجردان)، تشكل في مجموعها جزءاً من دفعة واسعة لتطهير المدينة -وهو مشروع يتضمن أيضاً استخدام وسائل التوصل الاجتماعي لتوبيخ الشركات التجارية التي لا تلتزم بالقواعد الجديدة. وقالت السيدة تيش: «أولاً، نحن نصدر تحذيرات لحالات معينة من الأشخاص أو الشركات. ولكن إذا اضطرتنا إلى استدعائك، فسوف نفعل ذلك أيضاً».

كما يُذكر أن هناك نحو 22 ألف سلة قمامة موزعة عبر شوارع مدينة نيويورك، وتهدف الخطة -مع مرور الوقت- لتغييرها جميعاً إلى ما تسميها السيدة تيش «سلة القمامة الجديدة الأكثر حداثة في المستقبل».